

\*

# TIGHT BINDING BOOK

\*

190375











### (كتاب)

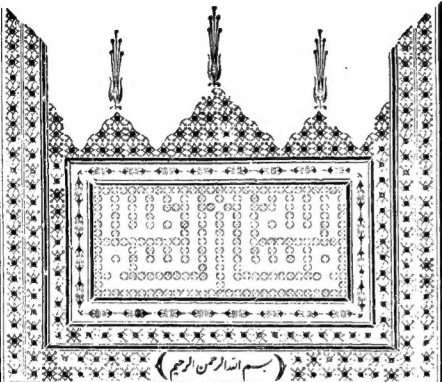
الرجة العشيّة بالترجمة اللبنيّة في مناقب سيدنا  
ومولانا الإمام الثاني بن سعيد رضي الله عنه للإمام العلامة  
الدراكة القهامة حجة المحدثين وقدر القداماء  
والمدّين الحافظ أبي النضل شهاب الدين  
أحمد المصطفى بن محمد بن حجر العسقلاني  
الشافعي أمّكنه الله الجنّة  
وفدعنا كافّة عياله  
آمين  
( )

{ ويلهذه إلى: تاج الدين علي بن إدريس في مناقب سيدنا }  
{ ومولانا الإمام الشافعي رضي الله عنه للإمام أبي خير أيضا }

ط (الطبعة الأولى) \*

بالطبعة الثمانيّة بيوتات مصر المحمية  
سنة ١٣٠١ هجرية





الحمد لله الذي فضل بعض خلقه على بعض درجات والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالآيات  
 البينات وعلى آله وصحبه الذين فازوا بنصرة قدسه حتى حازوا الصفات المصطفوية وعلى  
 التابعين لهم بإحسان صلاة وسلاماً تمنى إلى يوم بعث الأموات ﴿أما بعد﴾ فإن جماعة من  
 الأخوان التمسوا أفراداً مختصين من أئمة فقهية البار المصرية أي الحرف اللبث بن سعد أبي  
 الكارم وشيأ من عوالي حديثه تذكرة لهذه وتبصر قلن يخفى عليه حال من قبله إذا أتى من  
 بعده فأجبت طلبتهم وصوت برغبتهم وجعت في هذه الأوراق ما تبصر من ذلك لما فيه  
 من نشر السنة وتبها على غانية أبواب على عدد أبواب الجنة (الباب الأول) في ذكر نسبه  
 ونسبه ومولده وولده (الباب الثاني) في ذكر طه العلم ورحلته وأسماء بعض شيوخه  
 وصفة مبداء امره ونشأته (الباب الثالث) في مهارته في شبابه وتجزئه أسباب المروءة ومكارم  
 الأخلاق في جميع أسبابه (الباب الرابع) في نشأته الأئمة عليه بالصفات الجميلة وبيان سعة  
 حفظه وكثرة علومه الجزيلة (الباب الخامس) في عظمه بمقداره عند الخلقاء وغيرهم من  
 الاررار والخلقاء (الباب السادس) في معرفة بعض الآخذين للحديث عنه والاشارة إلى  
 بعض المقربين للفقهاء منه (الباب السابع) في بيان وقت وفاته ومقدار عمره عند مماته  
 (الباب الثامن) في سياق عوالي حديثه الدال على رفيع قدره في قديم أمره وحديثه وآله  
 أسأل أن لا يجعل ما علمنا علينا وبالآ وان يسيل علينا ستر حلمه وكرمه سبحانه وتعالى

\*(الباب الاول)\*

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر العز الحنبلي في كتابه البيان دمشق غير مرة أخبرنا التقي

أبو الفضل بن أبي طاهر الخا كرم الله وجهه عن أبي الحسن بن المقبر أخيه نأبأ الفضل بن ناصر  
 الحافظ في كتابه النسا أخيه نأبأ القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن سنده إذا أخبرنا  
 أبي أخيه نأبأ يوسف عبد الرحمن بن الجدين ونس بن عبد الأعلى في تاريخ مصر قال الليث بن  
 سعد بن عبد الرحمن الفقيه يكنى أبا الحرث يقال أنه مولى بني فهم ثم لآل خالد بن ناضر بن طعان  
 القهقي ثم من بني كاذبة بن عمرو بن القيس وكان اسمه في ديوان مصر في موالى بني كاذبة من فهم  
 وأهل بيته يقولون نحن من القيس من أهل أصبهان قال ابن نونس وليس لما قالوه من ذلك  
 عندنا صحة يعني كونه من القيس فأما أن أصلهم من أصبهان ان جاء عن الليث نفسه ذلك قرأت  
 على أبي الحسن بن أبي الجعد عن أبي بكر الدمشقي أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم أخيه نأبأ  
 أبو الحسن الجبال أخيه نأبأ علي الحداد أخيه نأبأ نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر سمعت أبا  
 الحسن الطحان يقول سمعت عيسى بن جاد يقول سمعت الليث يقول نحن من أهل أصبهان  
 فاستوصوا بهم خيرا وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه كان ثابت يقول أصلنا من أصبهان  
 وقال أبو جند الخا كرم الله وجهه في الكنى أبا الحرث الليث بن سعد مولى بني فهم من قيس وقال ابن نونس  
 فمنا آخر جهم بن طرب بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح سمعت يحيى بن بكير يقول سعد والله الليث  
 كان من موالى قريش ثم اقترض في بني فهم فنسب إليهم وسعه الليث بعده وقال البخاري  
 الليث مولى بني فهم وقال خليفة بن خياط الليث مولى بني قيس وظن أبو نصر الكلابة  
 اختلاف التسعين فجعلهم ماقولن وليس كذلك بل فهم من قيس والله أعلم  
 (ذكر مولده) قال يعقوب بن سفيان في تاريخه قال يحيى بن بكير سمعت ابن الليث يقول كان  
 الليث يقول لنا قال لي بعض أهلي أتى ولدت سنة اثنين وتسعين والذي أوقن أتى ولدت سنة أربع  
 وتسعين وقال أبو صالح كاتب الليث سمعت الليث يقول مات عمر بن عبد العزيز ولي سبع سنين  
 (قلت) وكانت وفاة عمر سنة إحدى ومائة فيكون مولد سنة أربع وقال عبد الله بن أحمد بن  
 حنبل عن أبيه ولد سنة أربع وقال بعضهم سنة ثلاث وكذا قال ابن سعد ولد الليث سنة ثلاث  
 أو أربع وتسعين وقال البخاري في تاريخه قال يحيى بن بكير ولد الليث لأربع عشرة خلت من  
 شعبان سنة أربع وتسعين وكذا قال ابن حبان وزاد يوم الجمعة (قلت) ومولد بقرقة سنة  
 على نحو أربعين سنة من السطاط فيكون له سنة ولد سبع مائة سنة وأربعون سنة لا يزيد وما  
 ولا تنقض يوما والله أعلم

### \*(الباب الثاني)\*

قال أبو نعيم في الحلية أدرك الليث ثمانين رجلا من التابعين وقال البخاري قال يحيى بن  
 بكير قال سمعت من ابن شهاب الزهري بمكة سنة ثلاث عشرة وهي أول سنة حج وروى ابن نونس  
 من طريق ابن وهب عن الليث قال خست الشمس ونحن بمكة سنة ثلاث عشرة قوع جلده  
 بن زيد بن أبي حبيب وبعشر بن ربيعة والحرث بن يعقوب وعبد الله بن أبي جعفر وطالب بن  
 يزيد وغيرهم بن نعيم وسعيد بن زيد ويا طحان بن عطاء بن أبي رباح وناقع مولى ابن عمرو هشام بن عروة  
 ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي وأيوب بن موسى الأدي وعبد الله بن  
 عبد الله بن أبي مليكة وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار وقائدة ومع في رحلته إلى العراق وهو

كبير من هشيم وهو أصغر منه قال أبو صالح خرجت مع الليث في سنة إحدى وستين فشهدنا  
 الأخير بعد ذلك قال لي الليث سئل عن منزل هشيم الواسطي فقلت له أخوك الليث المصري يقرأ  
 علي بن السلام ويسألك أن تبعث إليه شيئا من كتبك فذهب إليه ففعل فكتبته للث منها  
 ومعه ثمان مئتين مع الليث وروى غير واحد عن الليث قال دخلت على نافع مولى ابن عمر  
 فقال من أين قلت من أهل مصر قال من قات من قيس قال ابن كمال بن عشرين قال أما  
 لحسن خليفة ابن أربعين وروى الخطيب من طريق الخطير بن عبيد حيدنا عيسى بن جاد  
 سمعت الليث يقول سمعت أبا نوافل لمعة قرأت نافع مولى ابن عمر فدخلت معه إلى دكان علاف  
 فحدثني فقرأت له مئة فتال من هذا قلت مولى لنا فلما رجعا إلى مصر جعلت أحدث عن نافع  
 فأنكر ذلك ابن له مئة وقال ابن له مئة قلت أما رأيت العبد الذي في دكان العلاف هو ذلك  
 (قلت) وقعت في نسخة الليث عن نافع فيها من الأحاديث المرفوعة والموقوفة نحو المائة ومع  
 ذلك فكان الليث يروى عنه ما ليس عنده منه مشافهة بالواسطة وروى عن أبي بكر بن  
 واسطة واحد فانه روى عن حقل بن زياد عن الأوزاعي عن داود بن عطاء عن موسى بن عتبة عن  
 نافع وقد جمع من ابن شهاب الزهري كثيرا ويدخل فيه ويروى عن الزهري الواسطة الواحد كقول  
 يونس وغيرهما وذلك في الحديثين وبأثنين يروى عن إبراهيم بن سعيد عن صالح بن كيسان  
 عن ابن شهاب وبثلاثة يروى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن الهادي عن  
 ابن شهاب وبخمس يروى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن الهادي عن إبراهيم  
 ابن سعيد عن صالح بن كيسان عن الزهري وجمع من أبي الزبير وحديثه عنه من أصح الحديث  
 فانه لم يسمع من شيئا ليس فيه وقد روى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن  
 عجلان عن أبي الزبير وما من هؤلاء الواسطة الا من سمع منه الكتب ولكنه كان لا يحب التردد  
 فكان لا يأتى إلا إذا زل في الرواية الا لم يسمع فقد حدث عن هشام بن عروة وجمع من ربيعة وحدث  
 عن يحيى بن أيوب عن أيوب بن موسى عنه وجمع من سعيد المدنى وحدث عن يزيد بن أبي  
 حبيب عن عبد الحميد بن جعفر عنه وكان من سمعته علم يحدث من لسانه عما عنده قال ابن  
 يونس ان فرد الغراب عن الليث بأحد عشر إمعة هامة أهل مصر وقد حدث عنه من شيوخه  
 محمد بن عجلان وهشام بن سعد ومن أقرانه ابن له مئة وقيس بن الربيع وهشيم بن سعد وعبد الله  
 ابن المبارك وغيرهم وقال يعقوب بن شيان حدثنا يحيى بن بكير أخيراً عن من سمع الليث يقول  
 كتبت من علم الزهري كثيرا يعني عن غيره قال فارت أن أترك البريد إليه إلى الرصافة فقلت  
 أن لا يكون ذلك لله فتركت ذلك يعني فصار يروى عنه بالواسطة لذلك

### • (الباب الثالث) •

قال يعقوب بن شيان في تاريخه سمعت يحيى بن بكير يقول قال عبد العزيز بن محمد هو  
 الدراوردي رأيت الليث بن سعد عنده عدة شياطين في المسائل وقد فاق أهل الحنفية وقال  
 ابن يونس بالسند المذني إليه حدثنا علي بن قتيبة سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يذكر أن يحيى  
 ابن بكير حدثه قال سمعت شرحبيل بن يزيد يقول أدركت الناس في زمن هشام بن عبد الملك  
 وهم متوافرون مثل يزيد بن أبي حبيب وعبيد الله بن أبي جعفر وجعفر بن ربيعة والحارث بن يزيد

وابن هيرقون بن يسم مصر من علماء أهل المدينة ومن علماء أهل الشام للرباط والليت يومئذ  
 حدثني أبي وأخيه لي يعرفون فضله ويقدمونه ويشار إليه وقال يعقوب بن شيان سمعت يحيى بن  
 بكير يقول سمعت الليث يقول رأيت يحيى بن سعيد الأنصاري وقد فلت شيامن المباحات فقال  
 لا تفعل فإنك أمام منظور الليث (قلت) ويحيى بن سعيد تابعي من شيوخ الليث وقال يحيى بن عمر  
 ابن صالح البهيمي حدثنا عمرو بن خالد قال قلت لليث بلغني أنك أخذت بركاب ابن شهاب الزهري  
 قال نعم فالأمر الغريب ذلك فلا والله ما فعلته بأحد قط أخبرنا أبو محمد إبراهيم بن داود العبادي أنا  
 مشافهة أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان أخبرنا عبد اللطيف بن عبد الممن عن أحمد بن محمد التيمي  
 أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي حدثني الحضرمي  
 حدثنا عثمان بن المعمر سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول كاعلى باب مالك بن أنس فاستمع  
 عليه أي أحبب فقلت ليس يشبه هذا صاحبنا قال فسمع مالك كلامنا فأمر أربابنا لتسأله  
 فقال لنا من صاحبكم قلنا الليث بن سعد قال تشبهوني برجل كتب الي في قليل عصور نصيغ  
 به شياب صاياتا فأنشد الشامنه ما صيغته بيا ب صاياتا وشباب جبرائيلنا وبعنا الفضل بألف دينار  
 وبه إلى أبي نعيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن إسحق هو السراج سمعت قتيبة بن  
 سعيد يقول قلنا مع الليث بن الأسكندر به وكان معه ثلاث سفن فيها مملوكة وسفينة  
 فيها عماله وسفينة فيها أضيافه وبه إلى أبي نعيم حدثنا عثمان بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله  
 حدثنا عبد الله بن صالح قال سمعت الليث بن سعد عن سنان فكان لا يتعدى وحده ولا يتعشى وحده  
 إلا مع الناس وبه إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن أبي يحيى حدثنا عبد الملك  
 ابن شعيب بن الليث سمعت أسد بن موسى يقول كان عبد الله بن علي يطلب بني أمية فيقتلهم  
 فرحلت إلى مصر فدخلتها في هبة فدخلت على الليث فلما فرغ المجلس خرجت فسمعت خادم  
 فقال اجلس حتى أخرج البعث فجلست حتى خرج وأنا وحدي فدفعت لي صرة فيها مائة دينار  
 وقال يقول لك الليث أصلي هذه الفضة أمهلك ولم تشعرك وكان معي في مخزني ألف دينار  
 فأخرجتها وقلت استأذن لي على الشيخ فدخلت فأخبرته بنسبي فقال إنها صلة وليست صدقة  
 واعتذرت إليه عن قبول صلته وقالت أكره أن أعود نفسي عادة وأبغض أن أغني قال فادفعها إلى  
 بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها فإني لست حتى أخذتها ففرقتها في جماعة ومن  
 طريق منصور بن عمار قال كنت عبد الله بن جالس فأتته امرأته فسمعتها قدح فقالته يا أبا الحرث  
 ان زوجي يشتكي وقد نعتنا العسل فقال ذهبي إلى الكسل فتولني به عطين مطرا فغاب  
 الوكيل يدأره شي فقال له الليث اذهب فأعطها امطار انما ماتت بشدها فأعطناها بقدرنا  
 قال والمطر عشرين ومائة رطل وعن منصور قال دخلت على الليث وعلى رأسه خادم فغمزه  
 فخرج فمترب يده إلى معسلا فقامتخرج منه كسافري به إلى وقال يا أبا السري لا تتركه ليه ابني  
 فتهون عليه فإذا فيه ألف دينار وقال أبو- اتهم بن حبان كان الليث لا يتركه إليه أحد إلا أدخله  
 في جملته عليه ما دام يتردد إليه ثم إن أراد انطرح وزوده بالغة إلى وطنه وقال عباس بن محمد  
 البوري سمعت يحيى بن معين يقول كان الليث يصلي في المسجد كل صلاة يحيى على فرسه فكان  
 له مجلس يجلس فيه فربه يحيى بن أيوب فغمزه فقام معه فساله عن مسئلة فأجابها فبعث إليه بمائة

قوله مطرا هو وعامعروف  
 عند بعض أهل مصر يبع  
 نحو مائة رطل مصري  
 تقريبا ٥١

ديمار وقال الترمذي سمعت قتية يقول كان الليث في كل صلاة يصدق على ثلثمائة مسكين وقال  
 أنسب كان الليث لا يري سائلا وكان يطعم الناس الهرايس بعد الفتحل ومن البقر في الشتاء  
 وفي الصيف يتي من اللوز والسكر والسند الماشي قرأ إلى أبي نعيم حدثنا أحمد بن إسحق  
 حدثنا إسحق بن إسماعيل سمعت محمد بن زريح يقول كان دخل الليث في كل سنة ثمانين ألف دينار  
 ما أوجب الله عليه درهم ما قط بركانة وقال أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن  
 الليث سمعت أبي يقول قال الليث ما وجبت علي زكاة قط منذ بلغت وقال حملة بن يحيى  
 سمعت ابن وهب يقول كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار وكتب إليه مرة أن علي  
 دينار فبعث إليه بمائة دينار وبه إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا عبد  
 الملك بن يحيى بن بكير سمعت أبي يقول وصل الليث ابن له معهما احترقت داره بالف دينار وبيع  
 فأعده الله مائة مائة فباعه رطب فرد الله على الطبق ألف دينار وصل منه ورين عار  
 القاضي بالف دينار وقال الحرث بن مسكين استترى قوم من الليث غرة فباع ثم انهم فدموا  
 فاستدوا فاقالهم ثم استدعاهم فأعطاهم دين دينار وقال انهم كانوا أملا فملا فاجبت أن  
 أعونهم

#### • (الباب الرابع) •

قال أبو بكر بن الاثرم سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول ما في هؤلاء المصريين أثبت من  
 الليث لا يعرفون الحرب ولا غيره ما أصبح حديثه وجعل يتي عليه وقال يعقوب بن سفيان قال  
 النضر بن زباد قال أحمد بن حنبل الليث كثير العلم خفي الحديث وقال حنبل بن إسحاق سئل  
 أحمد قيل له محمد بن عجلان وابن أبي ذئب والليث عن المتسبى أيهم أحب اليك قال الليث وقال  
 عباس الدوري عن يحيى بن معين الليث في زيد بن أبي حبيب أثبت من محمد بن إسحق وقال محمد  
 ابن أحمد بن عباس حدثنا عرو بن زبيدة سمعت ابن وهب يقول كل ما كان في كتب مالك وأخبرني  
 من أروني من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال شعيب بن الليث قيل لاي أنا سمع منك الحديث  
 ليس في كتبك قال لو كتبت ما في صدرى في كتبى ما وسعها المركب وقال يحيى بن بكير ما رأيت  
 فيه من رأيت مثل الليث وما رأيت أكمل منه كان فقهه البلد عري الله ان يحسن القرآن والحدوث  
 والحديث والشعر والمذاكره إلى أن عذخس عشرة خصله ما رأيت مثله

• (ذكر ثنائهم عليه بالفتنة) • والسند الماشي إلى أبي نعيم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل  
 حدثنا أحمد بن إسماعيل الصدقي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا حملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول  
 الليث أتبع للأثر من مالك وقال أبو أحمد بن عدى حدثنا إبراهيم بن إسحق سمعت أحمد بن عبد  
 الرحمن بن وهب يقول سمعت الشافعي يقول الليث أفقه من مالك الآن أصحابه لم يقوموا به وفي  
 رواية عن الشافعي ضعه قومه وفي أخرى ضعه أصحابه وقال أبو محمد بن أبي حاتم سمعت أبا زرعة  
 يقول سمعت يحيى بن بكير يقول الليث أفقه من مالك ولكن كانت الخطوط ملكا وقال أبو عبد الله  
 البوشني سمعت يحيى بن بكير يقول أخبرني عن سعد بن أبي أيوب انه كان يقول لو أن مالكا  
 والليث أجمعا كان مالكا عند الليث بكم ولباع الليث مالكا فم من يريد (قلت) ثنائهم عليه  
 بحفظ الحديث وضبطه قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة الليث يحجج حديثه قال لا أعمرى وقال

يحيى بن معين ثبت وقال يعقوب بن شيبة ومحمد بن سعد وأثرقة وقال ابن أبي هريرة مراءيت  
أحدا من خلق الله أفضل من ليث وما كانت خصلة يتقرب بها إلى الله إلا كانت تلك الخصلة  
في الليث وقال أبو يعلى الخليلي كان اماما وقته بلا مدافعة وقال ابن حبان كان من سادات أهل  
زمانه فتهاونوا علما وحفظا وفضلا وكما وقال النور في تهذيبه أجعوا على جلالته وأمانته  
وعلمه وبقية في الثقة والحديث

\*(الباب الخامس)\*

وبالسند المأني أول الحزب إلى أبي سعيد بن يوسف حدثنا محمد بن الحرث حدثنا محمد بن عبد الملك  
ابن شعيب بن الليث حدثنا أبي عن أبيه قال قال الليث قال لي أبو جعفر المنصور حين أردت أن  
أودعه قد رأيت ما سرني من سدا اعتكك فاتق الله في الرعية مثالك وقال يعقوب بن شيان  
حدثنا يحيى بن بكير قال قال الليث قال لي أبو جعفر المنصور لي قلت اني أضعف عن ذلك اني  
رجل من الموالى قال ما بك ضعف معي الا ضعف بذلك أثر بد قوة أقوى معي فاما اذا بيت فدلني على  
رجل قالوا وكان الأمر ان يصبر لابقطهون أمرادون الليث وقال أبو عبد الله البوشقي سمعت  
يحيى بن بكير يحدث عن يعقوب بن داود الوزير قال قال لي أمير المؤمنين لما قدم الليث العراق  
الزم هذا الشيخ فحدثت عند أمير المؤمنين انه ما بقي أحد أعلم بما كان منه وقال شهاب بن  
عبد العزيز كان الليث أربع مجالس كل يوم يجلس لحوائج السلطان ومجلس لأصحاب الحديث  
ومجلس لأصحاب المسائل ومجلس لحوائج الناس لا يباله أحد فمروه صفرت حاجته وكبرت وقال  
منصور بن عمار كان الليث اذا نكسكم رجل في المسجد الجامع أخرجه قال فلما دخلت مصر  
تكلمت في الجامع فاذا رجلا قد دخلوا فخذاني فقالا لا أحب أبنا الحرث قال فذهبت وأنا  
أقول واسوأناه أخرج من الباب هكذا قال فلما دخلت على الليث سلمت فقال أنت النكسكم  
في المسجد قلت نعم قال أعد علي ما قلت قال فاعدته ففرق الشيخ وبني فقال ما سمعت قلت منصور  
ابن عمار قال أبو السري قلت نعم فدفع الي كتابا وقال ص هذا الكلام عن أبواب السلاطين  
ولقد من أحد من المخوفين بعد مدحك لرب اله المير والى على في كل سنة مثلها وبالسند  
المأني إلى أبي نعيم حدثنا محمد بن أحمد الجرجري حدثنا أبو يعلى الطرائفي حدثنا أبو نعيم  
الرشيد قال جرى بين هرون الرشيد وبين عمه زينة بنت جعفر كلام فقال هرون أنت طالق  
ان لم أكن من أهل الجنة ثم دهم فجمع الفقهاء فاختلفوا ثم كتب إلى البلدان فاستحضر علماءها  
اليه فلما اجتمعوا جلس لهم فسأهم فاختلفوا وبني شيخ لم يسلمهم وكان في آخر المجلس وهو الليث بن  
سعد قال فسأله قال ادخل أمير المؤمنين محبلة كلمة فصرهم فقال يدينني أمير المؤمنين فأذناه  
فقال اتكلم على الامان قال نعم فأمر بأحضار مصحف فأحضر فقال تصفيه يا أمير المؤمنين حتى  
تصل إلى سورة الرحمن فأقرأها فنهى فلما انتهى إلى قوله تعالى ولئن خاف مقام رب جنتان قال  
أمسك يا أمير المؤمنين قل والله قال فاشتد ذلك على هرون فقال يا أمير المؤمنين الشرط ان لا تقول  
والله حتى فرغ العين قال قل اني أخاف مقام رب فقال ذلك فقال يا أمير المؤمنين نهى جنتان  
ولست بجنتة واحدة قال فسمعنا التصديق والفرح من وراء السقف فقال له الرشيد أحضرت  
وأمره بالجوأز والخلع وأمره باقطاع البحيرة ولا يصرف أحد يصير الابا مره وشره مكرما

وقال يحيى بن بكير كتب الوليد بن رفاعه وهو أمير مصر في وصيته قد أسندت وصيتي لعبد الرحمن  
ابن خالد بن مسافر وإلى الليث بن سعد وليس لعبد الرحمن أن يقتات على الليث فإنه نجا ورأيا  
وكان الليث يومئذ ابن أربع وعشرين سنة وقال سعد بن أبي مريم كان اسمعيل بن السبع  
الكندي من خير قضاةنا غير أنه كان يذهب بذهب أبي خنيفة في إبطال الحبس فأبغضوه  
فكتب الليث في أمره فعزل وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه جاء الليث إلى اسمعيل  
جلس بين يديه فرفع اسمعيل مجلسه فقال يا عمي كنت أريد أن أكون معك فقال لي يا عمي  
المسلمين قد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير بنى  
بعد هؤلاء فأمر فكتب إلى المهدي فورد الكتاب بعزله فأناؤه الليث فجلس إلى جنبه وقال لا تقارئ  
اقرأ كتاب أمير المؤمنين فقال له اسمعيل يا أبا الحرث وما كنت تصنع بهذا والله لو أمرتني  
بأنلج ورج نخلت فقال له الليث والله أنك أعصفت عن أموال الناس قال يونس بن عبد الأعلى كان  
في كتاب الليث إلى الخليفة أنما لنكر عليه شيئا غير أنه أحدث أحكاما لا تعرفها وعن عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن عبد الحليم عن أبيه قال كتب فيه أمير المؤمنين أنك وليت علينا رجلا ما تقمنا  
عليه في الدنيا والدرهم الأخير إلا أنه يكيد السنة فعزله وبالسند المأخوذ إلى أبي نعيم حدثنا  
سلمة بن أحمد حدثنا سفيان بن شعيب سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول  
لما قدمت على هرون الرشيد قال لي يا ليت ما صلاح يادكم قلت يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا بأمر  
الليل وصلاح أميرها ومن رأس العين بأبي المكدرك فاذ اصنار رأس العين صفت العين قال صدقت  
يا أبا الحرث

#### • (الباب السادس) •

تقدم أنه روى عنه بعض شيوخه وأقرانه وأن قول مالك حدثني من أروني من أهل العلم يريد به  
الليث وعن روى عنه من أقرانه فمن دونهم عطاء بن سفيان وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم  
وأبو النضر هاشم بن القاسم ويونس بن محمد المؤدب وعبد الله بن وهب وبعقوب بن إبراهيم بن  
سعد ويحيى بن إسحاق السهلي وعلي بن نصر الجهنمي وأبو سلمة الخزاعي والحسن بن سودة  
ويحيى بن المثنى وأبو نوح المعروف بقرادة وعبد الله بن الحكم وشر بن السري وشباب بن سودة  
ويحيى بن محمد وأشهب بن عبد العزيز وأكثروا من شيوخ الأمام أحمد بن حنبل وسعيد بن  
سليمان وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن كثير بن عمرو ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الله بن صالح  
وعبد الله بن يزيد المقرئ وعمرو بن خالد الخزازي وعمرو بن الربيع بن طارق وعلي بن عياش الحمصي  
وعبد الله بن يوسف التميمي وغالب هؤلاء من شيوخ البخاري وأبو الوليد الطيالسي وأحمد بن  
يونس ويحيى بن يحيى التميمي وهؤلاء من شيوخ مسلم وأبي داود وأكثروا من شيوخه من سعد وهو  
من شيوخ الأئمة الخمسة ومحمد بن زريح ومحمد بن الحرث وعيسى بن حماد وهو آخر من حدث عنه من  
الثقات وبين وفاته ووفاته محمد بن عجلان مائة سنة وسواء فإن ابن عجلان مائة سنة ثمان وأربعين  
ومائة ومائة عيسى سنة ثمان وأربعين ومائة وقل سنة تسع وأربعين وقال إبراهيم بن محمد بن  
يحيى التميمي روى سمعت محمد بن السبب يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي  
يقول ما قال أحدنا سفت عليه ما أسندت على الليث بن سعد وابن أبي ذئب وقال الحسن بن يوسف

سمعت الربيع بن سليمان يقول قال عبد الله بن وهب لا مال للثب لفضلنا (قلت) برأخذ عنه  
 الثقة أيضاً من وهب عبد الرحمن بن القاسم وأشباهه ويحیی بن بكير وأوصالهم وغيرهم لكنه  
 ما صنف شيئاً من الكتب ولا دون أحاديثه المسائل عنه ولذلك قال الشافعي ضعه أصحابه يعني  
 لم يدونوا فقهه كما تدون فقه مالك وغيره وإن كان بعضهم قد جمع منها شيئاً وقد ذكر الشيخ أبو إسحق في  
 السابقات أن علم التابعين من أهل مصر قناه إلى الثب بن سعد قال وقال ابن وهب ومسايل  
 الثب تقرأ عليه فترت به مسئلة فاستحسنوها فقال رجل ما أحسن ما قال الثب كأنه كان يسمع  
 مالكاً فيجيب فقال ابن وهب بل أعل ما لكا كان يسمع الثب فيجيب فيجيب والله الذي لا اله الا هو  
 ما رأيت أحداً قط أفقه من الثب (قلت) ولقد تتبعت كتب الخلاف كثيراً فلم أقف فيها على مسئلة  
 واحدة انفرد بها الثب عن الأئمة من الصحابة والتابعين الا في مسئلة واحدة وهي أنه كان يرى  
 تحريم كل الجراد الميت وقد نقل ذلك أيضاً عن بعض المالكية والله سبحانه وتعالى أعلم

#### • (الباب السابع) •

قال خالد بن عبد السلام الصدوق في الثب بن سعد وشهدت جنازة مع أبي خازم أبت جنازة  
 قتلة همداناً عظم من أورايت الناس كلهم عليهم الحزن ويعزى بعضهم بعضاً فقلت لأبي يا أبت  
 كأن كل واحد من هؤلاء صاحب الجنازة فقال لي يا بني كان عالمنا كرميا بحسن العقل كثير  
 الا فتال يا بني لا ترى مثله أبداً وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعد والبخاري وغير واحد مات  
 الثب بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة زاد ابن سعد يوم الجمعة لأربع عشرة بقية من شعبان  
 وقال ابن حبان مات في النصف من شعبان (قلت) فيكون له من ذمات إلى الآن ستمائة سنة وستون  
 سنة لم ينقص سنة واحدة وقد وقعت لثمان عوالي حديثه البهجة هي وفيه فيها غاشية بنفس  
 أكثرها بالسمع المتصل اليه وفي بعضها الإجازة وقد اتفقت منها أربعين حديثاً ثم كملت على  
 حالها ومن أخرجهما من الأئمة وإذا قصت المدة المذكورة على عبد الرواة كان قسط كل واحد  
 منهم ثمانين سنة وزاد وقد عاش هو إحدى وعشرين سنة على ما ثبت من مولده ووفاته فتساب  
 الأهر بعضهم بعض والله سبحانه وتعالى المستعان

#### • (الباب الثامن) •

• (الحديث الأول) • قرأت على الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد السوني العلوي  
 ثم الصدوق ثم القاهري بمسئله بالجامع الاثر غير مرة أن أحمد بن أبي طاهر بن أبي النعمان الصالح  
 أخبرهم سمعاه قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن زيد البغدادي قرأت عليه  
 ونحن نسمع به شق أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي قرأه عليه ونحن  
 نسمع به بعد أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن  
 ابن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي  
 حدثنا أبو الطمح العلام بن موسى بن عطية الباهلي أملاء حدثنا الثب بن سعد المصري عن نافع  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الروبة الصالحة  
 قال نافع حبس ابن عمر قال جرهم سبعين جرأمن النبوة هذا حديث صحيح أخرجه أحمد



عن أبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث بن سعد  
فوقع لنابذ لآل عابد رجتين على طريق المسند والصحیح (الحديث الثاني) «وهذه الأسناد إلى  
أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يمشي إذا كان ثلاثة نفر أن يتأبى ثمان دون واحد هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن  
نونس بن محمد الموزب ومسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث بن سعد فوقع لنابذ لآل عابد رجتين  
أيضا وأخرجه عوانة عن أبي الأحوص عن قتيبة فوقع لآل عابد على طريقه بدرجتين أيضا  
(الحديث الثالث) «وهو إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث  
صحيح أخرجه أحمد بن أبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم  
عن الليث بن سعد فوقع لنابذ لآل عابد (الحديث الرابع) «وهو إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن  
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فقال لا يجلس أحد ماشية  
أحد بغير إذنه أحب أحدكم أن توفي مشربته فيكسر باب خزائنه فيقتل طعاسه وأما يحزن لهم  
شر وعواشيهم أطعمهم ولا يجلس أحد ماشية امرئ بغير إذنه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
وإن ما جبه عن محمد بن ربح وأخرجه مسلم أيضا عن قتيبة كلاهما عن الثالث فوقع لنابذ لآل عابد  
(الحديث الخامس) «قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الدمشقي قدم علينا  
القاهرة وكتب البياض أو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي غير مرة كلاهما عن أبي الفضل  
سالم بن أبي طاهر المقدسي قال الأول كآية والثاني سمعا قال أخبرنا عبد الله بن عمر البغدادي  
أخبرنا أبو القاسم سعد بن أحمد البناء أخبرنا أبو نضر محمد بن محمد بن علي الزبيني أخبرنا أبو بكر  
محمد بن عمر بن ديسور حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا  
عيسى بن حماد أخبرنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير هوزيد بن عبد الله عن  
عقبة هوزيد بن عامر الجهني رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما على أهل  
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المتفرق قال أتى فرط لكم وأناشدكم عليكم وأنى والله لا أنظر  
إلى حوضي إلا وأنى قد أعطيت مفااتيخ خزائن الأرض ومناقب الأرض وأنى والله ما أخاف  
أن تشركوا بى ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن محمد بن  
ابن محمد وأبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسعد بن بشر حليل  
وعمر بن خالد وأخرجه هو ومسلم وأبو داود والنسائي كلهم عن قتيبة الستة عن الليث بن سعد  
فوقع لنابذ لآل عابد (الحديث السادس) «قرأت على زينب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد  
ابن أبي بكر بن جهمان الدمشقي ببماحية دمشق وعلى بن إبراهيم بن أحمد القاري بالقاهرة  
كلاهما عن ابن العباس الصالح سمعا أخبرنا أبو المختار الليثي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا  
أبو عبد الله بن أبي سعيد أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح حدثنا أبو القاسم الغوي حدثنا أبو  
الجهم العلاني موسى حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال إن امرأة وجدت في  
بعض مغارة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبولة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء  
والصبيان هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن أبي النضر هاشم بن القاسم وعلى بن عباس الحمصي

ويونس بن محمد الملقب فرثهم وأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب وأخرجه مسلم وأبو داود وأبو داود الترمذي والتسائي عن قتيبة كلهم عن الليث بن سعد فوقع لئبدا لعاليا وأخرجه أبو عوانة عن محمد بن إسحق الصنعائي عن أبي النضر وعن أبي أسامة الطرسوسي عن أحمد بن يونس به (الحديث السابع) وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سبعة قبل يحدوهم عبد الله بن عمر وأن سبعمائة بلغت اثني عشر بعيرا وثلثا وأبو داود وأبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح وأخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب والتسائي أربعمائة عن الليث فوقع لئبدا لعاليا (الحديث الثامن) وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأدر الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم وامرأته الرجل راعية على بيتها ولها ولدها وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح وأخرجه الترمذي عن قتيبة كلاهما عن الليث فوقع لئبدا لعاليا (الحديث التاسع) وبه إلى أبي الجهم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن القسمة هيئتين من حيث يبلغ قرن الشيطان هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن أبي النضر هاشم بن القاسم وأخرجه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح ثلاثهم عن الليث فوقع لئبدا لعاليا وأخرجه أبو عوانة عن الحرث بن أبي أسامة عن أبي النضر به (الحديث العاشر) وبه إلى الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معصوقة وفي نواصيها الخير إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والتسائي عن قتيبة ومسلم أيضا وابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لئبدا لعاليا (الحديث الحادي عشر) وأبنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي إجازة أذن في كتابها لنا غير مرة عن القاسم بن مظفر بن عساكر وأبي نصر بن الشيرازي سمعا عليهما ح وقرأت على أم الحسن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عثمان بدمشق عن أبي الفضل بن قدامة قالوا أخبرنا محمد بن عبد الواحد المديني إجازة مكتوبة أخبرنا اسمعيل بن علي الجعفي أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي النخعي حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ح أخبرنا أبو هريرة بن أبي الجهم إجازة من دمشق وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي الجهم القاهري أن أبا القاسم بن مظفر بن عساكر أخبرني قال الأول سمعا عليه وأبا جعفر في الرابعة وإجازة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الزغواني في كتابه أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال يسمي لخن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يسمي أناسهم رأيت في الجنة فإذا أنا بأمرأة تمشي إلى جانب قصر فتلت من هذا القصر قالت لعمر بن

الخطاب فذكرت غير ذلك فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبقي عمر وقال بأي وأمي عليك آثار هذا  
حدث صحيح أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي مسرعة عن كثير بن عمرو ويحيى بن عبد الله  
ابن بكير وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن الحارث البصري كلهم عن الليث فوق لم ينادل عالما  
(الحديث الثاني عشر) \* قرات على أبي عبد الله محمد بن إدريس السعدي عن أحمد بن أبي  
طالب بن الشحنة سمعا أن عبد الله بن عمر بن علي أخبرهم أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا  
محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا العلام بن موسى  
حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يدخل من باب تحت الشجرة البار هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن يونس  
ابن محمد وعجين بن المنني وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة وأبو داود أيضا عن  
يزيد بن خالد بن موهب كلهم عن الليث فوق لم ينادل عالما (الحديث الثالث عشر) \* وبه إلى الليث  
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا  
كان يصدق بالنبل في المسجد أن لا يمر بها الا هو وأخذ خصوا لها هذا حديث صحيح أخرجه أحمد  
عن عجين بن المنني ويونس بن محمد وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلهم عن الليث فوق لم ينادل  
عالما (الحديث الرابع عشر) \* وبه إلى أبي الجهم العلام بن موسى حدثنا الليث عن أبي الزبير  
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خبر ما ركبت الله  
الرواحل مصدري هذا البيت العتيق هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن عجين بن المنني ويونس  
ابن محمد وأخرجه النسائي عن قتيبة ثلاثهم عن الليث وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن  
علي الأبار عن أبي الجهم العلام بن موسى فوق لم ينادل عالما قال الطبراني لم يروه عن الليث  
الا لعلام بن موسى (قلت) ورواية أحمد والنسائي واردة عليه وقدرناه أيضا عبد الله بن يزيد  
المقبري عن الليث بن ساه في الجزء الاول من فوائد أبي يحيى بن أبي مسرعة فهو لا الاربعه ذرووه  
عن الليث بن أبي الجهم (الحديث الخامس عشر) \* وبه إلى الليث عن أبي الزبير عن جابر قال  
جاءت القعدة ثمانية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنهقه قبل أن يصلي فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاركعهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة  
وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوق لم ينادل عالما (الحديث السادس  
عشر) \* أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الهادي وأبو هريرة بن الذبلي أم زكاة قال أخبرنا  
عيسى بن عبد الرحمن الماطم ح وأخبرنا علي بن محمد الخطيب فيما قرأت عليه عن النبي سليمان  
ابن جزة عن أبي عمر قال أخبرنا أبو الجاهل المنني أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن البناء أخبرنا  
أبو نصر الزبني أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الخزاز حدثنا أبو بكر بن داود حدثنا عيسى حدثنا  
الليث بن سعيد المقبري يعني عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال في الجنة نهر يسير الرا كفي ظلمها ما تنسنة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي  
والنسائي كلهم عن قتيبة عن الليث عن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري عن أبيه عن أبي هريرة  
فوق لم ينادل عالما يوسط من أصل سمعنا قوله في السنن عن أبيه ولا بد منه والله أعلم (الحديث  
السابع عشر) \* وبالسند المأني إلى أبي الجهم العلام بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن أبي

الزبير بن جابر الأنصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى في المنام  
 فقد رأى قائده لا ينبغي للشيطان أن يفتل في صوري في هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن نوس بن  
 محمد وحميد بن المنى وأخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح كلهم عن الليث فوقع لنا بئلا  
 عاليا (الحديث الثامن عشر) وهو إلى أبي الجهم أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر  
 ابن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا احلم أحدكم فلا يخبر الناس  
 بسلامة الشيطان في المنام وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعرابي جاءني حلم  
 أن رأيت قطيعاً وأنا تبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بسلامة الشيطان بك  
 في المنام هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة بن ربح وأخرجه النسائي عن قتيبة وابن  
 ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بئلا عاليا (الحديث التاسع عشر) وهو إلى أبي  
 الجهم حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثاً وليسب الشيطان  
 الشيطان ثلاثاً وليسب من جنبه الذي كان عليه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود  
 والنسائي عن قتيبة وأبو داود أيضاً عن يزيد بن خالد وسلم أيضاً ابن ماجه عن محمد بن ربح وخسرو  
 عن الليث فوقع لنا بئلا عاليا (الحديث العشرون) وهو إلى أبي الجهم قال حدثنا الليث عن أبي  
 الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه وسلم دخل على أم مبشر الأنصارية في مجلس لها فقال لها النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غرس هذا الخنثى أسلم ثم كافر فقالت بل مسلم فقال لا يفرس مسلم غرساً  
 ولا يزور زرعاً فكل منة انسان ولاداة ولا شيء الا كالأكل لصدقة هذا حديث أخرجه  
 مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لنا بئلا عاليا (الحديث الحادي  
 والعشرون) قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية بالحمة دمشق عن أبي نصر  
 محمد بن العباد محمد بن محمد الشيرازي أن محمد بن إبراهيم كتب اليهم أخبرنا بسعد بن الحسن  
 الثقفي أخبرنا أبو عمرو وعبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده بما عليه أخبرنا أبو الحسن أحمد بن  
 محمد بن عرائف أن رة حدثنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 الليث عن أبي الزبير عن جابر وعن سعد بن جبر وطوس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعلنا التشهد كما يعلنا القرآن وكان يقول التحات المبارك الطويات الطويات  
 لله سلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله السالحين أشهد  
 أن لا إله الا الله وحده لا شريك له هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود  
 والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع  
 لنا بئلا عاليا (الحديث الثاني والعشرون) وهذا الاسناد إلى السراج حدثنا قتيبة بن سعيد  
 حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن مولى الحرقة عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة  
 عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى على صلاة فريضة فهي خداج  
 فهي خداج غير عظام قال قلت اني لأستطيع أن أقرأ مع الامم قال أقرأ في نفسك قال الله عز  
 وجل يقول سمعت الصلاة بيني وبين عبدك فأولها لي وأوسطها بيني وبين عبدك وآخرها لعبدك  
 وله ما سأل قال الحمد لله رب العالمين قال حدثني عبد الله بن الحسن الرحيم قال أتيتني على



عالي وعلته البخاري الليث \* (الحديث التاسع والعشرون) \* وبه الى الليث عن نافع عن ابراهيم  
 ابن عبد الله بن معبد عن ابن عباس ان امرأة اشكت شكوى فنذرت ان شفي الله اني لا اخرج  
 ولا صلي في بيت المقدس فبرئت وصحت وتجهزت تريد الخروج فلما انت ميمونة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم خيرتها بذلك فقالت اطلق وكل ما صنعت وصلي في مسجد الرسول فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من القصد صلاة في مساجد الاما لا مسجد الكعبة  
 هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلاهما عن  
 الليث فوقه لئلا يبالغوا وأخرجه الطحاوي من طريق ابن وهب عن الليث وأخرجه النسائي  
 من رواية ابن جريح فأدخل بين ابراهيم وميمونة رجلا قال سمعت نافعا يحدث عن ابراهيم بن  
 عبد الله بن معبد أنه حدثه ان ابن عباس حدثه أن ميمونة قالت هكذا أخرجه النسائي من طريق  
 عبد الرزاق عن ابن جريح وأخرجه أحمد بن طريق ابن المبارك عن ابن جريح كما قال الليث والله  
 أعلم \* (الحديث الثلاثون) \* قرأت علي فاطمة بنت الخطاب عن سليمان بن جرد أن محمد بن عمار  
 كتب اليهم أخبرنا أبو القاسم بن أشريك اذنا وهو آخر من حدث عنه مطلقا أخبرنا أبو الحسين  
 أحمد بن محمد بن المقور حدثنا أبو القاسم عيسى بن الجراح قال قرئ علي أبي بكر بن أبي داود  
 وسليمان بن الأشعث السجستاني وأنا جميع في سنة ٣١٢ اثني عشر وثلاثمائة قبل له حديثكم  
 عيسى بن جاد قال أخبرنا الليث بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن  
 عائشة قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمره وحله هذا حديث صحيح أخرجه الألفظ  
 الاول للنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقه لئلا يبالغوا وأخرجه  
 أحمد بن أبي الفظ الاول يمتناه من طريق الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم بسند هذا اللفظ الثاني  
 \* (الحديث الحادي والثلاثون) \* أخبرني ابن جاهد المصعودي وزينب بنت العمار بن جعوان  
 وابراهيم بن أحمد البخاري بقراءتي عليهم متفرقين كلهم عن أحمد بن الشحنة - سمعا أخبرنا أبو الخطاب  
 ابن أبي شيبة أخبرنا عبد الاول بن عيسى أخبرنا محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا  
 عبد الله بن محمد البغوي حدثنا العلاء بن موسى حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر طلق  
 امرأته وهى حائض فطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها ثم عسكها  
 حتى تظهر ثم يحض عنده حصة أخرى ثم يهلها حتى تظهر من حضها فان أراد ان يطلقها  
 فليطلقها حين تظهر من قبل أن يجامعها فذلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها التام وكان  
 عبد الله بن عمر اذا سئل عن ذلك قال أما انت ان طلقت امرأته فليطلقها وتطليقتين فان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فان كنت طليقة ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا  
 غيره وعصيت الله تعالى فيما أمرت من طلاق امرأتك هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن أبي  
 التنفري هاشم بن القاسم وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود عن قتيبة وأحمد بن يحيى ومحمد  
 ابن ربح أربعهم عن الليث فوقه لئلا يبالغوا وأخرجه مسلم في رواية عن محمد بن ربح القصة الأخيرة  
 وعلته البخاري فقال وقال الليث وأخرجه الدارقطني بسنده عن البغوي فوقه لما وافقه عالية  
 \* (الحديث الثاني والثلاثون) \* وبه الى الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن  
 الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقتا حدنا وهو حبيب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرق

قوله قبل له حديثكم الخ  
 كذا بالاصل وحرره اه  
 مدحه

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن قتيبة عن الليث فوق لنابذ لآعاليا \* (الحديث الثالث والثلاثون) \* وبه إلى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل الضب فقال لا أكلمه ولا أحرمه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوق لنابذ لآعاليا \* (الحديث الرابع والثلاثون) \* وبه إلى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسبح بعضكم على بعض وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتنب أحدكم على خطيئة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن نوس بن محمد وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة زاد مسلم ومحمد بن ربح ثلاثهم عن الليث جمعهم مسلم والترمذي وفرقهما النسائي واقتصر أحمد على الأول فوق لنابذ لآعاليا \* (الحديث الخامس والثلاثون) \* وبه إلى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يسب رجل الحيلة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح ثلاثهم عن الليث فوق لنابذ لآعاليا \* (الحديث السادس والثلاثون) \* قرأت على أم الحسن التوحيبة عن أبي الفضل بن أبي طاهر وهي آخر من حدث عنه سطقا أخبرنا محمد بن عباد الطائي في كتابه وهو آخر من حدث عنه عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الحسين أحمد بن المثنى والبرز أروها آخر من حدث عنه بالسماع حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي ابن عيسى بن داود حدثنا عبد الله بن سليمان أملا عن حدثنا عيسى بن جلد أخبرنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أن أباه مرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمل لأمرأة مسلمة تسافر منسية ليلة الأومها رجل ذو محرم منها هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود عن قتيبة عن الليث وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عمر بن محمد الهذلي عن عيسى بن جلد فوق لنابذ لآعاليا وأخرجه البخاري من رواية ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبيه كذلك واختلف على ما ألفه فأنشروه مسلم عن يحيى بن يحيى عنه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه وفي بعض النسخ عن أبيه وحكي أبو داود الاختلاف فيه والاكثر لم يشولوا عن أبيه \* (الحديث السابع والثلاثون) \* قرأت على أبي محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان الباسي ثم الصالحى بها عن زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية سمعنا عن عبد الخالق بن الأنجب المازدي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر النخعي ح وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد النازكي أجازة عن أحمد بن نعمة سمعنا أخبرنا دارود بن معمر بن النازكي ح وأما قال قرئ على فاطمة بنت محمد البغدادية ونحن نسمع كلاهما عن أبي عثمان سعيد العار سمعنا أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد النخعي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عتيد عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن أخيه كربة فرج الله به ما عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث فوق لنابذ لآعاليا وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي أربعهم عن قتيبة عن الليث فوق لنابذ لآعاليا \* (الحديث الثامن والثلاثون) \* وبه إلى السراج

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج من البيت الا الركنين اليمانيين هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود وجميعا عن أبي  
الوليد الطيالسي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن الليث فوقه لنادي عالما وأخرجه مسلم أيضا  
والنسائي عن قتيبة فوافقناهما فيه بعلو وهذا من الأدلة التي قدمت الإشارة اليه في آخر  
الترجمة أن الليث كان يحدث عن بعض شيوخته ثم يحدث عنه بواسطة فقد حدث في هذا عن ابن  
شهاب وحدث في الذي قبله عن عقيل عن الزهري وهو ابن شهاب وكلا الحديثين صحيحان والله  
أعلم (الحديث التاسع والثلاثون) وبه إلى السراج حدثنا قتيبة حدثنا الليث بكر بن  
مضر كلاهما عن ابن الهادي بن زيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن  
عبد الرحمن بن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرى يوم لو أنهم راياب  
أحدكم يغتسل كل يوم منه خمس مرات هل يبقى من درنة شيء قالوا لا يا رسول الله قال فذلك مثل  
الصلوات الخيرة عوا لله من الخطايا هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة بن سعيد  
فوقع لنا وافية عالية (الحديث الأربعون) قرأت على الشيخ أبي اسحق التستري أن أجد بن  
أبي طالب أخبرهم جماعا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا أبو الوقت أخبرنا عبد الله التماري  
أخبرنا أبو محمد الشريفي أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو الجهم الباهلي حدثنا الليث عن  
هشام بن عمرو عن عمرو بن مسعود بن محزمة أن سبعة الأسلمية توفي عن زوجها هارث بن جلي فلم  
تلبث إلا إلى حتى وضعت فلما حلت خطبت فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التكاح  
حين وضعت فأذن لها فنيكت هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طريق مطولا  
ومختصرا من حديث سبعة الأسلمية وأخرجه النسائي عن محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة  
الحراني عن أبي عبد الرحمن طالدين بن يدا الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب  
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عميد عن زفر بن أوس بن الحدثان عن أبي السنابل عن  
سبعة وباعتبار العدد كأن شفا جمعهم النسائي وصاحبه وبين وفاتهم ما أربع مائة سنة  
الأنبياء وهذا في غاية العلو أنشدنا العلامة أبو اسحق إبراهيم بن أجد بن عبد الواحد فيما قرئ  
عليه ونحن نسمع عن الشهاب أبي التمام محمد بن سليمان قال أنشدنا العلامة محمد بن محمد  
ابن أجد بن الطاهر لنفسه

أهل الحديث قلذبهم • أعلا الورى قدرا وأغلا  
نقلوا لنا سنن الرسو • لو أحسنوا عدا فعلا  
جاؤوا لسعهم لذا • لث حسبة من ناسهلا  
وسروا كاتسرى التجو • م فامدوا من كن ضلا  
آيات فضلهم الميسن • بالسن الحسادتلا  
وأنشدنا الشيخ أبو اسحق التستري أنشدنا يحيى بن فضل الله العدوي أنشدنا القاضي أبو الفضل  
يحيى بن محمد القرشي لنفسه اجازة

الهمي ان عضوت قفصل جود • وان عاقبت قدأ وسعت فضلا  
فقد خوتني نعم لجاساما • ولم ألعملت لئالك أهلا

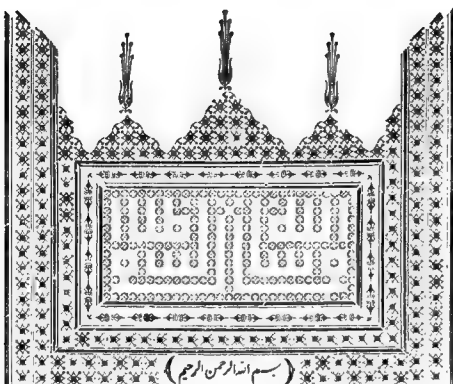


ولم ينكث قصيرى وجهلى • وشر مستأثرى قولاً وفعل  
 من الاحسان بدأ ثم عوداً • مع الانقاس اسعافاً وفضلاً  
 فقهها بمقدرة بعفو • ذنوباً جسيماً خطأ وجهلاً  
 وأنشد الشيخ أبو إسحق قال أنشدنا يحيى بن فضل الله قال أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن  
 عبد المحسن الأنصارى شيخ الشيوخ رحمه الله اجازة وكتبها عنه الحافظ الفياضى رحمه الله تعالى  
 فقال لا تغفلن أحاديث الرسول ولا • تهمل تتبعها معنى وألفاظها  
 وعد عن تعدادها وضبعها • واجعل صحابك طالاباً وحنافاً  
 ولا تفيضن في علمها اللهها • فهمي التباثر أروها إذا فاطنا  
 انتهى ما جمعه الامام الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر  
 العسقلاني رحمه الله تعالى وقال في آخره مأمورة علقه  
 أحمد بن علي بن حجر في يومين آخرهما الثالث عشر  
 من شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى  
 الله على سيدنا محمد  
 وآله وصحبه  
 وسلم

وما أنشد الامام العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في مرضه الذي توفي  
 فيه هذه الايات

قرب الرحيل الى ديار الآخرة • فاجعل الهى خير عرى آخره  
 وارحم ميني في القبر ووحلي • وارحم عظامي حين تنفخ آخره  
 فانا المسكين الذي أيامه • جاءت بأوزار غدت متواتره  
 فلئن رجعت فانت أكرم راحم • وبجوار جودك يا الهى زائره

نَوَالِي التَّاسِيسِ جَعَالِي ابْنِ اَدْرِيسٍ فِي مَنَاقِبِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَلِيِّ نَعْمَتِنَا الْاِمَامِ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ اَدْرِيسٍ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَوَعْبِيرِ  
 الْاِحْسَانِ عَمَّ تَرَاهُ تَأَلَّفَ الْاِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ الْحَبِيبُ  
 الْبَصْرِيُّ الْقَهَّامَةُ فَاضِلُ الْقَضَاءِ الْحَافِظُ شَيْخُ الْاِسْلَامِ  
 أَبِي الْفَضْلِ شَهَابِ الدِّينِ أَجَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ  
 الْعَسْقَلَانِيُّ الْكُتَيْبِيُّ الْمِصْرِيُّ  
 تَقَرَّبَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ  
 وَأَعَاكَه فَسِيحُ  
 حَسْبُهُ  
 آمِينَ



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال سيدنا الاعلام شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام حافظ الدنيا وقائد زمان السنن والدين  
أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر الكافي العسقلاني  
الشافعي تغمده الله برحمته

الحمد لله الذي جعل نجوم السماء هداية للعبارى في البر والبحر من الظلمة وجعل نجوم الارض وهم العلماء هداية من ظلمات الجهل والعماء وفضل بعضهم على بعض في النعم والذكاء كما فضل بعض النجوم على بعض في الزينة والضياء والصلاح والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وعلى آله وصحبه الاقضاء صلاة وسلام دائمين بدوام البقاء **﴿أما بعد﴾** فقد قدمت في هذا التأليف ايراد شي من مناقب الامام المظلي ناصر الحديث النبوي أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقد سبق الى التأليف في ذلك من تبعه واستدعاهم بالذكر أو بنظم في العاقبة المتأخر ولو وسع المجال وضيق الفكر فأول من علمته جمع في ذلك امام أهل الظاهر أبو محمد داود بن علي بن خلف الاصمعي ولد لأبوعبد الله محمد بن ابراهيم البوشني ثم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ثم جماعة من ذلك العصر ثم جاء الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ فجمع في ذلك كتاباً حافلاً كثيراً التأنية ثم الحافظ أبو الحسين الأتري ثم القزويني ثم تلاهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فجمع ما في هذه الكتب وزاد عليها حتى جاء ذلك في مجلد ضخيم ذيل عليه ديواناً في تكلف التأليف في هذا يقع في ثعب من غير أن يراد الان استروح الى دعوى جمع المتفرق وتلخيص المنتشر واختراع ما لم يرد جواعه واستدراك ما فاتهم مما لظنوا به لتبصروا بالنظر اليه فعسى ولعل وقد وقعت في هذه الدعوى ورجوت

من الله التوفيق لتحقيق هذه الرجوى ونلصق في هذه الأوراق غالب المقاصد وزدت عليها  
 نخب القوائد بجمع على وجوده في ترتيب ذلك على ما بين في كل باب منها مقصود مفردا  
 (الباب الأول) في إيراد الأحاديث عن هذا الإمام التي اختصت بملقبها سلمة الذهب فجعلت  
 هذا الأصل الشريف عمدة هذا التأليف ويشتمل هذا الباب على فنون ياتي بيانها وعدتها  
 ثلاثة (الباب الثاني) في إيراد ما ترمذنا من أئمة موالده إلى حين وفاته وهي تشتمل على فصول أيضا  
 ياتي بيانها وعدتها عشرة أخبرنا الإمام المسند الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد  
 ابن عبد المؤمن السنوسي إذا سافهه عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الذكي عبد الرحمن المزني  
 والإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار قال أخبرنا شيخ الإسلام أبو بكر يميني بن  
 شرف النووي قال رحمه الله في كتابه التهذيب كان الشافعي رحمه الله من أنواع المحاسن لا يغفل  
 الأعلى والمقام الأسنى لما جمعه الله له من الخيرات ووفقه له من جيل الصنات وسهله عليه  
 من أنواع الكرامات فمن ذلك شرف السبب لاجتماعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 جد جده عدينا ومن ذلك شرف المولد والمشاغاة ولدا لارض المقدسة ونشأ بمكة ومن ذلك  
 أنه أخذ عن الأنفة المبرزين ونظر الخذاق المتقين ووجد الصائب في العلوم قدمهت  
 والأحكام قد قرئت فانتخب ويحضر وحقق وحبر وتلخص طريقة جامعة للفشل والنظرو لم  
 يقتصر كما يقتصر غيره مع ما رزق من كمال الفهم وعلاوة البراعة في جميع الفنون والمهارات في  
 لغة العرب وأثنان معرفة كمال الله تعالى وسنة رسوله ورد بعض ذلك إلى بعض حتى ادعى لنفسه  
 الخلفاء والمنازق واعترف بتقدمه المقارن والموافق فيأرك الله تعالى في علمه الباهر  
 ومحاسنه المتناهية إلى أن انتشرت تصانيفه وتلاميذه وكثر الأخذون لطريقته بعده حتى ملا  
 عمله طريق الأرض كما يشرب الصادق المصدوق قال محمد بن الحسن إن تكلم أصحاب الحديث بما  
 فليسان الشافعي وقال أحمد بن حنبل ما أحدث من أهل الحديث من شجرة ولا غل ولا غل إلا الشافعي  
 في رقبته منة وقال الزعفراني كان أصحاب الحديث يقولون حتى أيقظهم الشافعي انتهى وإنما  
 بدأت بهذا الفصل لمخالفة من كلام النووي رحمه الله تبرك به وسأقي بسط هذا ما ينصحه في الباب  
 الثاني إن شاء الله تعالى

### • (الباب الأول ويشتمل على ثلاثة فنون) •

(الثن الأول في سلسلة الذهب الجامعة بين طريقي المحدثين والفقهاء) وذلك أن أئمة الحديث  
 اختلف اختيارهم في أصح الأسانيد فأشهر عن إمام الثن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري أنه  
 قال أئمة الأسانيد كمالهم مالك بن أنس عن ابن عمر فإنه من بعده فقال ينبغي أن يضم إلى هذه  
 الترجمة الشافعي لأطباقهم على أنه أجل من أخذ عن مالك فقال الشافعي عن مالك عن نافع عن  
 ابن عمر ثم جاء بعض المتأخرين من شيوخ شيوخنا وتبعه جماعة من شيوخنا فقالوا أخص من هذا  
 أن يكون من رواية أحمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر فتشأننا وأجودنا  
 وردهم هذه الترجمة الأربعة أحاديث في الإمام الشافعي ومن قبله لشيخه مالك في الموطأ مفرقة  
 وأوردها أحمد بن حنبل في مسنده مجموعا فافردت هذه الأحاديث الأربعة في فصل مفرد ثم تلونه بفصل  
 يشتمل على ما جاء من رواية الإمام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر من غير رواية الإمام أحمد

عنه لانه أصبح الاسيد على قولن قديمنا ذكر من القدماء ثم أوردت ما يلحق بسلسلة الذهب  
من رواية الأئمة الثلاثة على نسق ولولم يكن من رواية نافع عن ابن عمر آخر وقد منه في الذكر ثم  
ألحق به ما وقع لنا من رواية أحمد عن الشافعي متصلا ولما انتهى ما يتعلق بهذه السلسلة  
الشرقية ذكرت نوعا يعنى به أهل الحديث وثقواون فيه وهو الموافقة العامة لقولنا ووردت منها  
عشرة أحاديث وقعت لي عالمة موافقة لجامع من الأئمة الذين صنفوا السنن وهذا هو الثمن الثاني  
من هذا الكتاب ثم أوردت فمنا لنا وهو الرواية عن كبار الأخذين عن الإمام مع الإشارة إلى شيء  
من أحوالهم يظهر منه مقدارهم وقبيل مع آثارهم وستشر عنه أخبارهم لئلا يزد من بعد  
عهدهم مع عهدهم ويجتهد لهم الرجعة بعدهم وهذا حين الشروع فيما يليه قصدت والاعتقاد  
على الله تعالى فيما له أردت وهو المستعان وعليه التكلان

• (الفصل الأول من القرن الأول) • (الحديث الأول) • أخبرني أبو محمد عن محمد بن أحمد  
ابن سالت البالي ثم العالحي فيما قرأت عليه بجامع دمشق عن أم عبد الله المقدسية صابعا  
عليها وأجازت عن أبي محمد عبد الخالق بن أنجب بن العمر الماردني وهو آخر من حدث عنه أخبرنا  
الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن موسى الحارثي قراءة عليه وأنا مع أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد  
ابن محمد أذنا ح قالت أم عبد الله وكتب البناء الباء عبد الرحمن بن يحيى عن أبي طاهر أخبرنا  
أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن  
عمر الدارقطني ح وقرأت على الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر أبي الفضل عبد الرحمن بن  
الحسين بن عبد الرحمن أن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم الأنصاري أخبره أخبرنا المسلم بن علان  
أشهرنا بصل بن عبد الله الرضا أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين  
أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي ح وأما إبراهيم بن داود الأملى شأها أخبرنا إبراهيم  
ابن علي أخبرنا أبو الفرج بن الصبيل عن أبي المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو  
نعيم في الحلية قال الثلاثة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن جدان القطيعي حدثنا عبد الله بن  
أحمد بن محمد بن خنبل الشيباني حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن  
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض هذا حديث  
صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأحمد بن أبي أويس وأخرجه  
مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود عن القعني والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد  
ابن سعيد ستم عن مالك • (الحديث الثاني) • وبهذه الأسانيد إلى عبد الله بن أحمد بن خنبل  
حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نهى عن الزانية والمزانية يبيع الثمر بالتمر كيلوا يبيع الكرم بالزبيب كيلوا هذا  
حديث متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس ومسلم عن يحيى  
ابن يحيى والنسائي عن قتيبة أربعهم عن مالك • (الحديث الثالث) • وبهذه الأسانيد إلى  
عبد الله بن أحمد بن خنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن  
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبع هذا حديث متفق على صحته  
أخرجه البخاري عن القعني وأخرجه هو والنسائي عن قتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى وابن ماجه

عن مصعب الزهري وأبي حذافة جستمهم عن مالك به (الحديث الرابع) وهذا لا سائده  
 إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن نافع  
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبلية وقرأت هذا الحديث  
 على أبي الفرج بن حمد عن أبي الحسن بن قريش جماعاً أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز  
 أخبرنا محمد بن جعفر بن حماد عن أبي الحسن بن الفراء أخبرنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا الجعوني  
 ابن حمزة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي أخبرنا أبو إبراهيم المزني حدثنا محمد بن إدريس الشافعي  
 فذكر مثله سواء زاد وكان يعايناه به أهل الجاهلية كان الرجل يتاع الحزور إلى أن تنفخ النافقة  
 ثم ينفخ الذي في بطنها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن  
 القهني كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحري بن مسكين كلاهما عن  
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك به

(الفصل الثاني) ما وقع هذا الاستاد من رواية الأئمة الثلاثة من رواية مالك عن غير نافع عن ابن  
 عمر (الحديث الخامس) قرأت على أبي المعالي الأزهرى أن أحمد بن محمد بن عمار الحلبي أخبرهم  
 أخبرنا أبو الفرج بن عبد المنعم أخبرنا أبو محمد بن ماعد أخبرنا أبو القاسم الكاتب أخبرنا أبو  
 علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن جدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن قريش أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن  
 علي بن عمر بن مصر وغيرهم عن عترة الوزراء بنت عمر بن أسعد أخبرنا الحسن بن أبي بكر جماعاً  
 أخبرنا أبو زرعة بن أبي الفضل المدهني أخبرنا أبو الحسن بن مكي بن منصور بن علان أخبرنا أحمد  
 ابن الحسن القاسمي حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي  
 أخبرنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة عن سهل بن أبي حنيفة  
 أخبرهم عن رجل من كبار قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومجسمة وعبد الرحمن  
 أتجفون وتسحقون وندم صاحبكم قالوا لا قال فتخلف بهم يهود قالوا ليسوا بيهود فوداه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأحمد  
 ابن أبي أويس كلاهما عن مالك وأخرجه أبو داود والنسائي عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن  
 وهب عن مالك به وأخرجه مسلم عن إسحق بن منصور وأبو داود عن الحسن بن علي كلاهما  
 عن بشر بن عمر عن مالك به لكن قال في السند عن سهل بن أبي حنيفة عن رجال من كبار قومه  
 (الحديث السادس) وبالسند الأول إلى الحازمي أخبرنا محمد بن أحمد بن الفرج أخبرنا  
 أبو نصر الموفقي بن أحمد الحافظ إذا أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد القرشي أخبرنا أبو أحمد عطاء  
 ابن محمد بن جعفر أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه الكرايسي من كتابه حدثنا أبو  
 جعفر محمد بن عبد الرحمن الأزرقاني حدثنا أبو بكر بن سهل واللقطلة حدثنا عبد الله بن أحمد  
 ح وقرأته غالباً على أبي المعالي الأزهرى أن أحمد بن محمد بن عمر أخبرهم أخبرنا عبد اللطيف بن  
 عبد المنعم أخبرنا أبو محمد بن أبي الحمد أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا  
 أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي عن الشافعي عن مالك  
 وقرئ على محمد بن محمد بن علي بن عمر وغيرهم بالسنن المأثري إلى الربيع بن سليمان أخبرنا

الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد زاذ القضي في رواية ومحمد بن يحيى بن حبان كلاهما عن  
 الآخر عن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاسة والمناذرة هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي أوسر ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك  
 وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن  
 مالك وأخرجه الألباني عن محمد بن يوسف بن النضر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به (الحديث  
 السابع) أخبرني أبو المعالي الأزهرى بهذا السند إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ح وقرئ على محمد بن محمد بن علي ونحن نسجع بالسند  
 الماضي إلى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسع به ضحك على شيء بعض ولا يسع حاسر لباد  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
 القعنبي والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك (الحديث الثامن) وبه إلى أحمد حدثنا الشافعي  
 أخبرنا مالك وبالسند الآخر إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تاحشوا ولا تلاقوا السباع هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بالنظر  
 لاتفقوا وكان واقفة على حديث لانا جشوا من رواية عيسى بن الزهري عن سعيد بن  
 المسيب عن أبي هريرة (الحديث التاسع) وبه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا مالك  
 وبالسند الآخر إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الفتي ظم فاذا أتبع أحدكم على ملي فليتبسع  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
 القعنبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن  
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك به (الحديث العاشر) وبه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا  
 مالك وبالسند الآخر إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن موسى بن أبي قيس عن سعد بن  
 إسماعيل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يارب الديار ولا دهرها ولا درهم ولا  
 فضيل بينهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن عبد الله بن وهب  
 عن مالك به وأخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك وأخرجه الألباني عن محمد بن يوسف بن  
 النضر عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (الحديث الحادي عشر) أخبرني عبد الله بن عمر  
 أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر أخبرنا أبو القاسم بن نصر أخبرنا أبو محمد بن أبي المجالد أخبرنا أبو القاسم  
 الشيباني أخبرنا أبو علي التميمي أخبرنا أبو بكر المالكي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثني محمد بن إدريس يعني الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن  
 ابن كعب بن مالك أنه أخبره أن أبا كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يا غانمة المؤمن طائر يعلق في خصر الجنة حتى يرجعه الله إلى حبله يوم القيامة هذا  
 حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة وأخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك  
 به (قريبه) هذه الأحاديث التي وقعت في حسنة الإمام أحمد عن الشافعي عن مالك ليست جميع

ما عند أحمد بهذا السند فقد ذكر أبو أحمد بن عدي في كتاب الكامل عن عبد الله بن محمد بن جعفر  
 عن صالح بن أحمد بن حنبل «هـ» أبي شول «هـ» المتوفى بموت الموطأ عن الشافعي لا يخبرني فيه ثباته  
 كنت سمعته من جماعة قبله (قلت) ومع ذلك ففي الموطأ عدة أحاديث تقع في المسند وذكر أبو  
 عروبن السلك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كان أبي يصف الشافعي في طلبه وفي صفه  
 وقد كتب عنه حديثاً كثيراً وكتب أنا من كتبه بخطه بعد وفاته عدة أحاديث مما سمعته من  
 الشافعي وقال الحازمي بالسند المأثور إليه تطلبت رواية أحمد الموطأ عن الشافعي كثيراً فلم أظفر به  
 وأراه انقطاع ولم يسمع من أحمد (قلت) وهذا الثاني أشبه والله أعلم \* (الحديث الثاني عشر) \*  
 أخبرني عبد الله بن عمر بن علي فها قرأت عليه أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن الحنبل  
 أخبرنا عبد الرحمن بن خطيب المزنة أخبرنا حنبل بن عبد الله المكي أخبرنا أبو القاسم بن الحسين  
 أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثني محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن داود بن الحسين عن أبي سفيان  
 مولى ابن أبي أحمد حدثنا أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 المزانية والمخالة والمزاينة اشتراء الثمر بالتمر في رفس الفضل والمخالة استكره الأرض هذا حديث  
 صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي  
 الطاهر بن السيرج عن ابن وهب وابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن مطرف كلاهما عن  
 مالك \* (الحديث الثالث عشر) \* قرأت علي عن محمد بن أبي السري عن زينب بنت السكيت  
 قرئ عليهما ورواهما عن أبي محمد المارديني أخبرنا أبو بكر الحازمي جماعاً أخبرنا أحمد بن محمد  
 الحافظ في كتابه أخبرنا أبو الحسين بن عبد الجبار أخبرنا عبد الكريم بن محمد أخبرنا علي بن  
 عمر أخبرنا أبو بكر التيسابوري والحسين بن صدوان قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني  
 أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن أحمد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى عن بيع الثمار حتى ترثي قبل ياب رسول الله وماتني قال حتى يحمر فقا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أ رأيت أن منع الله التمرة فبيع بأخذ أحدكم مال أخيه هذا حديث صحيح أخرجه  
 البخاري عن قتيبة وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن  
 السيرج عن ابن وهب والنسائي عن محمد بن سلمة والحرب بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن  
 القاسم كلاهما عن مالك ولم يختلف الرواة عن مالك في رفع جمعه ورواه الدرود في فاختلف عليه  
 فقال إبراهيم بن حجة الزبير عنده مثل ما قال أصحاب مالك ونحوه - مهمل بن جعفر ومحيي بن  
 أيوب وبشر بن الفضل ومروان بن معاوية ومعفر بن سليمان ويزيد بن هرون وسفيان بن حبيب  
 وغيرهم كلهم عن جدي عن أنس الذي قوله حتى يحمر قال أنس أ رأيت أن منع الله التمرة إلى آخره  
 ورواهم عبد الله بن المبارك وعبد بن جدي ومحمد بن عبد الله الأتصاري عن جدي عن أنس  
 فاقصروا وقال محمد بن عباد عن الدراوردي مثل ما قال مالك وعد الحنظلي ذلك وما أخرجه

بأنه من المدرج

\* (الفصل الثالث) \* فيما وقع لنا من رواية الشافعي عن مالك عن ابن عمر عن غيره حديث  
 الامام أحمد \* (الحديث الرابع عشر) \* قرئ علي أبي علي محمد بن محمد بن علي بن عمر عن



أجمع وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب بالقاهرة كلاهما عن ست الوزراء بنت  
عمر بن أسد أجازة إن لم يكن معاً زاد أبو الحسن وعن النبي سليمان بن جزي بن أبي عمر قال أخبرنا  
أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر أخبرنا أبو زرعة طاهر بن أبي النضر محمد بن طاهر أخبرنا أبو  
الحسن ملاين منصور بن علائ أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحريري حدثنا  
أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن مفضل الأسدي أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي المصري  
أخبرنا الاسم أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر سألت  
بالألامنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة  
أعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على سنة أعمدة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
عن عبد الله بن يوسف ومسلم بن يحيى وأبو داود عن القعني ثلاثين عن مالك وأخرجه أبو داود  
أبناض عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن هادي وانه أتى عن محمد بن سلمة والحرث بن  
مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك \* (الحديث الخامس عشر) \* وبه  
إلى الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر طائفة أخرجه عن أبيه نافع في زمن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مر فليجمعها  
ثم اجلس كما أحسني ظهر ثم تجلس ثم تظهر فإن شاء أسكنها وإن شاء طلقها قبل أن يس فذلك العدد  
التي أمر الله أن يطلق لها النساء وبه إلى الشافعي عن مالك بن نافع عن ابن عمر قال فردهما على ولم  
يرهاش أنفقال إذا طهرت فليطلق أولاهما هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي  
أويس ومسلم بن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني ثلاثين عن مالك وأخرجه الشافعي عن  
محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث السادس عشر) \* وبه إلى الشافعي  
قال أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما لباس آخرهم من  
النسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لباس الحرم الله ص ولا السر أو يلات ولا البرانس  
ولا الخفاف إلا أن لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسنبل من الكعنين هذا حديث  
صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس ومسلم بن يحيى بن يحيى  
وأبو داود عن القعني والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن أبي مصعب ستم من مالك \* (الحديث  
السابع عشر) \* قرئ على أبي الحسن بن أبي الجود أن أجمع عن ست الوزراء التوسعة والنسائي  
سليمان بن حمزة قال أخبرنا الربيع بن أسد المصافي إلى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي  
أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أنه خرج إلى مكة زمن الفتنة مع رفقاء أن حدثت عن البيت  
صنعنا كصنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي يعني أحلتنا كما أحلتنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عام المدينة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف  
وإسماعيل بن أبي أويس وقتيبة ومسلم بن يحيى بن يحيى أربعة من مالك \* (الحديث الثامن  
عشر) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من أقتى كلباً إلا كلب ماشية أو ضارياً نقص من عمله كل يوم قيراطان هذا حديث صحيح  
متفق عليه أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم بن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

\* (الحديث التاسع عشر) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد بن سعيد أربعهم عن مالك \* (الحديث العشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنا هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن ميمون بن عبد الله عن مالك به مختصرا وقال في الحديث قصة وأخرجه مطولا البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس وأبو داود عن القعنبي والنسائي عن قتيبة أربعهم عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال حدثني رجال من أهل العلم منهم مالك عن نافع به طولا أيضا \* (الحديث الحادي والعشرون) \* قرئ على أبي علي الحلي وعلى أبي الحسن بن الجوزي منتقيا وأتباعهم كلاهما عن ست الوزراء بنت عمر بن سعد ابن النخاعة إجازة أن لم يكن جماعا أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي بالسند المأمون إلى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجرى أحدكم في بي بي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك \* (الحديث الثاني والعشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لبت أكله ولا يحرمه هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر وأخرجه الترمذي عن قتيبة ولم يذكر في سنده ناعما \* (الحديث الثالث والعشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد هذا حديث صحيح من هذا الوجه وهو في المتنق عليه من حديث أبي هريرة \* (الحديث الرابع والعشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يسلم بين الركعة والركعة في التور حتى يأمر بعض حاجته هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك \* (الحديث الخامس والعشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استأعطع ما فلا يبيعه حتى يستوفيه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس وأخرجه هو ومسلم وأبو داود ثلاثهم عن القعنبي زاد مسلم وعن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن سويد بن سعيد كلهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث السادس والعشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على الحرم في قتلهن جناح الغراب والحسأة والعقرب والفاة والكلب العقور هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثهم عن مالك وهذا الحديث قد رواه مسلم عن عبد الله بن عمر عن أبيه عن حفصة زاد فيه حفصة وكذا قال يزيد بن جبير عن ابن عمر لكن لم يسمها قال عن إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم \* (الحديث السابع والعشرون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال لا تبعوا الذهب بالذهب إلا متلا مثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبعوا الورق بالورق إلا متلا مثل ولا تشفوا بعضها على بعض هذا حديث صحيح وظاهره سابقه الوقت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو متفق عليه مرفوعا من حديث غيره (الحديث الثامن والعشرون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار أنهما أخبراه أن عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص وهو أميرها فقرأه يسبح على الخنيتين فأكر ذلك عبد الله بن عمر فقال له سعد سل أباك فساله فقال له عمرا إذا دخلت رجلا في الخنيتين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال ابن عمر وإن جاء أحدنا من الغائط فقال وإن جاء أحدكم من الغائط هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه وعن سعد مرفوعا (الحديث التاسع والعشرون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول إن النساء والرجال كانوا يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني وابن ماجه عن شمام بن عمير لا تثم عن مالك وأخرجه النسائي عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى وعن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك (الحديث الثلاثون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شمس على الشغار والشغار أن يروح الرجل أبنته على أن يروحها الآخر أبنته وليس بينهما صداق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني وابن ماجه عن موسى بن سعيد بن يعقوب عن مالك وأخرجه النسائي أيضا عن الحرث بن مسكين عن ابن القاسم والترمذي عن هرون بن عبد الله عن معن بن عيسى كلاهما عن مالك (الحديث الحادي والثلاثون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لا عن امرأته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى س ولدها فشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما أولحق الولد بالمرأة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن يحيى ويحيى بن قزعة ومسلم عن يحيى بن يحيى وسعد بن منصور وأخرجه هو والترمذي والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعني ستهم عن مالك وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهاد عن مالك (الحديث الثاني والثلاثون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن طريق يحيى بن سعيد القنطاري عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع بن حديث وأخرجه الأبري عن مكي بن محمد الأنطاقي عن المزني عن الشافعي (الحديث الثالث والثلاثون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه درجارتين فكان يطوهما وهما يدبران هذا حديث موقوف صحيح قال الشافعي وهو قول أكثر العلماء أن المدبرين في حياة السيد (الحديث الرابع والثلاثون) وبه إلى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وأخرجه أيضا من رواية محمد بن بخلان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (الحديث الخامس والثلاثون) وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا عمل به السبع يجمع بين المغرب والعشاء هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
 عن يحيى بن يحيى والنسائي عن عتبة كلاهما عن مالك \* (الحديث السادس والثلاثون) \*  
 قرأت على المستدق الفرج عبد الرحمن بن أجدن المارئي القزويني عنده ما ظهر التساهل في أن علي بن  
 إسماعيل بن إبراهيم الخزرجي أخبرهم بما عليه أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي  
 الصيرفي قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة وأجازه أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن  
 ابن الحسين بن عمر الدقواء أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ أخبرنا أبو القاسم  
 المعون بن حمزة الحسيني حدثنا أبو جعفر أجدن محمد بن سلامة الطحاوي أخبرنا أبو إبراهيم  
 إسماعيل بن يحيى المزني أخبرنا الشافعي ح وأخبرني به أبا الحسن علي بن محمد بن أبي النجدة عن  
 أبي الفضل بن أبي طاهر وست الوزراء التنوخية قال أخبرنا الحسين بن محمد بن يحيى أخبرنا  
 طاهر بن محمد بن أحمد بن الحسين الكرخي أخبرنا أبو بكر الحرثي حدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا  
 الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه أذن في ليلة ذات برد ورشح  
 فقال ألا صلوا في الرجال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت  
 ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرجال هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله  
 ابن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والنسائي عن قتيبة أروهم عن مالك  
 \* (الحديث السابع والثلاثون) \* ووجه في السندين إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تنفصل على صلاة الفرد بسبع وعشرين  
 درجة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى  
 والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث الثامن والثلاثون) \* ووجه في السندين  
 إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع  
 النخار حتى يذو صلاحها نهى البائع والمشتري هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله  
 ابن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث التاسع  
 والثلاثون) \* ووجه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أخص صاحب العربة أن يبيعها بخرمها هذا حديث صحيح  
 أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعني ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك  
 \* (الحديث الأربعون) \* ووجه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن  
 القعني ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن حنبل والحرث بن مسكين كلاهما عن ابن  
 القاسم عن مالك \* (الحديث الحادي والأربعون) \* أخبرني أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي  
 الأزهر في ما قرأت عليه أن يحيى بن يوسف المتدني أخبرهم جمعا أخبرنا أبو الحسن علي بن  
 هبة الله بن بنت الجعفي في كتابه وهو آخر من حدثت عنه أخبرنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد  
 الخالق بن يوسف أخبرنا الحافظ أبو القنائم محمد بن علي بن معون الكوفي أخبرنا أبو محمد الحسن  
 ابن علي الجوهري أخبرنا الحافظ أبو الحسين محمد بن مظفر البزاز أخبرنا الحافظ أبو جعفر

أُخْبِرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الطَّعَاوِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمُرِّي ح وَأَخْبَرَنَا هُثَايَا  
 أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ الْخَطِيبُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ قُدْرَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَاهِزِيُّ أَن  
 لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا مِنَ الْمَرْأَةِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْدِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ الْمُقَدِّسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 الْحَسَنِ بْنُ مَسْوُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيرِيُّ سَمَاعًا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمِيُّ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِهَا فِي بَحْنٍ قِيَمَتْهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ  
 الْخَطَّابِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ وَالنَّسَائِيُّ  
 عَنْ قُتَيْبَةَ أَرْبَعَتُمْ عَنْ مَالِكٍ (الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ) وَبِهِ ذَيْنِ السَّنَدَيْنِ إِلَى الشَّافِعِيِّ  
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اعْتَقَ شَرَكًا فِي عِدَّةٍ  
 فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ عَنِ الْعِدَّةِ قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيَمَةُ الْعِدَلِ فَأَعْطَى شَرَكًا هَمْصُومٌ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعِدَّةَ  
 وَالْأَفْنَدَةَ عَنْهُ مَا عَتَقَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَمُسْلِمٌ عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ ثَلَاثَتُمْ عَنْ مَالِكٍ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ مَسْكِينٍ  
 عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو كَلَاهِمَا عَنْ مَالِكٍ (الْحَدِيثُ  
 الثَّلَاثُونَ وَالْأَرْبَعُونَ) وَبِهِ ذَيْنِ السَّنَدَيْنِ إِلَى الشَّافِعِيِّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 عَائِشَةَ إِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بِأَرْبَعَةِ مِائَةِ دِينَارٍ فَقَالَ أَهْلُهَا يُدْعِيهَا عَلَى أَنْ يُولَاهَا فَتُؤَدَّى لَهُمْ فَذَكَرْتُ  
 ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَمَّا الْوَلَاءُ أَلَمْ يَعْتَقْ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ  
 أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَاسْمُ جَدِّ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَخْرَجَهُ هُوَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ  
 ثَلَاثَتُمْ عَنْ قُتَيْبَةَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى أَرْبَعَتُمْ عَنْ مَالِكٍ (الْحَدِيثُ الرَّابِعُ  
 وَالْأَرْبَعُونَ) وَبِهِ مَالِي الشَّافِعِيِّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خُطِبَ النَّاسُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ فَأَقْبَلَتْ تَحْوُهُ فَانْتَصَرَفَ قَسْلُ ابْنِ أَبِيهِ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ  
 فَقَالَ وَابْنُ أَبِي أَنْ يَبْذُقَ الدِّبَابَ وَالْمَرْفُوتَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ  
 طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 نَهَى عَنِ الدِّبَابِ وَالْجَنْمِ وَالْمَرْفُوتِ وَالْقَسْرِ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مَعَهُ بَعْدَ هَذَا (الْحَدِيثُ الْخَامِسُ  
 وَالْأَرْبَعُونَ) أَخْبَرَنَا الْمُسْنَدُ أَبُو الْقَرِيجِ بْنِ الْمُغَرَّبِيِّ بِالسَّنَدِ الْمُنْتَهَى قَرِيبًا إِلَى الطَّعَاوِيِّ أَخْبَرَنَا  
 الْمُرِّي أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا  
 مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْأَبْلِ الْعَسَقَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَاهِبَتْ  
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ  
 (الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ) وَبِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْوًى وَقَدْ بَرَأَتْ فَنَزَمَ السَّائِعَ الْأَنْ يَشْتَرِطَ الْمَتَاعَ هَذَا  
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ  
 الْقَعْنَبِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ هُثَايَا عَنْ أَرْبَعَتُمْ عَنْ مَالِكٍ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ (الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ) وَبِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ أَخْبَرَنَا  
 مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ بَاعُ الطَّعَامِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِيعَتْ

عليهما من بأمر نابتة قاله من المكان الذي ابتغاه منه إلى مكان سواه قبل أن يسمعه هذا حديث  
 صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي  
 عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن مالك \* (الحديث الثامن والأربعون) \* وبه  
 إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نافع عن ابن عمر أن  
 فوجده يباع فأراد أن يشاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبعه ولا  
 تعدي صدقته. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي أويس وعبد الله بن يوسف  
 ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني أربعة منهم عن مالك \* (الحديث التاسع والأربعون) \*  
 أخبرني أبو المعالي الأزهرى بالسند المأمونى إلى الطحاوى أخبرنا المزمعي أخبرنا الشافعي أخبرنا  
 مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه  
 بيتا للذين لا ورع فيه مكن به عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (الحديث  
 الخمسون) \* وبه إلى الطحاوى أخبرنا المزمعي أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل محمد فغفوا بالاكسيرة فكانت معهم ما منهم اثني عشر  
 بعيرا وأحد عشر بهيمة ثم قتلوا بهيمة بعدا. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن  
 يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني ثلاثة منهم عن مالك \* (الحديث الحادي  
 والخمسون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود  
 جميعا عن القعني وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه ابن ماجه عن  
 محمد بن سنان وحفص بن عمرو كلاهما عن عبد الرحمن بن هدى عن مالك \* (الحديث الثاني  
 والستون) \* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سابق بين الخيل التي قد نمت من الحفصاء وكان أسدها ثمانية أوداع وسابق بين النسل التي لم تنضج  
 من الثنية إلى مسجد بن زريق وكان ابن عمر في سابقهما هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني ثلاثة منهم عن مالك وأخرجه  
 النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك \* (الحديث  
 الثالث والستون) \* قرأت على عبد الرحمن بن أحمد البزاز عن علي بن اسمعيل سمعا أخبرنا  
 عبد المحسن بن عبد العزيز حضره وأجازته أخبرنا محمد بن جندب حامد أخبرنا علي بن الحسين  
 ابن عمر الوصلي أجازته أخبرنا عبد الباقي بن قارس أخبرنا الميمون بن حزة أخبرنا أبو جعفر الطحاوى  
 أخبرنا أبو البراهم المزمعي ح وقرئ على أبي الحسن بن أبي النجد وأما جمع عن ست الوزراء بنت  
 عمر بن أسد أجازته أن لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله بن أبي بكر أخبرنا أبو زرعة عن أبي الفضل  
 أخبرنا أبو الحسن الكرخي أخبرنا أبو بكر الخديم حدثنا أبو العباس الأصم الملقب أخبرنا  
 الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك أن الحمد والتعظيم لك والمك لا شريك  
 لك قال نافع وكان عبد الله بن عمرو يزيد فم لبك لبك وسعدك والخير كله بيدك والرجاء

اليك والعمل هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن  
 يعقوب وأبو داود عن القعني والسائي عن قتيبة أربعة عشر عن مالك \* (الحديث الرابع  
 والخمسون) \* وبهذا الاستناد إلى الطحاوي أخبرنا المنزني ح وقرأت على فاطمة بنت محمد بن  
 عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد أخبرنا عبد العزيز بن عبد الوهاب أخبرنا يحيى بن محمود بن  
 سعد أخبرنا جعفر بن عبد الواحد ومجمل بن الفضل قال أخبرنا أبو طاهر أجد بن محمد بن محمود  
 الثقفي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أخبرنا أبو بكر أجد بن مسعود الزبيري أخبرنا محمد  
 ابن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أتاه بالظباء التي بنى الخليفة فبقي بها قال نافع وكان عبد الله بفعل ذلك  
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يعقوب وأبو داود عن  
 القعني ثلاثين عن مالك وأخرجه السائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن  
 القاسم وعن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب ~~سنة~~ لاهما عن مالك \* (الحديث الخامس  
 والستون) \* وبهذا الاستناد إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم الخلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين هذا  
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يعقوب وأبو داود عن  
 القعني ثلاثين عن مالك \* (الحديث السادس والخمسون) \* وبهذا إلى الشافعي عن مالك عن  
 نافع عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما شأن الناس حلوا من العدة ولم يحل أنت من عرتك قال أني ليدت رأيي وقادت هدي فلا  
 أحل حتى أخرج وقرأت على علي بن محمد الخطيب عن سب الوزارية بنت المهاجرة أن  
 لم يكن معهما أخبرنا أبو عبد الله بن أبي شيبة أخبرنا أبو زرعة بن محمد بن طاهر أخبرنا ناسك بن  
 منصور أخبرنا أجد بن الحسن حدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي  
 به هذا حديث صحيح أخرجه أجد بن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وأخرجه البخاري ومسلم  
 وأبو داود والسائي من طرق عن مالك \* (الحديث السابع والخمسون) \* أخبرنا أبو هريرة  
 ابن الفهم الجبازي وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بصالحية دمشق كلاهما عن يحيى  
 ابن محمد بن سعد قال أبو هريرة معهما وفاطمة الجبازة أخبرنا الحسن بن يحيى بن صباح عن كتابه  
 أخبرنا عبد الله بن رفاعة أخبرنا أبو الحسن الخليلي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عفيف قراءة عليه  
 وأما ~~سنة~~ حدثنا أبو الفوارس أجد بن محمد الصابوني حدثنا أبو إبراهيم مجمل بن يحيى المنزني  
 حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان  
 فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقبلوا الله هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن القعني ومسلم عن يحيى بن يعقوب كلاهما عن مالك وأخرجه السائي  
 عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك وأخرجه الطحاوي عن  
 المنزني فوافقه بعلو درجة \* (الحديث الثامن والخمسون) \* وبهذا إلى المنزني حدثنا الشافعي عن  
 مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقيل المذاييل  
 فقال لا تمتلكم أني أطعم وأسقى هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف

ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه الطحاوي عن المزني  
 فوافقه يعلو \* (الحديث التاسع والخسون) \* وبالسند الماضي إلى القاضي أي بكر أحمد  
 ابن الحسن الحرثي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا إسماعيل بن سليمان أخبرنا  
 الشافعي ح وأبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النسابوري شفاها بجملة أخبرنا  
 أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري أمام المقام صاعا عليه وهو آخر من حدث عنه  
 بالسماع أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلي  
 أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي حدثنا أبو عبد الله بن تظف القرام حدثنا أبو  
 القوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندی المعروف بابن الصاوي أملاء أبنا المزي أنبأنا  
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ركاة النظم من  
 رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل حر أو عبذد كرا أو من المسلمين هذا  
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم أيضا والنسائي عن قتيبة ومسلم أيضا  
 عن يحيى بن يحيى أربعمتهم عن مالك وأخرجه الترمذي عن إسحق بن موسى عن معمر بن عيسى  
 والنسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم وابن ماجه عن  
 حفص بن غرويه عن عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن مالك وأخرجه الطحاوي عن المزي فوقع لنا  
 موافقة عالية \* (الحديث الستون) \* أنبأنا الشيخ الصالح المسند أبو محمد إبراهيم بن داود بن  
 عبد الله الأمدى شفاها أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان العطفي أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم  
 أخبرنا أبو الحكم أحمأحمد بن محمد التميمي إجازة أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد  
 أخبرنا أبو قعيم حدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن سوار الخطيب أنبأنا محمد بن جعفر بن يونس  
 أنبأنا الحسن بن محمد الصباح حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصافا في قبلة المسجد فنه ثم أقبل على الناس فقال إذا  
 كان أحدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك \* (الحديث  
 الحادي والستون) \* وبه إلى ابن تظف أخبرنا أبو القوارس بن السندی أخبرنا المزي أنبأنا  
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رآه في  
 التدرفق في تمام في السبع الاواخر فقال اني أرى رؤيا كم قد ناطت في السبع الاواخر فن كان  
 منبر من الفلقصر هافي السبع الاواخر هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن  
 يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن  
 مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك فذكر ما وقع ثامن رواية أحمد عن الشافعي  
 من غير حديث مالك وهو عكس ما تقدم \* (الحديث الثاني والستون) \* أخبرني أبو المعالي  
 الأزهرى أخبرنا أبو العباس الحلبي أخبرنا أبو الفرج الحراني أخبرنا أبو محمد الحراني أخبرنا  
 أبو القاسم الشيباني أخبرنا أبو علي التميمي أخبرنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد  
 ابن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس يعني الشافعي أخبرنا سفيان عن علي بن زيد بن  
 جعدان عن الحسين بن عمران بن حصين إن عمر بن الخطاب قال أنشد الله رجلا مع من النبي



صلى الله عليه وسلم في الحديث أقام رجل فقال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه الثلث قال  
 مع من قال لا أدري قال لا أدري هكذا أخرجه أحمد في مسند عمران بن حصين وكان حقه أن  
 يذكره في مسند من ليس من الصحابة وعلى بن زيد يسي الخلف ضعوه بسبب ذلك وهو صدوق في  
 نفسه والحدثن مختلف في سماعه من عمران (الحديث الثالث والستون) هو به إلى الإمام أحمد  
 حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم  
 عن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالت في ثلاثة أثواب بيض خضوية هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي أيمن عن عبد  
 العزيز بن محمد الداروردي وأخرجه الأبري عن محمد بن أحمد بن الوليد عن إبراهيم بن يعقوب  
 الجوزباني عن أحمد بن (الحديث الرابع والستون) هو به إلى أبي سلمة قال سألت عائشة كم  
 كان صدق أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان صدقها لأزواجه اثني عشر أوقية ونشأ  
 قالت تدري ما النش قالت لا قالت نصف أوقية تتلف خمسة أئة درهم فهو صدق النبي صلى الله  
 عليه وسلم لأزواجه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي عمرو ومسلم أيضا والنسائي عن إسحق  
 ابن إبراهيم وأبو داود عن القعني وابن ماجه عن محمد بن الصباح وأبو عيسى عن عبد العزيز  
 الداروردي (الحديث الخامس والستون) هو به إلى الإمام أحمد حدثنا محمد بن إدريس  
 الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي عن يزيد بن يحيى ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم  
 عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا هذا حديث صحيح أخرجه  
 مسلم عن محمد بن أبي عمرو وبشر بن الحكم كلاهما عن الداروردي وزيد بن الهاد عن يزيد بن  
 عبد الله بن إسماعيل بن الهاد وأخرجه أبو عوانة في صحيحه عن أيوب بن سافرة عن أحمد بن حنبل فوقع  
 لتأديلا على ما أخرجه الأبري عن أبي عوانة (الحديث السادس والستون) أخبرني أبو  
 المعالي الأزهرى أخبرنا أحمد بن أبي أحمد الصيرفي أخبرنا القتيبي أبو النرجس عن الحسن بن أحمد بن حنبل  
 أخبرنا عبد الوهاب بن علي أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني أخبرنا أحمد بن هارون البرقي حدثنا  
 يزيد بن جهور أبو الليث حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا  
 مسلم بن خالد حدثنا همام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في  
 الخراج الفتحان هذا حديث حسن أخرجه أبو داود عن إبراهيم بن مروان بن محمد القسبي عن  
 أبيه عن مسلم بن الحارث بن عيسى ثم أخرجه الدارقطني في المذبح عن أبي بكر الشافعي فوافقه  
 يعاقو (الحديث السابع والستون) أخبرني أبو المعالي الأزهرى أخبرنا إبراهيم بن محمد  
 ابن عبد الصمد أخبرنا نازي الخلاوي أخبرنا حنبل الرصافي أخبرنا هبة الله الشيباني أخبرنا  
 الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل  
 قرأت على أبي حنيفة محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا سعيد بن سالم التميمي أخبرنا ابن جريج  
 أن اسمعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عمر قال حضرت أبا عبد الله بن عبد الله بن مسعود وأناه  
 رجلا نبيديا إن سلمة فقال هذا أخذت بكذا أو هكذا قال الآخر بكذا وكذا فقال  
 أبو عبيدة أي عبد الله بن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا فأمر البائع أن يكتطف ثم يمتزج المبتاع أن شاء أخذوا ن شاة تركه وبه إلى أحمد قال  
قال هشام بن يوسف عن ابن جريح في هذا الحديث عبد الملك بن عبدة وقال حجاج بن محمد  
عبد الملك بن عبدة ليس فيه هاء (قلت) أخرجه النسائي من طريق حجاج به والله أعلم  
\*(تبيه)\* عكس هذا وهو مروي عن الشافعي عن مالك بن عمار في أوله وآخره كثير جدا بطول  
الكتاب باستعابه والله المستعان

\*(الثن الثاني)\* في ذكر ما وقع لثامن المواقفات اللازمة للمصنفين الثقات من حديث الشافعي  
\*(الحديث الأول)\* أخبرنا أبو الحسن بن أبي المنذر قراءة عليه ونحن نسمع عن صلت الوزراء بنت  
عمر بن أسعد بن المخاضة أن لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله بن الزبيدي أخبرنا أبو زرعة بن  
محمد بن طاهر أخبرنا أبو الحسن بن منصور أخبرنا أبو بكر بن الحسن حدثنا أبو العباس الاسم  
أخبرنا الربيع بن سليمان المؤذن قال أخبرنا الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ربعة  
ابن أبي عبد الرحمن عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قضى باليمين مع المشاهد قال عبد العزيز بن محمد ذلك لسهيل فقال أخبرني ربعة  
وهو عندي سنة أتى حديثه إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز وقد كان أصابته سبلالة أصيب  
بعض حفظه ونسب بعض حديثه فكان بعد يحدث به عن ربعة عنه عن أبيه هذا حديث  
صحيح أخرجه أبو داود عن الربيع بن سليمان فوقع انما موافقة عالية وأخرجه أيضا من وجه  
عن سهيل \*(الحديث الثاني)\* وبه إلى الشافعي أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن  
جريح عن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت بين الصفا والمروة  
بكفك الحنك وعزتك وبه قال الشافعي وأخبرنا ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة  
وربما قال ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود عن  
الربيع بن سليمان بالاسناد الثاني فوقع انما موافقة عالية وهكذا أخرجه البيهقي عن الحارث وغيره  
عن الاسم فوقع لنابذاعاليا \*(الحديث الثالث)\* وبه إلى الشافعي أخبرنا علي بن محمد بن  
علي بن شافع عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة انها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سقرا أقرع بين نسائه فأبتهن خرج سهمها خرج بها هذا  
حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأخرجه النسائي عن الربيع بن سليمان فوقع لنابذ  
موافقة عالية وهو في رواية ابن حيوية وغيره عن النسائي ولم يقع في رواية ابن السكيت وهو طرف  
من حديث الألف المتفق عليه من رواية الزهري من روايته عن جماعة من شيوخه دخل بعضهم  
في بعض فساق بطوله وقد أخرجه الأبري عن محمد بن يوسف بن النضر عن الربيع بن سليمان  
إجازة وقال غريب من حديث محمد بن علي بن شافع لا أعلم أن أحدا حدث به عنه غير الشافعي  
الابن عمه إبراهيم بن محمد بن العباس لكنه خالف الشافعي فيه فقال عن ابن أبي عمير عن ابن  
شهاب وذكره كوفي أكثر مما ذكره الشافعي \*(الحديث الرابع)\* وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك  
ابن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه أنه قال لعبد الله بن زيد وهو جده عن يحيى هل تستطيع أن  
تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ قال عبد الله بن زيد نعم فداوضوا فأنزل على  
يديه فغسل يديه مرتين ومضع واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين

الى المرفقين ثم مسح برأسه بيده فاقبل بهما وأدير بدأ بمقدم رأسه وذهب بهما الى قفاه ثم ردهما  
الى الموضع الذي بدأ منه ثم غسل رجله وهذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن الربيع بن  
سليمان فوقع لنا موافقة عالية \* (الحديث الخامس) \* وبه الى الربيع أخبرنا الشافعي  
أن مالكا أخبره عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن سعيد عن الأعرج بن جندب عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس  
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر  
هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية  
\* (الحديث السادس) \* وبه الى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله  
ابن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يقوم الامام ويطأ ثمنين الناس يعني فيصلي بهم ركعة  
وتكون طائفة منه وبين العدو ولم يصلوا الحديث قال فان كان خوف أشد من ذلك صاروا رجالا  
وربما ناس قبلي القبلة وغير مستقبلها قال لأرى عبد الله بن عمر ذلك الا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع  
لنا موافقة عالية \* (الحديث السابع) \* وبه الى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن  
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خيفت الشمس فبلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام فامطوا ولا تخووا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا  
طويلا ثم رفع فقام فامطوا ولا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع  
الاول ثم سجد ثم قام فامطوا ولا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع  
الاول ثم رفع فقام فامطوا ولا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم  
سجد ثم انصرف وقد تجلعت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت  
أحد ولا لحياته فإذا رأيت ذلك فادركوا الله فالوا بالرسول الله رأيت شاة تناولت في مقامك هذا  
شيئا ثم رأيت شاة كأنك تكلمت قال رأيت أو رأيت الجنة فتناولت منها علفا فلو أخذته  
لا كلمت ما بقيت الدنيا رأيت أو رأيت النار فلو أرمنتظر أو رأيت أكثر أهلها النساء فالوا  
بالرسول الله قال يكفرن قيل أي كفرن بالله قال يكفرن بالشرع ويكفرن بالاحسان لو أحسنت  
الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا حديث صحيح أخرجه ابن  
خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية \* (الحديث الثامن) \* وبه الى  
الشافعي أخبرنا ابن عيينة أخبرنا الاعرج عن ابراهيم هو الحنفى عن همام بن الحرث قال صلى  
ساجدة في كل مكان مرتفع فجاءه يسجد عليه فجذبه أبو مسعود البدرى فتابعه ساجدة فلما  
قضى الصلاة قال أبو مسعود ليس قد نهي عن هذا فقال له الحديث لم ترى قد تابعك هذا  
حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية  
\* (الحديث التاسع) \* وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن محرم بن سليمان عن كريب بن  
ابن عباس أنه أخبره أنه رأى عند ميتة المؤمن وهي خالته فاضطجعت في عرض الواسدة  
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأغلق في طولها فنام حتى اتصف الليل أو قبله بتبلى  
أو بعده بتبلى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يسبح التوم عن وجهه يديه  
ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى الشن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه

(الفن الثالث) \* فيما اتصل لأمير الرواية عن كبار أصحاب الشافعي وشاهديهم عن نقل الله والحدثين عن الحجازيين والعراقيين والمصريين وقد اقتصرتم منه على عشرة أنفس (الأول) \* الجدي أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عدي بن عبد الله بن أسامة بن جدي بن زهير بن أدد بن عبد العزيز القرشي الأسدي المكي صاحب عينة فأكثر عنه وهو من أصحاب الناس عنه حدثنا ولأمير الشافعي بمكة ورجل معه إلى مصر وأقامه إلى أن مات وهو من كبار شيوخ الحضاري في القدر وإن كان عند الحضاري من هو أعلى استناداً منه ولذلك قال الرواية عنه في محله لأنه أجل من أخذ عنه الفقه وهو مكي فاستحق التقديم من وجهين وقد أخر جرحاً أو داود في السنن عن شيخ عن الجدي عن الشافعي حدثنا إذ ذكر قريباً قال أبو تمام الرازي كان رئيس أصحاب ابن عينة وهو ثقة فامام وقال به قلوب بن سفيان مراً أبى الفصح للإسلام والملة منه وقال ابن عدي كان من خيال الناس وقال ابن حبان كان صاحب سنة فوصل دين مات فمات قال ابن سعد الجعفي سنة ثمان عشرة ومائتين وقيل مات سنة عشرين أخبرنا أبو محمد إبراهيم بن داود بن عبد الله الأدي أذا شافه أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان أخبرنا أبو القاسم بن الصقل عن أحمد بن محمد التيمي أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعمان ح وكتب البنا عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القاسمي من دمشق قال أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمار أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي في كتابه أخبرنا أحمد بن عبد الغني أخبرنا أبو منصور بن محمد بن أحمد بن علي الخطاط أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤيد قال أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحمدي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمار النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يده حذو منكبهما وأدافه برأسه من الركوع رفعهما كذلك وأذا قال مع الله قل جده قال ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود هذا حديث صحيح أخرجه الحضاري عن القعني والنسائي عن قتبية كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي بإسناد عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان وعن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك كلاهما عن مالك \* (الثاني) \* سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أناب بغدادى أحد الأعلام وكان أحمد يجلو ويعظه حتى قال





ابن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بلايا لا تنادي بليل  
فكلوا واشربوا حتى تنادي ابن أم مكتوم زاد الشافعي في حديثه وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن  
حتى يقال له أصبحت وهو قال الطبراني لم يروهذا الحديث عن مالك إلا ابن وهب والشافعي (قلت)  
أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب الملل عن أبيه عن حمزة ونقل عن أبيه أنه استنكره وأخرجه  
الدارقطني في غرائب مالك من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه وجهه ومن طريق خير  
ابن وهب عن حمزة عن ابن وهب وحده ومن طريق أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان عن  
حمزة عن ابن وهب والشافعي معا وقال هو في الموطن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرو  
عن الزهري عن سالم عن أبيه \* (السادس) الزعفراني هو أبو محمد الحسن بن محمد الصباح  
الزعفراني أحد رواة القديم عن الشافعي قال المروزي هو أنتم (قلت) روى عنه الضاري  
في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة في صحيحه وكان فصيحاً عالماً قال ابن حبان ينسب  
إلى الزعفرانية قرية بالواد وكان أحمد بن يونس يرضى عن الشافعي وكان الزعفراني هو الذي  
يتولى القرامطة وقد وقعت لنا عدة أساليب من العلوي عن الزعفراني وشاركه هو الشافعي في  
الرواية عن شيبان بن عيينة ومات سنة ستين ومائتين أخبرنا أبو هريرة بن الذهبي إجازة وقرأت  
على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد أخبرنا الحسن بن يحيى بن  
الصباح في كتابه أخبرنا عبد الله بن رفاع أخبرنا أبو الحسن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا  
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا الشافعي وعبد الله بن رافع الزبيري قال حدثنا مالك عن عمه  
أبي سهل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول يا رجل من أهل خندب من أثر الرأس  
يسمع دوى صوته ولا ينفقه ما يشول حتى دن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو رسول  
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيره  
قال لا إلا أن تطوع قال وذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وفي رواية الشافعي الصدقة  
قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة وفي رواية الشافعي الصدقة  
أخص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعل إن صدق هذا حديث صحيح أخرجه الضاري  
عن أحمد بن أبي أويس ومسلم والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعنبي ثلاثهم عن مالك  
وأخرجه النسائي أيضاً عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك \* (السابع) المزني  
أبو إبراهيم اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن إسحق ولد سنة خمس وسبعين ومائة ومعه من علي بن سعيد  
ونعيم بن جاد ولم الشافعي لما قدم مصر وصنف الميسر المختصر من علم الشافعي واشتهر  
في الآفاق وجهه عنه أهل الحجاز والشام والعراق وغيرهم أخذ عنه الأئمة الأربعة كل خزيمة  
وزكريا الساجي وابن حوصا وابن أبي حاتم والطحاوي وأبي بكر النيسابوري وغيرهم وكان آية  
في الحجج والمناظر عما بدأه من مواضع أغوا أصابع المعاني مات في شهر رمضان سنة أربع وستين  
ومائتين أخبرني أبو القريظ بن حماد أخبرنا أبو الحسن بن قريش أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز  
أخبرنا محمد بن جعفر بن حماد عن أبي الحسن القراء أخبرنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا المعون بن  
جزرة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي حدثنا المزني أخبرنا الشافعي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن

خالد الخذاهن بركة ابي الوليد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا خلف المقام فرفع رأسه الى السماء فنظر ساعة ثم صاح فقال فاقبل الله اليهم ودرجتم عليهم ثم صرخوا فباعدوا فاقبل الله اليهم وان الله عز وجل اذ حرم على قوم كل شيء حرم عليهم عنه هذا حديث اخرجه ابوداود عن مسدد عن بشر بن الفضل وخالد بن عبد الله كلاهما عن خالد الخذاهن (الثامن) \* يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن مسيرة بن حفص أبو موسى الصدقي المصري ولد في ثمان مائة سنة تسعين ومائة وقرأ على ورث وأقرأ ومع على سفيان بن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم ومن بن عيسى وإبي ذررة وجماعة ولازم الشافعي وتلقاه عليه قرا عليه محمد بن الربيع وابن خزيمة وأبو بكر بن زياد النيسابوري وغيرهم وكان عارفا بالمروءة فافضل الناس لا غافلا أثني الشافعي على عقله قال ابن حاتم جمعت ابي يوثقه وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين أخبرني ابو الحسن علي بن ابي محمد عن أسد بن حنيفة أخبرنا محمد بن عماد في كتابه وهو آخر من حدث عنه أخبرنا ابو محمد بن زقاة أخبرنا ابو الحسن الخليلي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البرازي أخبرنا ابو الطاهر اجد بن محمد بن عمرو المديني حدثنا يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبيان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الناس الا نهما ولا الدنيا الا اديارا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدى الا عيسى بن مريم هذا حديث غريب أخرجه ابن ماجه عن يونس بن عبد الاعلى في موقع لتاموا ذقة عالقة أخرجه أبو نعيم في الحلية عن أبي أحمد الصال عن سليمان بن ابي حنيفة بن نوح عن يونس بن عبد الاعلى ورواه الكاظمي عن يونس وتزيده عن الشافعي وأخرجه الحاكم في مناقب الشافعي من طريقه وقال هذا حديث منكر مذهب الاسناد فاق أبيان بن صالح ثقة مأمون عزير الحديث والشافعي يرى من عهدة هذا الحديث والجل فيه على محمد بن خالد الجندي فانه مجهول وذكر الا ترى من طريق محمد بن محمد البوري حدثنا أحمد بن المؤمل العدوي قال قال يونس بن عبد الاعلى جاءني في خطه الشيب سنة ثلاث عشرة ومائتين فسألني عن هذا الحديث وقال لي تدري من محمد بن خالد هذا قلت لا قال هذا ما يؤيد الجندی وهو ثقة قلت أنت يجزي بن معين قال نعم قال الحاكم وقد وجدت الشافعي متابعا فيه حدثني أبو أحمد المذكر بضاري حدثنا عبد الرحمن بن أجد بن محمد بن الحجاج بن رشيد محمد حدثني أبو سعيد الفضل بن محمد الجندی حدثنا صامت بن معاذ حدثنا محمد بن السكن حدثنا محمد بن خالد الجندی فذكر مثله قال صامت عدت الى الجندی مسيرة يومين من صنعاء فقلت علي محمد ثم لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبيان بن أبي عمار عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذا بايان بن أبي عمار أشبه واقعه أعلم (التاسم) \* ابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن لبأ أبو عبد الله ولد سنة اثنين ومائة ومع من أبيه ومن ابن وهب وأبي خزيمة بشر بن بكر وأيوب بن سويد وشعيب بن اللثمي وجماعة ولزم الشافعي منذ قدم مصر وأكثرتهم وثقة به وبأبيه روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد وأخرون وثقة النسائي وكان محبا له كاهن حرمه وقال أبو عمر الصدقي كان أهل مصر لا يعدلون به أحدا وقال المزي نطرا لشافعي اليه فاتبه بصره وقال يودت

(بخطه ولفظه) أعني ان  
أبان بن أبي عمار ضعيف  
بخلاف أبان بن صالح اه  
من هاشم الأصل



لواتى ولد امته ولى ائفدينا لا اجلها قضه وقال ابو اسحق الشيرازى انتم اله رياسته  
 العلم عصر وكان الشافعى قد نزل على ابيه عبدالله بن عبد الحكم اول ما قدم ثم المامات دفن في  
 تربتهم بمكة الله تعالى عليهم وكانت وفاة محمد بن ذى القعدة سنة ثمان وستين ومائتين قرأت على  
 فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد أخبرنا عبد العزيز بن عبد الوهاب أخبرنا يحيى  
 ابن محمود الثقفى أخبرنا اسمعيل بن الفضل أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى حدثنا أبو بكر بن  
 المقرئ حدثنا محمد بن مسعود الزنبرى ح وقرأت على أبي العباس المؤلى عن الحافظ أبي  
 الجراح المزى أخبرنا يوسف بن يعقوب أخبرنا أبو اليان الكندى أخبرنا أبو منصور الفزازي أخبرنا  
 أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو سعيد الصيرفى أخبرنا أبو العباس الاسم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم أخبرنا الشافعى أخبرنا اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال قال قرأت على شبل بن  
 عباد وأخبر شبل انه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر ابن كثير انه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد انه قرأ  
 على ابن عباس وأخبر ابن عباس انه قرأ على أبي بن كعب قال بن عباس وقرأ أبي على النبي صلى الله  
 عليه وسلم هذا حديث حسن متصل الاستاد بأئمة الحديث والقرآن أخرجه الأبرى عن محمد بن  
 يوسف بن النضر الحافظ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال قال لنا محمد بن يوسف لا أعلم  
 أحدا حدث بهذا الحديث غير اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين ولا حدث به عن اسمعيل غير  
 الشافعى الامامى روى عن ابن أبي بزة عن اسمعيل عن رجل عن اسمعيل وهو من حديث الشافعى  
 غريب (قلت) رواية ابن أبي بزة وقعت لنا بطريق حديث أبي طاهر الخليل وفيه ذكر كبير من  
 وافضى الى آخر القرآن والله أعلم • (العاشر) • الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو  
 محمد المردى المؤذن المصرى ولد في سنة ثلاث وأربع وسعين ومائة وسبع من عبد الله بن وهب  
 وأيوب بن سويد وشهر بن بكر وأسدي بن موسى وسبع من الشافعى ولازمه ومحدثى بصحته واشتهر  
 عنه علمه روى عنه أبو داود والنسائى وابن ماجه وروى الترمذى عنه ما لا جازة وحدث عن واحد  
 عنه وروى أيضا عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وابن أبي حاتم ووزكريا الساجى والطعاوى وأبو  
 محمد بن سعد وآخرون وثقه النسائى وأبو سعيد بن يونس وآخرون وكانت وفاته في العشر الاخير  
 من شوال سنة تسعين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن أبي الجعد عن سبب الوزراء بنت عمر بن أسعد  
 أخبرنا ابن الزبير أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أبو الحسن الكرجى أخبرنا القاضى أبو بكر حدثنا  
 أبو العباس الاسم أخبرنا الربيع بن سليمان ح وأبنا إبراهيم بن داود شفاها أخبرنا إبراهيم  
 ابن على أخبرنا عبد الطيف بن عبد المنعم أخبرنا أحمد بن محمد القاضى في كتابه أخبرنا أبو على  
 الحداد أخبرنا أبو نعيم في الحلية حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحارورى وفى القلب منه شئ حدثنا  
 الربيع بن سليمان ح وبه الى أبي نعيم حدثنا أحمد بن الربيع بن رشتين حدثنا الربيع بن سليمان  
 حدثنا الشافعى حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بمائة وعشرين درجة وبه الى أبي نعيم قال تفرد  
 به الشافعى عن مالك (قلت) سبق الى هذه الدعوى أبو محمد بن سعد فاخرجه الحاكم بن مطر بن  
 وقيل عنه انه قال وهم الربيع في هذا على الشافعى وانما حدثناه الزعفرانى عن الشافعى عن  
 مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال الحاكم وقال جماعة من أهل المعرفة

ان هذا هم من الشافعي على ماله أو من الراوي عنه والمحمول عن مالك عن الزهري به وعن نافع  
عن ابن عمر أيضا (قلت) وأخرجه الدارقطني في غريبه مالك عن أبي بكر النيسابوري عن  
الريبع وقال قال لنا أبو بكر لا أعلم أحدا رواه غير الشافعي ان لم يكن الريبع وهم فيه لأن هذا  
الحديث في الموطأ عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال الدارقطني قد تابع الشافعي على  
هذا الاسناد روح بن عباد عن رواية اسحق بن راهويه عنه ومن رواية بعض المصريين عن يحيى  
ابن أبي طالب عنه قال وكذلك رواه عثمان بن مطر الراوي عن مالك ثم أخرجه من مسند اسحق  
ابن راهويه عن روح بن عباد عن مالك بالاسنادين جميعا وقال الحاكم ليس فيه وهم والحدث  
غريب صحيح من جهة ما حدث به مالك خارج الموطأ ثم أخرجه من طريق ابراهيم بن أبي طالب  
عن اسحق بن راهويه أخبرنا روح بن عباد حدثنا مالك عن أبي الزناد فذكر الحديث كما رواه  
الريبع عن الشافعي قال الحاكم وهذا من غريب الحديث وهو كالأخبار الدلائل اسحق بن راهويه  
إمام وشيخه روح بن عباد ثقة مأمون والراوي عنه ابراهيم بن أبي طالب النيسابوري أحد  
الحفاظ قال أبو عبد الله بن الاخير ما أخرجه نيسابوري عنه سلم مثل ابراهيم بن أبي طالب أخبرنا  
ابو هريرة بن الذهبي إجازة وقرأت على فاطمة بنت محمد بن المهاكله جماعة عن أبي نصر محمد بن محمد  
ابن محمد بن هبة الله بن الشبراوي قال الاول قراه عليه وأنا أسمع والآخر إجازة مكتوبة منه أخبرنا  
جدي - جماعة عليه وأنا في الخامسة وكرمه بن أبي السقر وكرمه بنت عبد الوهاب إجازة ح  
زادت فاطمة وأخبرنا سليمان بن حجة - واعميل بن يوسف بن مكنوم إجازة مكتوبة قال الاول  
قري على كريمة وأنا أسمع والثاني أخبرنا مكرم بن محمد بن أبي الصقر قال الثلاثة أخبرنا أبو يعلى  
جزء على أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر  
حدثنا ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا الريبع بن سليمان صاحب الشافعي حدثنا  
محمد بن ادريس الشافعي حدثنا سفيان بن عيينة عن جابر بن عبد الملك انه سمع ابا وائل يخبر  
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين يقتل بها مال امرئ  
مسلم في الله وهو عليه غضبان قيل يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان حواكيا من أراك  
هذا حديث صحيح أخرجه احمد عن سفيان عن جامع بن راشد وحده وأخرجه البخاري عن  
الحمدي وسلم عن ابن عمر كلاهما عن سفيان عنهما والنسائي من طريق اعميل بن جميع عن  
عبد الملك بن عمن عن أبي وائل به آخر الباب الاول والله الحمد والمنة

\*( الباب الثاني في ترجمة الاحام من ابتداء مولده الى وفاته وفيه عشرة فصول ) \*

(الفصل الاول) في نسبه وذكر اسمه وكنيته ولقبه (الفصل الثاني) في بشارته المصطفوية به  
(الفصل الثالث) في تاريخ مولده ومكان نشأته وابتداء طلبه وأسماء شيوخه (الفصل الرابع)  
في نشأته للناس عليه (الفصل الخامس) في هجرته وسان شحاته حسا ومعنى (الفصل السادس)  
في ولادته وما اتصل بذلك من الحنة والتقل في البلاد (الفصل السابع) في سياقه من مبلغ  
كلامه (الفصل الثامن) في تصانيفه (الفصل التاسع) في أسماء الرواة عنه (الفصل العاشر)  
في وفاته وما اتصل بها

\*( الفصل الاول في نسبه وذكر اسمه وكنيته ولقبه ) \* قرأت على أبي العباس اللؤلؤي عن الحافظ

أبى الخياط المزني أخبرنا يوسف بن الجوار أخبرنا أبو العباس الكندي أخبرنا أبو نصر والقرظاني  
 أخبرنا أبو بكر بن ثابت حدثنا محمد بن عبد الملك القرظي حدثنا عباس السدادي حدثنا محمد  
 ابن الحسين الزعفراني أخبرني زكريا بن يحيى الساجي في كتابه مناقب الشافعي سمعت أبا جعفر محمد  
 ابن جعفر العدوي الجهشي السبابة يقول الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن  
 عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وأبناؤه إبراهيم بن داود شفاها أخبرنا إبراهيم  
 ابن علي القطبي أخبرنا الجيب عن أبي المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم  
 حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحق الثقفي قال وحدثنا أبا جعفر إسحق حدثنا أبو  
 الطيب أبا جعفر روح واللفظة قال حدثنا الزعفراني قال أبو عبد الله محمد بن إدريس وساق  
 النسب إلى عبد مناف شمله سواء وكان المطلب وهاشم إنما عبد مناف شقيقين متصادقين  
 واستقرت المصادقة بين أولادها وإلى المطلب أضف عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قصة ذكرها ابن إسحق وغيره لخدمها هاشم بن عبد مناف كان تزوج من المديونة من الخزرج  
 فولد له سبعة الحمد فكان مع أمه وخرج هاشم إلى الشام تاجر امتا بغزة فتقدم المطلب به بعد ذلك  
 المدينة فوجد سبية الحمد قد تزوجت فحمله معه إلى مكة ودخل مرفده فقال بعض الناس هذا عبد  
 المطلب فقلت عليه وقال إنما قيل له عبد المطلب لأن المطلب ربه وكانوا في الجاهلية كل  
 من ربي تيمادعي عبده فأنه أعلم واستقر عبد المطلب مع عمه لأن أم المطلب وهي المطلب سبية  
 هاشم بأبيهم أحب إليه فوهم فكان للمطلب عدداً ولأخيه هاشم أعذب منهم الحارث ومخرمة وعبد  
 وعلقمة وعبد ريد فأما الحارث فهو والد عبيدة بن الحارث الذي استشهد بسيدرومات بعد الواقعة  
 ودفن بالصفراء وكان قد بارز شيعة من ربيعة فضرب كل منهما الآخر فقتل شيعة وقطعت رجل  
 عبيدة فحمل إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليت أباطاب كان حيا حتى  
 يرى مصداق قوله

كذبتم وبيت الله نرى محمدًا \* والمناطاعن حوله وتفاضل  
 ونسبه حتى نصير حوله \* ونذهل عن أبناءنا والخلائل

قوله نرى بضم النون وسكون الموحدة بعدها أي أي تغلب عليه والخلائل بالمهمل جمع حليلية  
 وهي الزوجة وكان عبيدة من آل عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر به الطفيل  
 والحسين أيضا حجة وعاش الطفيل إلى خلافة عثمان وأما مخرمة فهو والد القاسم والصلت  
 وقيس بن مخرمة ولهم حجة وعاش قيس إلى خلافة عبد الملك ولولاه بمكة ولاية ولطيفة بن  
 الصلت حجة وهو الذي رأى الرواية الحقة حين سارت قريش إلى بدر وأما عباد فهو جد مسطح  
 ابن أمية بن عباد بن المطلب أحد من شهد بدر وهو صاحب القصة مع أبي بكر وعائشة وعاش إلى  
 خلافة عثمان وأما علقمة فهو والد أبي توبة بن موحدة وقاف واسمه عبد الله حجة  
 ولولاه الهديم وخنادة وقد استشهدا جميعا بالبيعة في خلافة أبي بكر وأما عبيد بن زيد فقامه  
 الشفاء بن هاشم بن عبد مناف وكان يقال له المحض لأقنى فيه وقيل إن له حجة ومن  
 ولده عبيد بن الصغير الذي في نسب الشافعي وركانة وغيره بالخير مصغر وغيره بالميم كذلك ولا كانه

وعبد الذي بالجيم صفة زركانة هو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم ومن ولده بن زركانة  
وطلعه بن زركانة ومن آل بيتهم عبد الله بن علي بن السائب بن زركانة له رواية عن والده وعبد  
ابن عبد بن السائب بن عبد وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الزبير بن بكار  
وأخرج الحافظ في مناقب الشافعي من طريق لباس بن معاوية عن أنس قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم في فسطاط أذ جاءه السائب بن عبد ومعه ابنه يعني شافع بن السائب  
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال من سعادة المرء أن يشبه أباه وأخرج الحافظ أيضا  
من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن الشافعي بن السائب قال سمعت أبي  
يقول اشتكى السائب فقال عزاهوا شيئا فعوده فأنهم مصاصة قريش وقد قال النبي صلى  
الله عليه وسلم حيث أتيت به وبعمه العباس هذا أخي وأنا أخوه وذكر الخطيب عن القنائي أبي  
الطيب الطبري أن السائب يوم بدر وكان صاحب راية بني هاشم يومئذ أسروا وفدى نفسه وأسلم  
فكان للسائب ولدان عبد الله وشافع فأما عبد الله فقد أخرج الحافظ من طريق أبي النضر أحمد  
ابن سلمة سمعت سالم بن الجراح يقول عبد الله بن السائب كان والي مكة وهو أخو شافع بن السائب  
حين محمد بن إدريس الشافعي وأما شافع فذكر الخطيب أيضا والقنائي أبو الطيب النقي التي  
صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وأما عثمان بن شافع فعاش إلى خلافة أبي العباس السفاح وله  
ذكر في قصة بني المطلب لما أراد السفاح إخراجهم من المجلس وأفراده لبني هاشم فقام عثمان في  
ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأورد ذلك الأبري في مناقب  
الشافعي بسنده قال ابن أبي عمير كان بنو المطلب مسلمهم وكافروهم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ومع بني هاشم بخلاف سائر بطون قريش ولهذا لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خمس نوى  
القرى بين بني هاشم وبني المطلب جاء عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد  
مناف وجبر بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف فذاللا رسول الله أعطى أخواته من بني  
المطلب ومنه سائر قرابتها واحدة يشبه إلى أن هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل أخوة فاما بنو  
هاشم فلا تكثر فضائلهم فكانت فقال ابن هاشم بنو المطلب شي واحد وفي لفظ لم يشاركوا في  
جاهلية ولا اسلام يشبه إلى دخولهم مع بني هاشم الشعب لما حصرتهم قريش بالسوا اليهم النبي  
صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة في السيرة النبوية والحدث مخبر في الصغرين وغيرهما  
من طرق إلى الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وقدر بن طريق أبي اليمان عن شعيب عن  
الزهري قال كان أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة من علماء قريش يقول بلغنا أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا تعملوا قريشا وتعملوا بها ولا تتقدموها ولا تأخرها عنها وهذا من سبل قوى  
الاستناد وله طرق كثيرة فاستوعبنا في كتاب لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش  
والفرس من الإشارة إليه أن الشافعي إمام قريش فيدخل في عموم الأمر بتقدم قريش على غيرهم  
مع ما اقتصص به من نسبته إلى بني المطلب على ما تقدم ذكره (وأما كتبة الشافعي) فأخرج الحافظ  
من طريق العمري سمعت أحمد بن حنبل يقول لابي عثمان بن الشافعي ابني لاحق ثلاث خلال  
لا تخرج من قريش ولا تلبس ثياب بني عبد الله ولا تنس أهل السنة (وأما لقبه) فنقل عن أبي أم  
الحسن التميمي عن أبي الفضل بن جزة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السفي أخبرنا



عن أبيه عن ابن عباس قال قال لي علي بن أبي طالب يوم حرورا اخرج الى هؤلاء القوم فقل لهم  
يقول الله عليكم علي بن أبي طالب أنتم موني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم لسمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤموا قريشا وأنتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها ولا تعالوا  
قريشا وتعالوا منها فان أمانة الامين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم وان علم عالم قريش  
يسع طباق الارض وفي رواية الا ترى وان علم عالم قريش يسوط على الارض وأخرج بعض  
هذا الحديث أبو بكر البزار في مسنده وأبو بكر بن أبي خزيمة في تاريخه من طريق علي بن الفضل  
قال البزار لا نهلم لابي بكر ولا لاسم غيره (قلت) وهما مجهولان وفي عدي بن الفضل مقال وأما  
حديث ابن عباس فقال أبو بكر في مسنده حدثنا ابراهيم بن معبد هو الجوهري حدثنا أبو  
معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
اهد قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الارض اللهم اذق أولها نكالا فان آخرها نوالا  
وهذا روي به رجال الصحيح الاسماعيل فنيه مقال وقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن طريق أبي سعيد  
ابن جبيرة عن ابن عباس قال النبي اذا نبت طرق هذا الحديث بعضها الى بعض أفاد قوقوعه  
ان الحديث أصلا (قلت) وهو كما قال تعدد مخارجها وشهرتها في كتب من ذكر نكاس المسنين  
ويذكر على اشتهار في القدماء ما أخرجه البيهقي من طريق أحمد بن عبد الرحمن عفت الربيع بن  
سليمان يقول ناظر الشافعي محمد بن الحسن فبلغ الرشيد فقال أما لعلي محمدان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال قدموا قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الارض وقال أبو نعيم الجرجاني ما ملخصه  
كل عالم من علماء قريش من الصحابة فمن بعدهم وان كان علمه قد ظهر واتشركه لكنه لم يبلغ من  
الشهرة والكرامة والتأثير في جميع أقطار الارض مع تباعد ما وصل اليه عالم الشافعي حتى غلب  
على الظن انه المراء الحديث المذكور لوجود الاشارة اليه فيه وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث  
على الشافعي الامام أحمد بن حنبل كما سبق في الذي بعده (الحديث الثاني) حدثنا ابن الله  
تعالى بعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها ويسند الماشي قريبا الى أحمد  
ابن علي الحافظ حدثنا أبو نعيم ح وأبناؤه غالبا ابراهيم بن داود أخبرنا ابراهيم بن علي بن  
سنان أخبرنا العيص الحراني عن أبي المسكالم الليان أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو  
نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا اسمعيل بن عبد الله الحافظ حدثنا  
عثمان بن صالح ح وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أن أحمد بن أبي طالب  
أخبرهم عن أبي المنجا البغدادي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل الهروي أخبرنا أحمد  
ابن جدان بن محمد بن شاذل وأحمد بن محمد بن علي بن الحرير قال أخبرنا أحمد بن محمد بن شاذل  
حدثنا محمد بن عبد الله الخلدی حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن وهب عن سعيد بن أيوب عن  
شراحيل بن يزيد الماعفري عن أبي علقمة عن أبي هريرة لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله بعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها لفظ أبي الربيع أخرجه  
أبو داود في السنن عن أبي الربيع سليمان بن داود المهری والحسين بن صفيان في المسند عن  
حرملة بن يحيى وعن عمرو بن سوار جمعا وأخرجه الحاكم في المستدرک عن الاصم عن الربيع  
ابن سليمان وأخرجه ابن عسلى في مقدمة الكامل من رواية عمرو بن سوار ورواه أحمد بن

عبد الرحمن بن وهب ابن أخي بن وهب كلهم عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد قال ابن عدي  
لا أعلم رواة عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب ولا عن ابن زيد غيره ولا في الثلاثة (قلت) ورواية  
عثمان بن صالح والاصم وأبي الربيع ترد عليه فهم ستة أنفس روي عن ابن وهب قال أبو بكر  
الزبيري سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت عند أحمد بن حنبل فقرأ ذكر الشافعي  
قرأ بشأه فرفعته وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقبض  
في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم قال فكان عمر بن عبد العزيز في رأس المائة الاولى  
وأرجوان يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى وقال أحمد بن حنبل أخرج عبد الله بن  
طريق أبي بكر المروزي قال قال أحمد بن حنبل اذا سئلت عن مسئلة لا أعرف فيها أخبرا قلت فيها  
يقول الشافعي لانه امام عالم من قریش وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قریش  
علاء الارض علما وذكى في الخبر ان الله يقبض في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم قال  
أحمد فكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي ومن طريق أبي سعيد  
الانباري قال قال أحمد بن حنبل ان الله يقبض للناس في كل رأس مائة من يعلم الناس الدين حتى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب فظفر نفاذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائة  
الشافعي وبهذا الاسناد الى أبي اسمعيل الهروي أخيرنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيد  
حدثنا أبو اسحق القزويني حدثنا أبو يحيى الساجي بن جعفر بن محمد بن أبيه حدثنا أبو بكر بن  
الحسن حدثنا أحمد بن زنجويه سمعت أحمد بن حنبل يقول روي في الحديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله ينزل في رأس كل مائة سنة رجلا من أهل بيتي بين اهلهم أمر دينهم  
واني نظرت في مائة سنة فاذا هو رجل من آل رسول الله وهو عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائة  
الثانية فاذا هو محمد بن ادريس الشافعي وقال ابن عدي سمعت محمد بن علي بن الحسين يقول سمعت  
أحمد بن حنبل يقولون كان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية محمد بن ادريس الشافعي  
وقد سبق أحمد ومن تابعه الى عد عمر بن عبد العزيز في المائة الاولى الزهري فاخرج الحاكم من  
طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عقب روايته عن عمه عن سعيد بن أبي أيوب الحديث الحاكم من  
قال ابن أخي ابن وهب قال عمي عن يونس عن الزهري انه قال فلما كان في رأس المائة من المائتين ان الله على  
هذه الامة بعمر بن عبد العزيز (قلت) وهذا يشعر بان الحديث كان مشهورا في ذلك العصر  
ففيه قوة للسند المذكور مع التقوى لشدة قرب الاله وقال الحاكم سمعت أبا الوليد حسان بن  
محمد القتيبي يقول غير مرة سمعت شيخنا من أهل العلم يقول لابي العباس بن سريج أبشرا بما  
القادى فان الله من على المسان بعمر بن عبد العزيز على رأس المائة فأنظر كل سنة مات كل  
بدعة ومن الله على رأس المائتين بالشافعي حتى أظهر السنة واخفى البدعة ومن الله على رأس  
الثلاثمائة بن (قلت) جل بعض الأئمة في الحديث على أكثر من الواحد وهو يمكن بالنسبة  
للنفس الحديث الذي سبقته وكذا لفظه عندهم أثبت الى انه أخرجه لكن الرواية عن أحمد  
تقدمت بلفظ رجل وهو أصرح في رواية الواحد من الرواية التي جاءت بلفظ من صلاحية من  
الواحد وما وقع ولكن الذي يشعني في من تأخر الجلي على أكثر من الواحد لان في الحديث إشارة  
الى أن الجسد المذكور يكون تعديده عاما في جميع أهل ذلك العصر وهذا يمكن في حق عمر

ابن عبد العزيز جدام الشافعي أمان من جاء بعد ذلك فلا يعلم من يشارك في ذلك ولعل الله ان  
فسحق الملهة أن يسهل لي جمع ذلك في جرم مفردا بين فيه من يصلح أن تصف بذلك في رأس المائة  
الثالثة وكذا ما بعد هان شاء الله تعالى

« الفصل الثالث في تاريخ مولده و مكان نشأته و بيان طلبه للعلم » فقُرأت على أم الحسن  
التوخية عن أبي الربيع بن قدامة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا علي بن  
الحسن المواربي عن أبي عبد الله القاضي قرأت على أبي عبد الله بن شاذان الحسن بن علي  
ابن الفضل حدثه حدثنا محمد بن علي بن الحسين الصدقي أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
قال قال الشافعي ولدت بقرنة سنة ثنتين ومائة وحلت إلى مكة وأبنا سنين وأخرجنا الخطيب  
من وجه آخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقرأت بخط الحافظ اسمعيل الأحمطي على  
ظهر سماع في الموطن بسنده إلى الشيخ نصر بن إبراهيم الزاهد في فضائل الموطن بسنده إلى محمد

(١) قوله تبالة قرية من قرى

الحجاز قاله المصنف ٥١

من هامش الاصل

ابن الحسين الطوسي سمعت محمد بن ادریس يعني وراق الحمدي يقول سمعت الجدي يقول  
سمعت محمد بن ادریس الشافعي يقول كان أبي رجلا من تبالة (١) وكان بالمدينة فظهر فيها بعض  
ما يكرهه فخرج إلى عسقلان فأقام بها وولدت بها ثم مات أبي فقدم عني من مكة إلى عسقلان  
وجئت إلى مكة وأبنا سنين فذكر القصص وهذأ غريب وقد قال ابن أبي حاتم في مناقب  
الشافعي سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن واري يقول قال لي الشافعي ولدت بعسقلان فلما أتني علي  
سنتان جئتني أمي إلى مكة قلت وهذا سند صحيح كالشمس عمرو بن سوار من شيوخ مسلم وأبو حاتم  
محمد بن ادریس الرازي من جبال الحفظ والاتقان وأنه أحد الحفاظ الاثبات ولكنه لا يخالفه  
بمنه وبين الذي قبله لان عسقلان هي الاصل في قدم الزمان وهي وغزة متقاربان وعسقلان  
هي المدينة حيث قال الشافعي غزاة أراد القرية حيث قال عسقلان أراد المدينة وجمع بين  
القولين بطريق أخرى قال الحاكم سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت أبا بكر محمد بن  
إسحق هو ابن خزيمة يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول ولدت بقرنة  
وجئتني أمي إلى عسقلان وقد كان الربيع بن سليمان صاحب الشافعي يتردد في ذلك فأخرج  
الحاكم عن الأصم عنه قال ولد الشافعي بقرنة أو عسقلان وقال ابن أبي طيوس الذي دل عليه  
جمع الروايات انه ولد بقرنة ثم حل بها إلى عسقلان ثم إلى مكة نشأ بها كذا قال وأما ما أخرجه  
ابن أبي حاتم أيضا قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول ولدت بالبصرة  
فخافني أمي على الصلوة فقالت الحق بأهلك فتصك ونمعه فاني أخاف ان تغلب علي نسبة  
فجهزني إلى مكة فقامت أمي وأبنا عشر فصدق الحافظ شمس الدين الذهبي شيخ شيوخنا هذا  
التول غلط الا ان يريد بالبصرة قبيلة (قلت) سبقه إلى ذلك البيهقي في المدخل وهو محتمل وأوهم  
أحمد بن عبد الرحمن في قوله ولدت وأما أراد نشأت قالني يجمع الأقوال انه ولد بقرنة وعسقلان  
ولما بلغ سنين حوّلته أمه إلى الحجاز ودخلت به إلى قومه وأوهم من أهل اليمن لانها كانت أزدية  
فنزلت عندهم فلما بلغ عشر أخافت على نسبة الشريف أن ينسب ويضيع حوّلته إلى مكة وأما  
زمان مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه قال الحاكم لا أعلم خلافا أنه ولد سنة ثنتين ومائة وهو  
العام الذي مات فيه أبو حنيفة فقيسه إشارة إلى انه يتخلّفه في فنه وقد قيل انه وُلِدَ في اليوم الذي





الشافعي قال حفظت الموطأ ثم دخلت على والي مكة فأخذت كتابه والي المدشة والي مالط  
 فأتيت مالكاً فدفعت له الكتاب فلما قرأه رمى به وقال سبحان الله وصار علم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالوسائل فتقدمت إليه فقلت أصلحك الله ان من قصتي كذا فأنظر إلى  
 ساعتي كان له فإسرة فقال ما اسمك قلت محمد قال فإسرة فقال الله فإسرة كان شأنه فقلت ثم وكرامة  
 فذكر قصته فقرأته عليه وقال ابن أبي حاتم أخبرنا الزبيدي عن سليمان سمعت الشافعي يقول  
 قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ فقلت اني أريد ان أسمع منك الموطأ فقال اطلب مني يقرأ لك  
 فقلت لا عليك ان تسمع قراءتي فان سمع عليك قراءتي لنفسى قال فأعادها عدت فقال اقرأ فلما سمع  
 قراءتي قال اقرأ فقرأت حتى فرغت منه وبسدي المائتي الى أبي نعيم حدثنا عبد الله بن محمد  
 ابن جعفر حدثنا أحمد بن إسحق الفارسي قال محمد بن خالد سمعت الزبيدي يقول سمعت الشافعي  
 يقول أتيت مالكاً وأبانا ثلاث عشرة سنة فذكر من لدن وعن الامام أحمد سمعت الشافعي يقول  
 أنا قرأت على مالك وكانت ترجمته قراءتي قال أحمد لانه كان فصيحاً وقال ابن أبي حاتم سمعت  
 يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول ما اشتد علي قوت أحد مثل قوت اللث  
 وابن أبي ذئب يعني عبد الرحمن بن أبي ذئب الخزرجي وكان فقيه المدشة في زمن مالك وقبيله  
 وكافه أحمد يقيه في الورع قال ابن أبي حاتم فذكر ذلك لابي فقال ما كنت أظن انه  
 أدركه ما حتى تأسف على قوتهما (قلت) أما اللث فأذكره فانه حين اجتمع مالك وقراءته عليه  
 في الموطأ كان موجوداً لكن يصغر وأسف أن لا يكون له اذ ذلك المعرفة بقدر اللث فكان رحل  
 الله أن كان يعرفه لكن لم يكن له قدره في الرحلة السه فأسف على قوته وأما ابن أبي ذئب فجات  
 والشافعي ابن تسع سنين بالمدشة والشافعي اذ ذلك صغير ولا يلزم من ذلك ان لا يصح عنه الامع  
 على قوت نفسه بمعنى أنه أسف أن لا يكون له ادراك زمانه وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق  
 الجدي سمعت الشافعي يقول خرجت الى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبها وجعلتها ثم  
 حررت رجل أرقق نائي الحبة سناط فذكر قصته معه وأنه أكرمه الى الغاية حتى هم ان يدفن كتب  
 الفراسة ثم ظهر له من لؤم الطعام فوق ما كان يظن فأقاها أنا نأنا ابراهيم بن داود شفاها أخبرنا  
 ابراهيم بن علي بن سنان أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أخبرنا أبو المكارم اللبان في كتابه  
 أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن  
 ابن داود بن منصور حدثنا عبد بن خلف الزرار حدثني إسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن  
 علي الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امرأاً كتب الشعر فأتى البوادي فامع منهم  
 قال فقدمت مكة مرة فخرجت وأنا أغسل بشعر السيد واضرب وحشي قدي بالسوط فضررتني  
 رجل من ورائي من الحجة فقال رجل من قريش ثم ابن المطاب رضي من دينه ودينه ان يكون  
 معلوماً وهل الشعر اذا استحكمت فيه الا ان تقصد معلماً بنفسه بعلمك الله قال فنفعتني الله بكلام ذلك  
 الحجي ورجعت فكنت عن ابن عينة ما شاء الله ان كتب ثم كتب أجالس مسل بن خالد الزنجي  
 ثم قدمت على مالك بن أنس فكنت موطأه فقلت يا أبا عبد الله أقرأ عليك فقال تأتي برجل يقرأه  
 على فتسمع فقلت تسمع قراءتي فقال لي أقرأ فلما سمع قراءتي أذن فقرأت عليه حتى بلغت فقال لي  
 يا ابن أخي نفقه تعلى قال فبحثت اليه صعب الزبيري فكلمته ان يكلم بعض أهلينا يعني من أهل

الطالعين فعملني شياً من الشافعية كان لي من الفقر ما الله به عليم فكلمه فقال تكلمني في رجل كان مناخاً للنساء إلى غيرنا ثم علمه أخذه عن مالك قال فأعطاني مائة دينار ثم ذكر خبر وجهه إلى البن ثم جله إلى الرشد ومناظرته محمد بن الحسن وسأني بيان ذلك فبينا به وروى في كتاب ذم الكلام لابي اسمعيل الانصاري بسنده عن المزني وسمعت الشافعي يقول اني كنت لا مسير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد وقال ابو محمد بن حاتم حدثنا جدين من ان الواسطي قال كتب الشافعي حديث ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي في المسجد فقال ارجع فصل فانك لم تصل الحديث قال فكذب الشافعي هذا الحديث عن حسين الانثع عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال ابو محمد ابن أبي حاتم طرس الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى بن سعيد القطان الحديث الذي احتاج اليه ولم يأنف بكتابه عن هوفي سنه وأصغر منه ولعل يحيى بن سعيد كان حياً في ذلك الوقت فلم يسأل بذلك (قلت) كان يحيى بن سعيد حينئذ ذلك لان الزعفراني ذكر ان الشافعي خرج إلى مصر سنة ثمان وثمانين وهي السنة التي مات فيها القطان وأحدثني سنان انما أخذ عن الشافعي وهو بالمرافق قبل ان يرسل إلى مصر وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا هرون بن سعيد الابن قال قال الشافعي أخذت الليان سنة للحفظ فأعطيني صب الدم سنة

«(ذكر المشرات التي رآها حال طلبه)» أخرجه الحاكم من طريق الحسن بن سفيان عن حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول كنت صيداً فرأيت في المنام رجلاً يؤم الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت علي فأخرج مني زامناً كهوأعطاني وقال هذا لك قال الشافعي وكان ثم معرف فرفضت عليه فقال انك تبلغ وقصير اماما في العلم وتكون على السبيل والسنة وأخرج البيهقي من طريق علي بن محمد القرقي سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيمباري التام فقال لي يا غلام قلت ليس لك بارسول الله قال عن أنت قلت من ربهك بارسول الله قال ادن مني فدنوت منه فأخذ من ريشه فنتحت في فامز بريقه على لساني وشفتي وقال امض بارك الله تعالى فيك قال فماذا كراتي لحنت بعد ذلك في حديث ولا شهر وقال محمد بن الحسن بن علي الانصاري سمعت الربيع سمعت الشافعي يقول كنت في بغداد فرأيت في المنام كأن علي بن أبي طالب دخل علي وقعد عندي ونزع خاتمه يدمو جعده في يدي فقال لي معبر ان صدقت رؤياك لم يبق موضع في الشرق ولا في الغرب يذكر فيه على الاذ كرت فيه وأخرجه الحاكم عن هذا الوجه ومن طريق ابراهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي أول ما أخذت في طلب العلم تمت ليله فذكره ثم وذكركم بالساجي عن الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت في المنام كأن أبا تيا أتاني فحمل كتي فيني إلى الهوا فقتل طارت فقصصها على بعض المعبرين فقال ان حدثت رؤياك لم يبق بدمي بلاد الاسلام الا دخله علم

«(ذكر شيوخهم تبيين على حروف المعجم)» ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري ابراهيم بن عبد العزيز بن أبي مخنف ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ابراهيم بن هرم أسامة بن زيد بن أسلم اسحق بن يوسف الانزق اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم اسمعيل بن جعفر بن أبي كثير اسمعيل

ابن عبد الله بن قسطنطين أنس بن عياض أبو ضمرة اللبني أوب بن سويد الرمي جعفر بن  
 إبراهيم الطائي حاتم بن اسمعيل المدني الحرث بن عبد البصري الحر بن إبراهيم مولى بني أمية  
 حسين اللاتقي وهو أصغر منه جاهد بن أسامة أبو أسامة جاهد بن زيد البصري أن ثبت جاهد  
 ابن طريف داود بن عبد الرحمن العطار سعيد بن سالم القداح سعيد بن سلمة بن أبي الحسام  
 سعيد بن مسلمة الأموي سفيان بن عيينة سليمان بن عمرو سلمة بن الفضل الجندى الفضال  
 ابن عثمان الخزاعي عباد بن العوام عبد الله بن إدريس الأودي عبد الله بن الحرث المكي  
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك أبو صفوان الأموي عبد الله بن المبارك المروزي عبد الله بن  
 موسى التميمي عبد الله بن المؤمل عبد الله بن نافع الصائغ عبد الله بن الوليد العدني عبد  
 الرحمن بن أبي بكر المكي عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الغساني الأزرق عبد الرحمن بن أبي  
 الزناد بن ذكوان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة  
 عبد العزيز بن محمد الذراوردي عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عبد الكريم بن محمد  
 النمرساني عبد الملك بن الوليد عبد الوهاب بن عبد الجبار الثقفي عطاء بن خالد عمر بن  
 عبد الرحمن بن يحيى عمرو بن حبيب عمرو بن أبي سلمة التميمي عمرو بن يحيى عمرو بن  
 سعيد الأموي الفضيل بن عياض الزاهد المشهور القاسم بن عبد الله بن عمرو العمري مالك  
 ابن أنس الإمام محمد بن اسمعيل بن أبي فديك محمد بن الحسن الشيباني محمد بن خالد الجندى  
 محمد بن العباس الشافعي والدا إبراهيم محمد بن عبد الله الأنصاري محمد بن عثمان بن أبي صفوان  
 محمد بن علي بن شافع محمد بن عرواقي محمد بن زيد الواسطي مروان بن معاوية النزازي  
 مسلم بن خالد الزنجي مطرف بن مازن الصنعائي معاذ بن موسى الجعفي هشام بن يوسف  
 الهسكاني وكيع بن الجراح يحيى بن حسان التميمي يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سالم  
 المكي يزيد بن عبد الملك النوفلي يعقوب بن فصا يوسف بن الأسود يوسف بن خالد السهمي  
 يوسف بن عمرو بن زيد يوسف بن يعقوب بن الماجشون ابن أبي الكلت الخزاعي المكي لم أعرف  
 إلا أن اسمه فهو لا مشيخته الذين نقل عنهم العلم من الفقه والحديث والأخبار سمع منهم عدة  
 ولديسة والجن والعراق ومصر وكان مكثرا من الحديث ولم يكتم من الشيوخ كعادة أهل  
 الحديث لأقباله على الاشتغال بالفقه حتى حصل منه ما حصل وكان معظمه لا آثاره بقدمها  
 على الرأى متى بلغه الحديث لم يجاوز القول بمقتضاه وكان معظمه أحاديث الأحكام حاصله عنده  
 لا يشذ عنه منها إلا أنادرو يكتفي في الدلالة على ذلك قول الإمام أبي بكر بن خزيمة ومثله  
 يعرف للذي صلى الله عليه وسلم سنة صحيحة لم يردعها الشافعي في كتابه قال لا قال بعض المارة  
 معنى هذا الكلام أن السنن الواردة في الأحكام قد بلغت الشافعي الآن منها ما لم يستوف طرقها  
 فلذلك يفت عن الاستدلال ببعضها أو تعلق القول به على ثبوتها وكانت رياسة الفقه عكة  
 قد انتهت إلى ابن جرير فآخذ علمه عن أصحابه كقراءت على فاطمة بنت المصاعن سليمان بن حمزة  
 أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا أبو الحسن الموازني عن أبي عبد الله القاضي  
 أخبرنا أبو عبد الله بن شاذر حدثنا عبد الله بن محمد بن خلف حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر  
 القزويني حدثنا عصام بن محمد حدثنا أبو الوليد بن أبي الجارود قال كنا نتحدث نحن وأصحابنا

من أهل مكة: إن الشافعي أخذ كتب ابن جريج عن أربعة أنفس عن مسلم بن خالد ومعه عبد بن سالم وهذا فقهاء عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد وكان أعلمهم بابن جريج وعن عبد الله بن الحرث الخزومي وكان من الأثبات وانتهت دراسة الفقه بالدينونة إلى مالك بن أنس رجل السيرة ولازمه وأخذ عنه وانتهت دراسة الفقه بالهراق إلى أبي حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن بن جلابيس فبهاتني الأوقد سمعته عليه فاجتمع له علم أهل الرأي وعلم أهل الحديث فتصرف في ذلك حتى أصل الأصول وقصد القواعد وأذعن له الموافق والخالف واشتهر أمره وعلا ذكره وارفع قدره حتى صار منه ما صار

• (النقل الرابع في ثناء الناس عليه) وهو أقسام • (القسم الأول) • كلام مشابه ومن كان أشبه من هذا وأقدم منه لا شايخ أخرج الأثر من طريق عبد الرحمن بن مهدي سمعت مالكا يقول ما يأتي قريتي أفهم من هذا التقي يعني الشافعي وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان المرادي سمعت الحميدي يقول سمعت الزبيري بن خالد يعني مسلما يقول للشافعي أفأبا عبد الله فقد أن لك والله أن تقبى وهو ابن خمس عشرة سنة قال وأخبرني أبو محمد بن تبت الشافعي فيما كتب إلي سمعت أبا الوليد يعني ابن أبي الجارود وأي أوعى كاهم عن مسلم بن خالد أنه قال للشافعي وهو ابن ثمانين سنة أفأبا عبد الله فقد أن لك والله أن تقبى وأخرج الخطيب من طريق أخرى عن الربيع عن الحميدي قال قال مسلم بن خالد للشافعي أفأبا عبد الله فقد أن لك والله أن تقبى قال الخطيب هذا هو الصواب لأن الحميدي يصفه عن إدراك القول مسلم للشافعي في ذلك السن (قلت) وكذلك أخرجه الأثر عن أبي نعيم الحارثي عن الربيع مثله ليس فيه سمعت مسلم بن خالد فلهذا هم من بعض رواة الأول وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن رويح عن إبراهيم بن محمد بن العباس قال كنت في مجلس ابن عينة والشافعي حاضر فحدث ابن عينة عن الزهري بمحدث صفة والرجلين الحديث وفيه أن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم فقال ابن عينة للشافعي ما فقه هذا الحديث بأبا عبد الله قال لو كان القوم تهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانوا بتهمة ما كنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب من بعده قال إذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا ينزل بكم لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمين الله في وجهيتهم فقال ابن عينة جز الله خير يا أبا عبد الله ما يجيئنا منك إلا من قبضه وقال زكريا الساجي حدثنا عمرو بن عثمان بن محمد سمعت أبي يقول رأيت الشافعي عند ابن عينة جالسا وكان يجلس عندهم مترعافا قيل لابن عينة ها هنا قوم يرون كذا وعرض الشافعي فقال ابن عينة ما أحب أن يأتي مني من يقول هذا القول فقال الشافعي بأبا محمد ليس هذا من شأناكم اتعاهدوا أهل النظر قال فسكت فخارأبت ابن عينة بعد ذلك الاعتظاما وسكرما وقال زكريا الساجي حدثني ابن تبت الشافعي سمعت أبي وعي يقولان كأعند ابن عينة وكان إذا جاءه شيء من التفسير والفتاوى آل عنها التفت إلى الشافعي فقال سألوا هذا وعن ابن عينة أنه قيل له مات محمد بن إدريس فقال إن كان مات فقد مات أهل زمانه أخرجه البيهقي في المدخل من طريق سويد بن سعيد معلقا أنه حضر ذلك وأخرج البيهقي من طريق القزويني فاضى مصر عن الربيع عن البويطي عن الحميدي قال كان ابن عينة ومسلم بن خالد ومعه عبد بن سالم وعبد الحميد

ابن عبد العزيز وشيوخ أهل مكة يصفون الشافعي ويعرفونه من صفته مقدماء عندهم بالذكاء  
والعقل والصفاء لم يعرف له صبيوة وأخرج ابن عساكر من طريق الخطير بن داود سمعت  
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني يقول قال محمد بن الحسن ان تكلم أصحاب الحديث يوما  
فلسان الشافعي وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن  
منصور حدثنا عبد بن خلف حدثني اسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكرايسي  
يقول سمعت الشافعي يقول سمعت محمد بن الحسن مالا أحصيه يقول لا تصحابه ان تابعكم الشافعي  
فما عليكم من هجائي بعد ذلك كلفته وقال ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن محمد الصباح هو  
الزعفراني قال أخبرني عن يحيى بن سماعة النبطي قال قال الشافعي في كل صلاة أوفي  
كل يوم لما فتح الله عليه في العلم ووقفه للسداد فيه وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن سفيان  
سمعت الحرث بن سريج يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول اني لادعوا الله للشافعي أحضه  
بذلك ومن طريق عبدان الاوزاعي حدثني محمد بن الفضل حدثنا هرون أظنه الجمال قال  
ذكر يحيى بن سعيد الشافعي فقال ما رأيت أعدل وأفقه منه وقال وعرض عليه كتاب الرسالة  
له وعن ابن وهب قال الشافعي من أئمة العلماء وأخرج ابن عدي من طريق عمرو بن العباس  
قال قيل لعبد الرحمن بن مهيدي ان الشافعي لا يورث المرتبة قال ان الشافعي شاب منهم وقال أبو  
نور كعب عبد الرحمن بن مهيدي اني الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فوضع له كتاب الرسالة قال  
عبد الرحمن ما صلى صلاة الا وأنا أادعوا الله الشافعي فيها وأخرج ابن عساكر من طريق عبد الرحمن  
ابن مهيدي انه قال لما انتظرت الرسالة للشافعي أذهلتني لا تدرى كيف كان رجل عاقل فصيح ناصح  
فاني لا أكره الدعاء له وأخرج الأبري من طريق عبد دوس الطائري سمعت علي بن المسدي يقول  
للشافعي في غزوتي هذا كتب كتاب خبرنا واحد الى عبد الرحمن بن مهيدي فانه يسر ذلك وأخرج  
الأبري من طريق الحسن بن علي بن مروان حدثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي

سألت محمد بن الحسن كتابا فدفعني به فكتبت اليه

قل لمن لم تر عينا من رآه مثله

ومن كان من رآه \* ه قد رأي من قبله

العلم ينهي أهله \* أن يمنعه أهله

لهله يبدله \* لاهله لعله

قال محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي في كتابه وجافى به معتزدا بن حنيفة \* (القسم الثاني) في كلام أقرانه  
ومن قارب في السن أو أفاضل المشايخ قال أبو عبد الله القاسم بن سلام ما رأيت رجلا أعقل من  
الشافعي وفي رواية لا أورد ولا أفصح وقال ذكر ابن يحيى السجزي حدثني ابن بنت الشافعي  
قال دخل الشافعي على هرون الرشيد فسمع كلامه فقال كثر الله في أهل مثلك وقال ابن أبي حاتم  
في كتابه عن الربيع بن سليمان سمعت أيوب بن سويد يقول ما ظننت اني أعيش حتى أرى مثلي  
هذا الرجل قط وقال ابن عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن جوية وأبراهيم بن اسحق بن عمرو قال  
حدثنا الربيع بن سليمان سمعت أيوب بن سويد يقول وقال الحاكم أخبرنا أبو الوليد الفقيه حدثنا  
أبراهيم بن محمود سمعت الزعفراني يقول ما رأيت مثلي الشافعي أفضل ولا أكرم ولا أحسن ولا أنقى

ولا أعلم منه وقال الساجي حدثنا أحمد بن مدرّك الرازي أخبرنا قتيبة بن سعيد قال رأيت الشافعي  
بمكة فقد ذكر قصة قال ولو وصلت الى كلامه لكتبته ما رأيت عني أي كس منه وقال معمر بن شبيب  
سمعت المؤمنين يقولوا اخذت محمد بن ادريس الشافعي في كل شيء فوجدته ككامله وقال عبد  
الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت أبي يوسف بن زيد يقولان ماراً بنا مثل الشافعي  
وذكر عاص في المدارك عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي أبي يابن الزم هذا  
الرجل فصاراً رأيت بصريته بأصول الفقه أو قال بأصول العلم قال محمد ولو لا الشافعي ما عرفت  
الذي عرفت وأخرج الأبري من طريق الزعفراني قال كان محضر مجلس بشر المريسي فكان لا يقدر  
على مناظرة فقدم الشافعي فأعطانا كتاب الشاهد واليمين فدرسته في ليلتين ثم تقدمت الى  
حلقته بشر فناظرته فيه فقطعته فقال ليس هذا من كتبنا هذا من كلام رجل رأيت به عكة معه  
نصف عقل أهل الدنيا وقال زكريا الساجي سمعت أبا شعب المصري يقول وأثنى عليه الربيع  
خبرنا قال حضرت الشافعي وعن عينة عبد الله بن عبد الحكم وعن يسار بن يوسف بن عمرو بن زيد  
وحفص القرطبي قال لا نرى عبد الحكم ما يقول في القرآن فقال أقول كلام الله فأقبل  
علي يوسف بن عمرو فقال مثل ذلك فعل الناس يومئذ ان يسأل الشافعي فقال يا أبا عبد الله  
أجب فقال دع الكلام في هذا فأبى فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فنأذره وتجارأى في الكلام  
حتى كرهه الشافعي فقام حفص مضطرباً فلقبه بعد في سوق الدجاج بمصر فقال رأيت ما فعل لي  
الشافعي ثم أمانه مع هذا لا أعلم انساناً أعلم منه (القدم الثالث في كلام الأئمة في عنه) هـ  
وقد تقدم منه في الذي قبله عن بعضهم من ادخل القسمين وأخرج الدارقطني من طريق أبي  
زرعة الرازي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي ومات  
السنن ويعون أجودوا بظهر الدرع قال قتيبة الشافعي امام وأخرج زكريا الساجي من طريق  
محمد بن ابي الصغاني قال سألت يحيى بن أكرم عن الشافعي فقال كان عند محمد بن الحسن في  
المناظرة كثيراً فكان الشافعي رجلاً قرشي العقل والنهم والذهن صافي العقل والنهم والعلم  
سريع الاصابة ولو كان معني في الحديث لاستغنت به أمة محمد عن غيره من العلماء وأخرج  
الأبري من طريق يحيى بن زكريا الاخرج قال لي أحمد قدم الشافعي فوضعه على المنجبة  
البضاض ومن طريق أبي القاسم بن بنت منيع عن صالح بن أحمد قال جاء الشافعي الى أبي زارة  
وهو عليل يعود فوثب أي اليه فقبل ما بين عينيه وأجلسه في مكانه وجلس بين يديه فلما قام  
لركب راح أي فأخذ ركابه ومشى معه وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو عثمان الخوارزمي في كتابه  
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن السري سمعت أحمد بن حنبل يقول كانت أقضي بين أيدي  
أصحاب أبي حنيفة ما تزع حتى رأينا الشافعي فكان أقفة الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله  
وقال ابن عدي حدثنا زكريا الساجي حدثنا داود الاصبهاني سمعت ابي حنيفة عن ابراهيم هو ابن  
راهويه يقول لقيني أحمد بن حنبل بمكة فقال تعال حتى أريك رجلاً لم تر عبداً مثله قال نعم  
فأقامني على الشافعي وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن الفضل القراء يقول سمعت أبي يقول  
سمعت مع أحمد بن حنبل فتركت في مكان واحد معه فخرج باكرًا وخرجت بعده فدرت المسجد فدل  
أدرك مجلس ابن عينة ولا غيره حتى وجدته جالساً مع أعرابي فقلت يا أبا عبد الله تركت ابن عينة

وحجت الى هذا فقال لي اسكت انك انما كنت حديث بعلو وجده تنزل وانما كنت عقل هذا  
 أخاف أن لا يجده ما رأيت أحد أن نفسه في كتاب الله من هذا الفتي قلت من هذا قال محمد بن  
 ادريس الشافعي وروى زكريا الساجي عن محمد بن خالد عن الفضل بن زياد قال قال أحمد هذا  
 الذي ترون كله أو عامته من الشافعي وما يتخذ ثلاثين سنة أو أبا يدعو الله للشافعي وأستغفر  
 له وأخرج البيهقي من طريق ابن السبكي أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثهم قال قال لي أبي  
 كنت أجالس الشافعي فإذا كره باسم الرجال وكان أبي يصف الشافعي فيطلب في وصفه وقد كتب  
 عنه أي حديثا كثيرا وكتب من كتبه بعد موته أحاديث كثيرة مما كان معه منه ومن طريق  
 أبي القاسم البغوي سمعت أحمد بن حنبل يقول كان الفقه قفلا على أحده حتى فقهه الله الشافعي  
 ومن طريق محمد بن عوف سمعت أحمد بن حنبل يقول الشافعي فليسوف في أربعة أشهر ما في اللغة  
 واختلاف الناس والمعايير والفقه وقال أبو عبيد الأجرى سمعت أبا داود يقول ما رأيت أحدا  
 يعيل إلى أحمد مديلة إلى الشافعي وأخرج الحاكم من طريق الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل  
 يقول ما أجد منسجحة ولا قلبا ولا لولا الشافعي في عتقه منه ومن طريق عبد الله بن عفير بن  
 شاذان حدثنا عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال زكريا  
 الساجي حدثنا جعفر بن أحمد قال قال أحمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة وعن إبراهيم  
 الطبري سألت أحمد عن الشافعي فقال حديث صحيح ورأى صحيح أخرجه الحاكم وأخرجه الأبري  
 من طريق أبي إسحاق الترمذي سمعت أحمد يقول رحم الله الشافعي لقد كان يذب عن الآثار  
 ومن طريق أحمد بن عثمان سمعت أحمد يقول الشافعي حسن الشرح للعديث وكان له اختراع  
 حسن وأخرج غير الواحد بكلام حسن وحجة بيّنة ومن طريق يحيى بن المختار سمعت أحمد ذكر  
 الشافعي فقال ما رأيت أفصح منه ولا أفهم للعلوم منه وروى الخطيب من طريق صالح بن أحمد  
 ابن حنبل قال سئلت أبي مع بقله الشافعي فبعت إليه يحيى بن معين يعني بعائه فقال أحمد لو  
 هب من الجانب الآخر كان أشنع لك وأخرج ابن عدي من وجه آخر أن الشافعي لما قدم  
 بغداد لم يمد أحمد مع بقله فدخل الحلقة التي كان يجتمع فيها مع يحيى بن معين وأمر به فذكر  
 نحوه وفي رواية أخرجه أبو نعيم قال فقال أحمد ليحيى إن أدركت الفقه فالزم ذنب البقرة وقال  
 ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا الموهبي قال قال لي أحمد بن حنبل مالك لا تنظر في كتب الشافعي  
 ما من أحد وضع الكتب منذ ظهرت أسع للسنة من الشافعي وأخرج ابن عساكر من طريق  
 محمد بن يعقوب سمعت علي بن المديني يقول لعلي بن المبارك وقد كرمته فقال له علي بن المديني  
 عليك بكتب الشافعي قال وسمعت محمد بن علي بن المديني يقول قال لي لا ترك الشافعي حرفة  
 واحد إلا كتبه فان فيه معرفة وأخرج ابن أبي حاتم من طريق حسين بن علي الكريسي  
 قال ما كنت أدري ما الكتاب ولا السنة والإجماع حتى سمعت الشافعي يقول الكتاب والسنة  
 والإجماع وقال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسن الهيثمي قال سمعت أبا عبد الله الترمذي  
 يقول سمعت ابن أبي رهاويه يقول ما سئل أحد الراي وذكروا الثوري والأوزاعي وغيرهما إلا  
 والشافعي أكثر أساءة وأقل خطأ منه وأخرج ابن عدي من طريق النسائي سمعت عبد الله بن  
 فضالة يقول سمعت إسحق يقول يقول الشافعي امام وقال زكريا الساجي حدثنا ابن بنت الشافعي



سمعت أبا الوليد بن أبي الحارود يقول ما رأيت أحدا الا وكتبه أكبر من مشاهدته الا الشافعي  
 فان لسانه كان أكبر من كتبه وأخرج الخطيب من طريق الجيديد انه كان اذا ذكر عنده  
 الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبي قال أحمد بن أبي  
 سريج ما رأيت أحدا أقوى ولا أنطق من الشافعي وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا  
 أعقل من الشافعي لو جعلت أمة فجعلت في عقل الشافعي لوسعهم عقله قرأت على أم الحسن  
 التوحيدة عن سليمان بن جزان جعفر بن علي أخبرهم أخبرنا الشافعي أخبرنا الموارزي عن  
 القضاعي أخبرنا عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن شعبان قال لنا يونس بن  
 عبد الأعلى فذكره ومن طريق الربيع بن سليمان قال لو وزن عقل الشافعي بنصف عقل أهل  
 الأرض لرجحهم ولو كان من بني إسرائيل لاحتاجوا اليه وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن  
 محمد بن عبيدة قال كان مع من يونس بن عبد الأعلى فقال لنا كنت أولا بألس أجهل التفسير  
 وأناظر عليه وكان الشافعي اذا ذكر التفسير كانه ثم يذللنا وأخرج ابن عساكر من طريق  
 أبي حسان الزنادي قال ما رأيت أحدا أقدر على اتزاع المعاني من القرآن والاحتساب مدعى ذلك  
 من الأئمة من الشافعي وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو عبد الله السوي عن أبي ثور قال لما ورد  
 الشافعي العراق وجاني حديثين علي الكرابيسي وكان يختلف معي الى أهل الرأي فقال لي ورد  
 رجل من أصحاب الحديث فتفقه فمنا سفر منه فذهبنا اليه فسأله الحسين عن مسألة فلم يزل  
 يقول قال الله قال رسول الله حتى أعلم علينا البيت فتركنا ما كنا فيه واتبعناه وقال الساجي  
 حدثني جعفر بن محمد قال سئل يحيى بن آدم عن أبي بكر الاسم قال ذلك معلم كتاب الله يقول  
 الشيء ثم يرجع عنه وسأله عن بشر المراسي فقال ذلك شغب وسأله عن الشافعي فقال ما رأيت  
 رجلا أعقل من الشافعي وقال الساجي سمعت يدر بن مجاهد يقول قال لي سليمان الشاذلي كوني  
 اكبر رأي الشافعي وأخرج الى أبي ثور قال كتب عنه فانه مذهب أصحابنا الذين نعرفه وقال  
 داود بن علي امام أهل الظاهر في مناقب الشافعي له قال في اسحق بن راوية ذهبنا أنا وأحمد بن  
 حنبل الى الشافعي عكة فسأله عن أشياء فوجدته فضيا حسن الادب فلما فارقناه اعلى جماعة  
 من أهل الذمهم بالقرآن انه كان أعلم الناس في زمانه بعاني القرآن وانه قد أوتي فيه فهما فلو كنت  
 عرفة للزمته قال داود بن أبي تيسف على ما فاته منه وفي رواية عن داود قال في اسحق بن راوية  
 انه بعد العمل لم يفرقه وأخرج الأثرى من طريق أبي علي محمد بن ابراهيم التهمستاني قال كنت  
 عند اسحق بن راوية في حياته يحيى بن يحيى وكلنا رجايا لي على الباب فبقيته بكلام الشافعي  
 فرجعت فخرجت فاذا فرغ التثنياتي وقال نعم هذا كلام الرجل وحكي مناظرته مع الشافعي ثم  
 قال نظرت بعد في كتبه فوجدنا الرجل من علماء الامة قال داود وكان عبد العزيز بن يحيى المكي  
 أحسن له فهم في القرآن وكان أحسن أخذ عن الشافعي روى الله عنهم ما كان يعظمه وقال  
 زكريا الساجي حدثنا الزعفراني قال سمع بشر المراسي سنة الى مكة ثم قدم فقال لقد رأيت الجاز  
 رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا يعني الشافعي قال فقدم الشافعي علينا بعد ذلك فاجتمع اليه  
 الناس فحدثني الى بشر فسأله فقال انه قد تفرع عما كان عليه قال الزعفراني فكان مثله كمثل  
 اليهودي عبد الله بن سلام وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا اسحق

الشافعي وذكر محمد بن ادریس فقال هو ابن عبي وعظمه وذكر من قدره وحلالته (قلت) أبو  
 اسحق المذكور أكثر عنه ابن أبي عاصم وأخرج له ابن ماجه واسمه ابراهيم بن محمد بن العباس  
 فهو ابن عم الشافعي كما قال لكنه أصغر سنا منه وقأرت وفاته وهو عن أخذ عن الشافعي وقال  
 زكريا الساجي حدثني أبو بكر بن سعدان قال سمعت هارون بن سعيد يقول لو ان الشافعي ناظر  
 على هذا العلم والذى من حجارته من خشب لغلط لاقتداره على المناظرة وقال الزعفراني  
 كان أصحاب الحديث رقادا حتى أيقظهم الشافعي وقال الربيع بن سليمان كان أصحاب  
 الحديث لا يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الشافعي وقال أبو عبيد بن جريح سمعت الحسن  
 ابن علي القرطبي يقول كنت عند أبي ثور فجاہم رجل فقال سمعت فلانا يقول ولا عظيم علمه  
 يقول الشافعي أفقه من الثوري فقال أبو ثور تسكر أن يقال الشافعي أفقه من الثوري هو  
 عندى أفقه من الثوري والخفي وقال زكريا الساجي سمعت هرون بن سعيد الأيلي يقول  
 مارأيت مثل الشافعي قدم علينا مصر فقال قدم رجل من قريش فخطبنا وهو يصلي فمارأينا  
 أحسن صلاته ولا أحسن وجهه فلف تكلم مارأينا أحسن كلاما ففتنا به وقال الحكم سمعت  
 اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان سمعت جدى يقول سمعت أبا ثور يقول مارأيت مثل الشافعي  
 ولا رأى الشافعي مثل نفسه وأخرج الخطيب من طريق الزبير بن بكار يقول قال لى عبي  
 مصعب كبرت عن فتي من بني شافعي من أشعاره ذيل وقأته فوقر لم تر عناية مثله قلت أى عم  
 أنت تقول لم تر عناية مثله قال نعم لم تر عناية مثله وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم يقول ما أجد من خالفنا يعنى المالكية أحب إلى من الشافعي وأخرج الخطيب من  
 وجه آخر عن ابن عبد الحكم قال مارأيت مثل الشافعي فان أصحاب الحديث ينفاده فيؤمنون إليه  
 فيعرضون عليه فربما عل نقد النقاد منهم وقد هم على غوامض من فقل الحديث لم يفتوا عليها  
 فيقومون وهم يتعجبون ويأثمه أصحاب النسخة المخالفون والموافقون فلا يقوون الا وهم  
 مذعنون له بالحدق والدرابة وبجسده أصحاب الادب فيقرؤن عليه الشعر فيفسره ولقد كان يحفظ  
 عشرة آلاف بيت من شعره ذيل بأعرابها وغريبها ومعانيها وكان من أضبط الناس للتأنيخ وكان  
 بعينه شات وقور عقل وحيه ذهن وملا له أمره اخلاص العمل لله وقال علي بن عبد العزيز  
 البغوي قال لما أتونا نعم الفضل بن دكين مارأينا ولا سمعنا كمل عقل ولا أحضر فهم أو أجمع علما  
 من الشافعي وقال ابن عدى حدثنا محمد بن القاسم سمعت محمد بن عبد الله العمري سمعت الحافظ  
 يقول فطرت في كتب هؤلاء النبعة الذين بغوا فلم أر أحسن تأليفان المطالب كان كلامه ينظم درا  
 إلى در وقال أبو قداسة السرخسي الشافعي امام معتد وقال أبو جعفر الترمذي حدثني أبو  
 الفضل الوائصري قال سمعت أبا عبد الله الصائغ يتحدث عن يحيى بن كتم قال كان عند محمد بن  
 الحسن في المناظرة وكان الشافعي رجلا قرحى العقل والنظم صافي الذهن سريع الاصابة ولو  
 كان أكثر سماع الحديث لاستغنت أمة مجتهديه عن غيره من العلماء وأخرج البيهقي من طريق أبي  
 بكر بن خزيمة سمعت الربيع وذكر الشافعي فقال لورا بنوه لقلتم ان هذه ليست كتبكم كان والله  
 لسانه أكبر من كتبكم وأخرج البيهقي من طريق وهب بن سهل قال قلت لاجسد بن صالح  
 أجالست الشافعي قال سبحان الله مثله أكنت أقصر في مجالسته ومن طريق الربيع سمعت علي

ابن عبد يقول ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي ومن طريق حجاج بن الشاعر قال من الله  
 على هذه الامة بأربعة الشافعي تفقه في الحديث وأحدثت بالسنة وأبو عبيد فسر القريب  
 ويحيى بن معين في الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم ومن طريق  
 محمد بن جدوة المروزي سمعت أجد بن سنان يقول لولا الشافعي لاندس العلم بالسنة وقال ابن  
 عدى حديث يحيى بن زكريا بن جدوة سمعت ونس بن عبد الاعلى يقول كانت ألقاظ الشافعي  
 كأنها سكر وعن ونس بن عبد الاعلى قال كنا إذا قمنا نحاوله لاندري كيف يتكلم كأنه مصر  
 وأخرج ابن عدى أيضا من طريق عبد الملك بن هشام الهوى قال طالت جملة المتنا للشافعي فما  
 سمعت منه كلمة قط ولا كلمة غيرها أحسن منها وقال ابن أبي حاتم عن الربيع قال قال ابن هشام  
 الشافعي عن يونس بن عبد الله قال قال ابن أبي حاتم حدثت عن أبي عبيد القاسم بن سلام نحوه  
 وقال أيضا سمعت الربيع يقول كان الشافعي عري النفس واللسان قال وكتب إلى عبد الله  
 ابن أجد قال قال أبي كان الشافعي من أفصح الناس وقال الساجي سمعت جعفر بن محمد  
 الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان المازني عن الأصمعي قال قرأت شعر الشافعي على الشافعي عكة  
 وقال ابن أبي الدنيا حدثنا عبد الرحمن بن أخ الأصمعي قلنا لعمري على من قرأت شعر هذا بل قال  
 علي رجس من آل المطلب يقال له محمد بن ادريس وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن زهير  
 أنا أجد بن علي المدايني قال قال المزي قد علمنا الشافعي فأنا ابن هشام صاحب المغازي  
 فذا كره انساب الرجال فقال له الشافعي بعد ان تذكر عنك انساب الرجال قالنا لا نذهب  
 عنا عنك ونذهب في انساب النساء فلما أخذناهم ابني ابن هشام بعى سكت وأخرج ابن عدى  
 من طريق أجد بن صالح قال كان الشافعي اذا تكلم كأنه صوته صبح وأجر من حسن صوته  
 وأخرج الحاكم من طريق يحيى بن نصر قال كنا إذا أردنا ان نسيك قلنا اذهبوا الى هذا المظلي يقرأ  
 القرآن فإذا رأينا ذلك أسلم وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر النسابوري سمعت الربيع يقول  
 كان الشافعي يحتم في كل شهر ثلاثين ختمة وفي رمضان ستمائة ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة قال  
 وكان يحدث وتحت طست فقال يوما اللهم ان كان لك فيه رضاء فزد قال فبعث اليه ادريس بن  
 يحيى انك لست من رجال البلا فسل الله العاقبة وكان كثير الصلاة بالليل قد قسمه ثلاثين اجزاء  
 الاول للاثغال والثالث للافلاحة والثالث للافلاحة والثالث للافلاحة والثالث للافلاحة والثالث للافلاحة  
 ابن عبد الله بن عبد الحكم لورأيت الشافعي يناظر لطف الله سبع ياكل وعنه قال كنت  
 اذا رأيت من يناظر الشافعي رجته وعنه قال الشافعي علم الناس الحج قرأت هذه الاثار الثلاثة  
 على قاطعة بنت المخاض سليمان بن جزة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلي أخبرنا أبو الحسن  
 الموازني أخبرنا أبو عبد الله القضاة في كتابه أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان حدثنا الحسن بن زهير  
 حدثنا محمد بن يحيى بن آدم حدثنا ابن عبد الحكم الاول والثالث وبه الى الحسن بن زهير حدثنا  
 محمد بن رمضان الجعري حدثنا ابن عبد الحكم الثاني وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن محمد  
 الدمشقي حدثنا ابن عبد الحكم قال ولدت في ذي القعدة سنة ست وثمانين ولو أدركت الشافعي  
 وأنا رجس لاسفرت من بين جنبه علوما جادة ما كان أعني في كل فن لقد قرأت عليه أشعار

هذيل فاذكرت له قصيدة الأئمة فيها من أولها إلى آخرها على انتماء وله أربع وخمسون سنة  
وقال زكريا بن يحيى أخبرنا جويرية بن محمد قال تدين السنة في الرجل بشيئين أحدهما حب أحد  
ابن حنبل والأخرى كتب كتب الشافعي وعن الرياشي قال كنت مع الأصمعي حين سمع علي  
الشافعي شعر الشافعي

«(القسم الرابع في كلام من لم يذكره من قديم زمانه دون زمن من تأخر)» فان تسمع ذلك لا يمكن  
حصره قال الحاكم أخيه في نصر بن محمد أخبرني محمد بن عمرو أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسين  
حدثنا محمد بن جندويه سمعت أبا جندب يقول لولا الشافعي لدرس الإسلام وأخرج الخطيب  
من طريق إبراهيم بن إسحق الطبري أنه كان يقول قال أستاذنا الأستاذين فقال له من هو فقال  
الشافعي أليس هو أستاذنا أبا جندب حنبل وأخرج الحاكم من طريق أبي بكر بن خزيمة قال  
ما كان أحد الأئمة من أتباع الشافعي وقال ابن أبي ساتم سمعت أبا زرعة يقول كتبت كتب الشافعي  
على الربيع قديما في سنة ثمان وعشرين قال وسمعت أبا ساتم يقول قال لي أبا جندب صالح تريد  
أن تكتب كتب الشافعي قال فقلت ثم لا بد أن أكتبها وذكر البيهقي عن أبي نعيم أن صاحب  
ابن عباد ذكر في تصنيفه في مناقب الشافعي أنه سمع جعفر المتصوف يقول سمعت أبا جندب يقول  
كان الشافعي من المؤيدن لما طعن بلسان الحق في الدين ومن طريق سعد بن عمرو البرقي سمعت  
أبا زرعة يقول ما أعلم أحدا أعظم منه على أهل الإسلام من الشافعي ومن طريق أبي حاتم الرازي  
قال الشافعي يحيى وابوه يحيى أي ولولاه لكان أصحاب الحديث في عجي وقال أبو عبد الله محمد بن  
إبراهيم البوشنجي وهو من كبار الأئمة قديمنا أخبار الناس لم يجد بعد الصدرا الأولى من هذه الأمة  
أرضع شانا ولا ابن يمان ولا أفصح لسانا من الشافعي مع قرآنه من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال مسلم بن الحجاج في كتاب الاتباع يجاوز السبع بعد أن ذكر المسئلة قال وهكذا يقول  
أهل العلم بالحديث من يعرف بالتدقيق فيه والاتباع له منهم يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي  
ومحمد بن إدريس الشافعي وأحمد وأبو حنبل وهكذا يقول الترمذي في عدة مواضع من جامعه  
وقال داود بن علي الأصماني فيما أخرجه البيهقي من طريقه قال اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم  
يجتمع لغيره فأول ذلك شرف نسبه ومنصبه وأنه من رباط النبي صلى الله عليه وسلم ومنها صحة  
الدين وسلامة العقيدة من الأهواء والبدع ومنها حفاظة النفس ومنها معرفته بصحاح الحديث  
وسمعه وناجحه الحديث ومنسوخه ومنها حفظه لكتاب الله تعالى ولأخبار رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ومعرفته بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه ومنها كونه له قلوبه بخلافه  
وتأليفه الكتب ومنها ما نقله من أصحابه مثل أبي عبد الله أحمد في زهدهم عنه وأقامته على  
السياسة وشيخ سليمان بن داود الهاشمي والجدي والكرايسي وأبي ثور وعفرائي واليويني  
وأبي الوليد بن أبي الحارود وجرمله والربيع والطبري بن سريج والتائمه زهده أبو إبراهيم المزني ولم  
يتفق لاحد من العلماء والنقهاء ما اتفق له من ذلك وقال الحاكم سمعت أبا الحسين الحارثي يقول  
سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت يحيى بن خزيمة يقول قلت له هل تعرف لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم سنة في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كذبة قال لا وأخرج الحاكم من طريق داود  
ابن علي قال في سئلته ذكرها هذا أقول مطلبنا الشافعي الذي علامه بكنهه وقهرهم بأفته

(١) المجازة الشدة اه  
مؤلف

وبأنهم شهادته وظهر عليهم بحمازته (١) التي في دينه التي في حسيبه الفاضل في نفسه  
المتمكن بكتاب ربه المقتدى قدوة رسوله الماسي لا تار أهل البدع الأذهاب يصحهم الطامس  
لستهم فاصبحوا كما قال تعالى فاصبح شجاعا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا وقال  
الحاكم سمعت محمد بن عبد الله النخعي سأل أبا عمر غلام نعلب عن حروف أخذت على الشافعي  
مثل قوله ما مالم ومثل قوله أنبي أن يكون كذا قال في كلام الشافعي جميع وقد سمعت أبا  
العباس نعلب يقول بأخذون على الشافعي وهو من بيت اللغة يصعب أن يؤخذ عنه قال وأخبرني  
فصر بن محمد العدل أخبرني منصور بن محمد الأديب سمعت أبا عمر يقول سمعت نعلب يقول أنما  
يؤخذ الشافعي باللغة لأنهم أهلها ومن طريق أبي بكر بن مجاهد شيخ القراء قال من أراد النظر في  
فلسفته للشافعي وبقرا إلى عرويه تعلم النحو وأخرج البيهقي من طريق محمد بن يحيى الصولي  
قال قال المبرد رحم الله الشافعي فإنه كان من أشعر الناس وأدب الناس وأعزهم بالقرآن وقال  
هلال بن السلا م رحمه الله الشافعي هو الذي فتح لأصحاب الحديث الأقفال وقال أبو منصور  
الأزهري سمعت على المؤلفات التي ألّفها فقهاء الأماصار فالفيت الشافعي أعزهم علما  
وأفقههم لسانا وأوسعهم خاطرا

(٢) الفصل الخامس في بيان صفة خلقه وخلقته وما نقل من صفاته الجميلة وأخلاقه الحسنة  
(٣) ذكر كرمه وأخلاقه فيه (٤) قال الحاكم حدثنا أبو الوليد النخعي حدثنا أبو بكر  
ابن أبي داود حدثنا هرون بن سعيد سمعت الشافعي يقول لو أن بطول على الناس وضعت في  
كل مسلة جزء من حمي وبيان وأخرج الأبري من طريق الربيع قال لما قدم الشافعي مصر  
وقعدت في مجلسه كان يجالسه رؤساء أصحاب الحديث عبد الله بن عبد الحكم ونظاره وكان الشافعي  
حسن الوجه والخلق حبيب إلى أهل مصر من الفقهاء والصلوات الأعيان قال وكان يجلس في  
حلقة أفاضل الصبح فيحييه أهل العراق فيسألونه فإذا طلعت الشمس قاموا وجاء أهل  
الحديث فيسألونهم معانيه وتفسيره فإذا ارتفعت الشمس قاموا واستوت الحلقة للمناظرة  
والمذاكرة فإذا ارتفع النهار تفرقوا وجاء أهل العربية والعروض والشعر والنحو حتى يقرب  
انصراف النهار ثم ينصرف إلى منزله وقال ابن أبي حاتم سمعت المزني يقول قيل للشافعي كيف  
شهرتك للعالم قال أجمع بالحرف عالم أسمع فتود أن أضافي أن لها اسماعا تنم به مثل ما سمعت به  
الأذان فتقبل له فكيف حرصك عليه قال حرص الجوع المنوع في بلوغ لذته لاله فقيل له  
فكيف طلبك قال طالب المرأة الفضلة ولد الحسن لها غيره وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع  
ابن سليمان سمعت الشافعي يقول وهو مرضي وذكر ما جمع من الكتب وقال وددت لو أن  
الخلق تعلموا ولا يذهب إلى منتهى شيء قال وحدثنا أبي حدثنا حمزة سمعت الشافعي يقول وددت  
أن كل علم أعلم به للناس أو سر عليه ولا يحدوني وقرأت على فاطمة بنت النخعي سليمان بن  
جزء أخير ناجع من علي أخير نا السلفي أخير نا الحسن المواز بن عني عبد الله القاضي  
أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان حدثنا علي بن محمد بن الحسن حدثنا عثمان بن محمد بن شاذان حدثنا  
أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يحيى بن عبد الباقي حدثنا محمد بن عامر عن أبي يعقوب  
سمعت الشافعي يقول لقد ألقت هذه الكتب ولم آل فيها ولا بد أن يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى

يقول ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو وجدتم في كتب هذه مما  
 يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه وأخرج البيهقي من طريق أبي العباس الاسم  
 سمع الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقولوا بها ودعوا ما قلته قال وسمعت يقول مئرويت عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم آخذنه فأنتم ذلكم ان عقلي ذهب وبه الى الربيع قال قال  
 الشافعي وأعطيتك جلة تفنيك ان شاء الله تعالى لاتدع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا الا  
 ان يأتي عنه خلافه فتعمل بما قدرت للامن الاحاديث اذا اختلفت وقال ابن أبي حاتم حدثنا  
 أبي حدثنا سلمة قال قال الشافعي كلما قلت فكنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قول  
 مما يصح لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أولى وقال المزني قال الشافعي اذا وجدتم  
 سنة صحيحة فاتهموا ولا تلتفتوا الى قول أحد وقال الامام أحمد كان الشافعي اذا ثبت عنده  
 الحديث قال به وبخبر خصاله انه لم يكن يشتهي الكلام انما همته الفقه وأخرج الأبرص من  
 طريق أحمد بن أبي عثمان سمعت أحمد بن حنبل يقول كان أحسن أمر الشافعي انه كان اذا سمع  
 الحديث لم يكن عنده قال به وزل قوله وأخرج البيهقي من طريق أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان  
 قال سمعت الربيع يقول قال سمعت الشافعي يقول كل مسألة تكلمت فيها وسمع الخبر فيها عن  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند أهل الفقه بخلاف ما قلت فاناراجع عنها في حديثي وبعد  
 موافق ومن طريق أبي بكر الشافعي سمعت بشر بن موسى سمعت الحمدي سأل رجل الشافعي عن  
 مسألة فأنشأه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فقال الرجل أقول بهذا قال ابدا  
 رأييت في وسطى زارا رأييتي خارجا من كنيسة أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لي  
 أقول بهذا وأخرج الحاكم من طريق أبي سعيد الخصاص عن الربيع قال سمعت الشافعي  
 يقول أي سماء تطلق وأي أرض تقضي ادارويت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لم أقل به  
 وقد اشتهر عنه قوله اذا صح الحديث فهو مذهبي وروى ما بالسند الصحيح الى الطبراني قال سمعت  
 عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبي يقول قال الشافعي اذا صح الحديث فقل لي اذهب اليه مجازيا  
 كان أوعر اقبيا شاميا كان أومضيا وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي في مصنفه في هذه  
 المسئلة ما ملخصه اذا وجد شافعي حديثا صحيحا بخلاف مذهبه ان كلف فيه آلة الاجتهاد في تلك  
 المسئلة فليعمل بالحديث بشرط أن لا يكون الامام اطاع عليه وأجاب عنه وان لم يكمل ووجد  
 اماما من أصحاب المذاهب عمل به فله أن يقلد فيه وان لم يجد وكان المسئلة حيث لا اجماع قال  
 السبكي فالعمل بالحديث أولى وان فرض الاجماع فلا قلت رينا كذلك اذا وجد الامام تارة  
 المسئلة على حين ظنه صحيحا وتبين انه غير صحيح ووجد خبرا صحيحا بخلافه وكذا اذا اطاع الامام  
 عليه ولكن لم يثبت عنه مخالفة ووجد له طريق ثابته وقد أكثر الشافعي من تعليق القول  
 بالحكم على ثبوت الحديث عند أهله كما قال في البوطي ان صح الحديث في الغسل من غسل  
 الميت قات به وفي الام ان صح حديث ضاع في الاشراف قات به في غير ذلك وقد جمعت  
 في ذلك كتابا يسمى بالمجسدة فيما علق الشافعي القول به على الفضة وأرجو انه ليسه تكميلته  
 بعونه وقوته

قوله على حين ظنه كذا في  
 الاصل الذي يدنا ولعله على  
 حسب ظنه اهـ مصححه

(ذكر ما نقل عنه من اتباع السلف في المتقدر به عظيم الاحاديث النبوية) قال ابن أبي حاتم  
 سمعت الربيع يقول أخبرني من سمع الشافعي يقول لان باقي الله المء بكل ذنب ما خلا الشتر  
 أخبرني أن يلقاه بشئ من هذا لا هواء وقال أبو اسعد الترمذي سمعت الحسن بن علي  
 الكرايسي يقول قال الشافعي كل متكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما سواه هذيان وقال  
 البويطي سمعت الشافعي يقول عليكم باحباب الحديث فانهم أكثر صواباً من غيرهم وقال  
 الشافعي اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنما رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم جزاهم الله خيراهم حفظوا لنا الاصل فلهم علمنا الفضل وقال الأثرى سمعت الزبير  
 ابن عبد الواحد يقول سمعت يوسف بن عبد الواحد الثقة المأمون يقول سمعت الربيع يقول  
 سمعت الشافعي يقول الايمان قول وعمل وزيد بن نقص ومن طريق الميمون حدثني ابن  
 الشافعي قال أياه لله لله في المسجد الحرام ومعنا الحميدى فذكرنا شافعي الايمان فقال ان ليس  
 عليهم شئ يعني على أهل الارباة أجمعين هذه الآية وما أمر والاله يدعو الله محضين له الذين  
 حدثنا إلى آخر الآية ومن طريق نونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي اذا ذكر الرفضه عليهم  
 أشد العيب ويقول شر عصابة ومن محكم كلامه المعتزلة اذا سلوا العلم خصوا به وقرأت على فاطمة  
 بنت محمد المقدسية عن أحمد بن أبي طالب أخبرنا عبد الله بن عمر اجازة ان لم يكن سمعاً أخبرنا  
 أبو الوقت أخبرنا أبو اسعد الهروي أخبرنا الجارودي أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سهل أخبرنا  
 زكريا بن يحيى الساجي حدثني محمد بن اسمعيل سمعت أبانور وحسين بن علي الكرايسي قالوا  
 سمعنا الشافعي يقول حكيم في أهل الكلام ان يضربوا بالحديد ويحموا على الابل وبطاف  
 بهم في اله شاربو القائل وينادى عليهم هذا جزا من ترك الكتاب والسنة وافعل على الكلام  
 وبه إلى أبي اسعد حدثني علي بن محمد بن الحسن القاسري املاء ان الخليل بن احمد القاضي قال  
 حدثنا انحاملي قال المزي سألت الشافعي عن مسئلة في الكلام فقال سألني عن شئ اذا أخطأت فيه  
 قلت أخطأت ولا تسألني عن شئ اذا أخطأت فيه قلت كشرت  
 (ذكر ما نقل عنه من حله واصفاه غير ما تقدم في الفصل الاول) أخرجه الحاكم من طريق أبي  
 نعيم الجرجاني قال قال الربيع ناظر الشافعي رجل في مسئلة فدفق الشافعي ثابث بحجب  
 وبسبب فعدل الرجل إلى الكلام في مناظرته فقال لي الشافعي هذا غير ما نحن فيه هذا كلام  
 رست صاحب كلام وليست المسئلة متعلقبه وبسندى الماضي إلى أبي عبد الله القاضي  
 أخبرنا أبو عبد الله بن شاذي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد  
 ابن العباس بن عثمان بن شافع حدثنا أبي سمعت أبي يقول سمعت أبانور عبد الله بن محمد يقول جلس  
 الشافعي يوماً في حلقته فقام غلام حدث يسأله عن مسئلة فاجابه ثم سألته عن أخرى فقال أخطأت  
 فقال له الشافعي أخطأت يا ابن أخي كاذب وأما الحق فلا وأخرج الأثرى من طريق أبي  
 عثمان بن الشافعي قال سمعت أبي ناظر أحد اقط فرفع صوته وأخرج البيهقي من طريق  
 الربيع قال قال الشافعي ما عرضت الحجة على أحد قط عليها الا عظمي عنى ولا عرضتها على أحد  
 فردتها الا سقط من عيني وعنه قال ما ناظر أحد اقط على القلبة ومن طريق الحسن بن  
 حبيب عن الربيع قال جاءه أصبح بن الفرس فناظر الشافعي في مسئلة فخلصه الشافعي فيها

قال أصبغ الموت يعمل عمله فقال له الشافعي وإيش هذا مما نحن فيه ومتى شككت أن الموت يعمل عمله وقال زكريا الساجي حدثني ابن بنت الشافعي سمعت أباي تقول دخلت علينا أصرأ أو أباي نائم ومعه أصبغ فجلست فحدثني في الصبي فوضعت يدها على فيه وخرجت خوفاً من أن يستنطق أباي بكتابه وكانت له هبة فلما استنطق أخبر بذلك فأبى على نفسه أن لا ينأى إلا والرحى يطعن بها عند رأسه أنبأنا إبراهيم بن داود شفاهاً أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا عبد اللطيف الحراني عن أبي المكارم الأصماني أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن محمد حدثنا زكريا الساجي حدثنا الحرث بن محمد عن أبي ثور قال كنت من أصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي حدث مجلسه كالمستمى فسألته عن مسئلة من الدور فليجيبني وأخذي مسئلة من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي أنه قد زل منه التعلم قال خدمت مثلك في الدور انما معنى أن أجيبك يومئذ أنك كنت متعشاً وبه إلى الساجي حدثني أحمد بن العباس النساقي حدثنا أحمد بن خالد أنخلال سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحدًا فاحببت أن يخطئ وبه إلى أبي نعيم حدثنا أبو محمد ابن حبان حدثني صالح بن محمد سمعت أبا محمد بن بنت الشافعي يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحدًا قط إلا على النصيحة قال وبه سمعت أبا الوليد بن أبي الحارث يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحدًا قط إلا أحببت أن يخطئ وبه إلى أبي نعيم حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا زكريا الساجي حدثنا محمد بن اسمعيل سمعت الحسن بن علي الكراخي يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت أحدًا قط إلا أحببت أن يوفق أو يسدأ ويعان ويكون له راحة من الله وحفظ وما نظرت أحدًا إلا لم يأت بالبين الله الحق على إساني أو إسانه

وذكر ما نقل عنه من نفسه في العلوم الشرعية وغيرها قد تقدم ما ذكرنا من فعله الشعر والأدب وقال المازني فرأى رجل عند الشافعي فلحن فقال الشافعي أضرب سنني وقرأت على أم الحسن التلوخية عن أبي الربيع بن قدامة أن جعفر بن علي أخبرهم أخبرنا أبو طاهر الأصماني أخبرنا أبو الحسن الموارزي عن القضاة أخبرنا أبو عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بكر الشافعي حدثني أبي سمعت أبي عبد الله بن محمد بن العباس يقول كان الشافعي وهو حدث شطرفي الخوم وما نظرت في شيء إلا نسقته فيه وفهمه فحاسبني وما واهم أنه رجل تطلق بحسب فقال تلدس بارية عوراء على فرجها شال وتغوت لكذافاً ولدت فكان كما قال فجعل على نفسه أن لا شطرفي الخوم أبداً ودفن تلك الكتب التي كانت عنده وأخرجها الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي ينظر في كتب الخوم وكان له صديق فذكر القصص وفيها فقال تلدس بارية وعشرين وما واهم أنه في فخذ الأيسر خال أسود وبعيش أربعة وعشرين يوماً ثم موت فجأة وقال فيها فأحرق الشافعي تلك الكتب وما عاد يشطرفي شيء من ذلك وأخرجها الساجي عن ابن بنت الشافعي عن أبيه ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ثم البيهقي وبه إلى ابن شاكر حدثنا الحسن ابن بشر الأزدی حدثنا أبو بكر محمد بن بشر سمعت الربيع بن سليمان يقول جالساً إلى الشافعي يسأله عن مسئلة فقال له أنت نساح فقال عندي أجراً وقال الساجي حدثنا أبو داود السجستاني حدثنا قتيبة حدثني الحميدي قال خرجت أنا والشافعي من مكة فلقيننا رجلاً بالابطن فقلت للشافعي اركن (١) ما للرجل فقال بخاراً وخياطاً قال فلقته فقال كنت بخاراً

(١) أي أحدثاه مؤلف



وأخاطب وأخرج الخافك من وجه آخر عن قتبية قال رأيت محمد بن الحسن والشافعي قاعدین  
 بنساء الكعبة فمر رجل فقال أحدهما لصاحبه تعال حتى نركن على هذا الاتقي أي حرفه معه  
 فقال أحدهما خباط وقال الآخر نجا ربنا الله فسألاه فقال كنت خباطا وأنا اليوم نجا ربنا  
 وسند كل من القصصين صحيح فجمع على التعدد والركن التراسه وأخرج الخافك من ابن أبي  
 محمد بن المنذر بن سعيد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول قدم علينا رجل من أهل  
 صنعاء فلما رأته قلت له أنت من أهل صنعاء قال نعم فخذ أدانت قال نعم ومن طريق آخر  
 قال مر أخوال الربيع في حصن الجامع فدعاني الشافعي فقال يا ربيع هذا المار الذي يمشي أخوك قلت  
 نعم ولم يكن رأدي قل ذلك وأخرج الشافعي وحكي أن الربيع وكعبا وأخرج البيهقي من طريق  
 المزني قال كنت مع الشافعي في الجامع إذ دخل رجل يدور على النمام فقال الشافعي للربيع قم  
 فقل له ذهب لك عبد أسود مصاب بأحدى عينيه قال الربيع فقممت إليه فقلت له فقال نعم فقلت  
 تعال خافني الشافعي فقال ابن عدي فقال مر بجدته في الحبس فذهب الرجل فوجدته في الحبس  
 قال المزني فقلت له أخبرنا فقد حدثتنا فقال نعم رأيت رجلا يدخل من باب المسجد يدور بين النمام  
 فقلت يعالها ربا ورأيت بهي إلى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود ورأيت بهي  
 إلى ما يلي العين اليسرى فقلت مصاب بأحدى عينيه قلنا فابدي لنا في الحبس قال الحديث  
 في العبدان جاعوا أسير قوا وان شعوا أزوا فأتوا أنا فعل أحدهما فكان كذلك وقال ابن أبي  
 حاتم حدثنا أي حدثنا يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول أحذروا أن تتناولوا هذه  
 الأطبعة دواء الأعداء تعرفه وقال الحسن بن سفيان حدثنا حرملة قال كان الشافعي يثلف  
 ما ضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكاوه إلى اليهود والنصارى وأخرج  
 أبو نعيم عن طريق أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن أبي حنيفة  
 بالطب حتى ظننت أنه لا يحسن غيره فقلت له أقرأ عليك شيئا من كتاب بشرط فأشار إلى الجامع  
 فقال إن هؤلاء لا يتركونني

هـ (ذكر ما نقل عنه من الأخلاق الجليلة من حسن الأدب والسخاء والمنصع والعبادة ونحو  
 ذلك سوى ما تقدم) قال الخافك أبو بكر أحمد بن هرون البردنجي حدثنا أحمد بن عبد سمعت  
 حرملة يقول سمعت الشافعي يقول وذكر له أجداب الحديث وأنهم لا يستعملون الأدب فقال  
 ما أعلم أني أخذت شيئا من الحديث إلا القرآن والأدواء وغير ذلك من الأشياء مما كنت استفيد  
 الاستغنى فيه الأدب وكان ذلك طبعي إلى أن قدمت المدينة فرأيت من مالك ما رأيت من هيبته  
 واجلاله العلم فأزددت من ذلك حتى ربما كنت أكون في مجلسه فأصغى الورقة تصفعا رقيقا هيبته  
 له ثلاث ربيع وقعها وأخرج ابن عدي عن طريق أحمد بن صالح المصري قال قال لي الشافعي  
 تعبد من قبل أن ترأس فقلت إن ترأس لم تعبد وإن تعبد وقال ابن أبي حاتم سمعت الربيع يقول  
 سمعت الشافعي يقول ما سمعت من سنة عشرة سنة إلا شعرة واحدة ثم اطرحها (١) وأخرج  
 البيهقي من طريق الحرث بن سريج قال دخلت مع الشافعي على خادم للرشيد وهو في بيت قد  
 فرش بالديباج فلما أمر بجمع وقال لا يحل اقتراش هذا فعمل به إلى بيت قد فرش بالارض فقال له  
 الشافعي هذا أحسن من ذلك وهذا حلال وذلك حرام وهذا أعلى غنا وأخرج ابن أبي حاتم

(١) أي تشاهاه موثق

وغيصار كلاهما عن أبي ثور قال أراد الشافعي الخروج إلى مكة ومعه مال فقلت له لو اشتريت به  
ضعة لولم تكن قال أن عسك شيا من سبلحته فخرج ثم قدم فسأله فقال لم أجدهم ضبعة  
يكنى شراها لم رقتي بأصلها ولكنني شئت بعتي مضرا ليكون لأصحابنا إذا جئوا نزولوا فيزيد  
غصار قال أبو ثور فقرأت كافي اهتمت بذلك فانشد

إذا أصبحت عندى قوت يومى \* نقل الهم عنى بإسعيد  
ولا يخطر هموم غدي ليالى \* فإن غداه رزق جديد  
أسلم إن أراد الله أمرا \* وأترك ما أريد لم يرد

وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لما رأيت أحدا أقل مبالغا في  
علم الظهور من الشافعي قال يمجذ ذلك القصة وقال ابن أبي حاتم أيضا سمعت أبي يذكر عن عمرو  
ابن سواد السرجي قال كان الشافعي أحضى الناس على الذبشار الدرهم والطعام قرأت على  
فأطمة السوخة عن سليمان بن جزه أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السائي أخبرنا الموازبي  
عن القضاي أخبرنا أبو عبد الله القطان حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى  
ابن حرملة سمعت عن سمره بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول ما كذبت قط وما حدثت قط  
بأنه صادق أو لا كاذب وأخرجها الأبري من وجه آخر عن حرملة وعن الربيع قال قال  
عبد الله بن عبد الحكم للشافعي إذا أردت أن تسكن البلد فمضى مصر فليكن لك قوت سنة  
ومجلس من السلطان تتعز به فقال له الشافعي يا أبا محمد من لم تعز القوي فلا عز له ولقد ولدت  
بغزو بيت الجواز وما عذبه نافوت ليلة وما بناجيا عاقط وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يذكر عن  
عمرو بن سواد السرجي قال قال الشافعي أفلس ثلاث مرات فكنت أبيع قليل وكثير حتى  
سلى ابني وزوجي ولم أستدق قط وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن حبيب قال سمعت  
الربيع يقول رأيت الشافعي ركب حملا فزعى سوق الحذائين فمضى سوطا من يد فوثب  
غلام من الحذائين فشم السوط بكفه وناله إمام فقال الشافعي لفلانة ادفع تلك الدنانير التي معك  
لهذا التي قال ما أدري أن كانت تسعة أو سبعة ويسندى المصنف إلى القضاي قال قرأت على  
أبي عبد الله بن شاذان الحسن بن رشيق أخبره عن سعيد بن أحمد اللخمي عن المزني قال كنت  
عند الشافعي فخرجت فأنار رجل برى بقوس عريضة فوقف عليه الشافعي وكان حسن الرمي  
فأصابها ما فقال له الشافعي أحسنت وبرك عليه قال لي ما معك فقلت ثلاثمائة قال  
أعطها يا واء ذرى اذ لم يحضرني غيرها وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي سمعت عمرو بن سواد  
يقول قال الشافعي كان هتي في سنين العلم والرمي فقلت من الرمي حتى كنت أصيب من عشرة  
عشرة وفي رواية غيره من كل عشرة تسعة وأخرج الأبري من طريق الترمذي في قاضي مصر  
عن الربيع قال كان الشافعي إذا سأل إنسان أسنى من السائل وبادر بإعطائه قال لم يكن معه  
أرسل إليه إذا رجعت قال الربيع ولقد سمعنا بالاضواء وكان عندنا منهم قوم ومأرا شاملا  
الشافعي وقال ذكرنا الساجي أخبرنا أبو إبراهيم بن زناد عن البويطي قال قدم عليه الشافعي  
مصر فكانت مدة ترسل إليه رزم الوشي والنباب فيقتسمها بين الناس وقال الأبري أخبرني  
الزبير بن عبد الواحد قال حدثنا الترمذي في قاضي مصر قال قبل للربيع كيف كان لباس

الشافعي قال كان مقتصد فيه وليس الثياب الرفيعة من الكتان والقطن البغدادي وكان رجلا  
 ليس قلسوة ليست مشرفة جدا وليس كثيرا العمامة والخف وكان لا يأتي عليه يوم الا تصدق  
 ويتصدق بالمال ولا سيما في رمضان ويتصدق الفقراء والضعفاء وكانت نفقته على أهله لا ما يعارف  
 من سعة التجار وأهل الفضل وكان أكرم الناس مجالسة وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الزبير  
 ابن ساجان القرشي قال قال الشافعي خرج هريرة فأقرأني سلام أمير المؤمنين وقال قد أمر لك  
 بخمسة آلاف دينار قال فحمل المة فأخذ الحجام فأخذ من شعره وأعطاه خمسين ديناراً ثم أخذ  
 رفاعا فصر من ثلث الدنانير صبرا ففرقه في القرشيين الذين هم في الحضرة وصر لمن يعرفه من  
 أهل مكة حتى ما رجع من بيته إلا بأقل من مائة دينار وقرأت على أبي العباس الزبني أن أجد بن  
 علي بن أيوب أخبرهم أخبرنا النقيب الحراني أخبرنا أبو النضر بن الجوزي أخبرنا يحيى بن  
 علي أخبرنا أبو بكر بن علي أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسن النخعي حدثنا محمد بن أبي زكريا  
 حدثنا محمد بن إسحاق بن زعمه سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الحمدي قدم الشافعي مرة  
 من اليمن ومعه عشرة وثلاثون دينار ففرض خيعة خارجا من مكة فمقام حتى فرغها كلها كذا في  
 هذه الرواية وقد أخرجها الحاكم عن الأصبهاني سمعت الربيع يقول سمعت الحمدي يقول قدم  
 الشافعي من صنعاء إلى مكة ومعه عشرة آلاف دينار فمديد ففرض خيعة في موضع خارجا  
 من مكة فابرح حتى وهبها كلها وأخرج ابن عساكر من طريق أبي جعفر الترمذي عن  
 الربيع عن الحمدي قال قدم الشافعي بثلاثة آلاف دينار فدخل عليه بنوعه وغيرهم فحمل  
 يعطيهم حتى قام وليس معه شيء وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال  
 كان الشافعي أخص الناس بمجاهدة وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو محمد قريش الشافعي فيما  
 كتب إلى قال حدثنا أبي قال سمعت الشافعي وهو يعاتب ابنه أبا عثمان فقال يا بني والله لو علمت  
 أن الملاء البارديون في مرقاة شيئا ما شربته إلا حرا قال وأخبرني أبي حدثنا حماد سمعت  
 الشافعي يقول بدلة كلامنا صوت كلام غيرنا وقال داود بن علي حدثنا أبو نوري قال كان الشافعي  
 من أجود الناس وأسمعهم كفا وكان يشتري الحاربة الصنائع التي تطبخ وتعمل الحلوى ويستترط  
 عليها أن لا يفرجها وكان يقول لنا شهم وأما أجدت فقسدا شقيرت جارية تحسن أن تعمل  
 ما تريدون قال فقول لها بعض أصحابنا اجلي لنا كذا وكذا ففكنا نحن الذين نأمر المأمر ما يريدوه  
 مسرور بذلك وأخرج الأثر عن الربيع قال عمل الشافعي وبيعة فلما نأكل الناس قال لي  
 البوطي اجلس فكل فقلت من أين لنا إننا نأكل قال فسمع الشافعي فقال سبحان الله أنت في  
 حل من مالي كله قال واني قد كتبت حساب النفقة فقال لا تضيع قراطينك يا بطلان قلت  
 أنظر لك في حساب فقلت فإن أم أبي الحسن يعني ولده بما طلبت الشيء فاشتري لها ولم تأذني  
 قال يا بطلان الرقاد أنت في حل من مالي كله وقال ذكرنا الساجي حدثني محمد بن اسمعيل  
 حدثنا حسين بن علي الكراخي قال سمعت الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلي نحو ثلث الليل  
 وما يأتيه يري على خفيه يبعث في الركة وكان لا يربا يفرجة إلا سال الله لنفسه وللمؤمنين  
 والمؤمنات ولا يربا ية عذاب إلا تعوذ بالله وسأل الله النجاة لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات  
 (ذكر ما نقل عنه من صفة خلته) وقتت على جزي طيف الشيخ في الدين بن الصلاح ذكر فيه

حلية الشافعي فقال كان طويلا سائلا الحذيق قليل لجة الوجه طويل العنق طويل القصب  
 أسمر خفيف العارضين يحضب لحية بالخنجر فانتحن الصوت والسمت عظيم العقل جبل  
 الوجه مهيأ فصيحا من أدب الناس لسانا وإذا خرج لسانه بلغ أرنبة أنفه قال وكان مسقاما  
 ونقل أنه كان واردة الأرنبة وكان على أنه أنزجدرى بادي العنفة أبلغ مقلع الانسان ثم ذكر  
 أدلة ذلك من كتاب مناقب الشافعي للإبري والبيهقي وغيرهما وذكر أن معنى طويل القصب  
 أن القصب يشق القاف والمهمل بعدهما موحدة عظم الفخذ والساق والعقد ثم ذكر أنه نقل  
 من كتاب رسائل الألباني الحسن بن أبي القاسم الملقب بقندق أنه ذكر فيه أن الشافعي وارد  
 الأرنبة أي طويلها فالأرنبة مقدمة الأنف وأنه كان أبلغ أي ليس حاجباه مقروين وأنه كان مقلع  
 الانسان أي بين كل سن وسن فرجة قال وهذه الامور الثلاثة لم أجدها يدفعها الاثني لأنقل  
 عهد هذا الناقل انتهى كلامه وقد أخرج البيهقي عن يونس بن عبد الأعلى قال كان الشافعي  
 معتدلا القامة وواضح الوجه عريق البشرة لونه إلى السمرة وفي عارضيه خفة

الفصل السادس في ولادته وما اتفق له من المنة التي اقتضت دخوله العراق قال ابن أبي حاتم  
 حدثنا محمد بن ادريس وراق الحمدي حدثنا الحميدي قال قال الشافعي قدم وال على ابن أبي  
 مكيه فمكث به بعض القريشيين في أن أحسبه ولم يكن عنده أي ما تعطى أتجمل به فرهنت دارا  
 فمكثت معه فلما قدمنا علمت له على ٤٠٠ خدمت فيه فزادني وفدا الناس في شهر رجب يعني  
 إلى مكيه فأتوا على فطاري بذلك ذكر ثم قدمت فلقبت ابراهيم بن أبي يحيى فلامني على دخولي  
 في العمل ثم لقبت ابن عينة فرحب بي وقال قد بلغني حسن ما تشتمركن وما أدبت كل العبد  
 لله عليك فلانك قال فكانت موعظة ابن عينة أنفع لي ثم وليت خيرا وديها فوالخرنوب بن عبد  
 المذان وموالي ثقيف وكان الوالي إذا ما هم صائغوه فأرادوني على نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي  
 ونظمت عندي ناس ككناهم فجعلتهم وقاتلوا جهموا في سبعة يكون من عتله عدلا ومن يرحوه  
 مجر وحافهوا وجلت وأمرت بتدعيم الخوص وأجلت السبعة حولي فإذا شهد الشاهد  
 التفت إليهم فعملت بهديهم أو يتجبر بهم ولم أنزل حتى أتيت على جميع الظلمات فلما انتهت  
 جعلت أحكم رأيا حصل فلما رأوا ذلك قالوا هذه الضاع ليست لنا وانما هي لمصور بن الماهدي فقلت  
 للكتاب اكتب وأقرأ المذكورين ان الضاعة التي حكمت عليه فيها البسلة وانما هي لمصور  
 ومنصور باقي في حبه فمات ان كانت قال فاجتبهوا وخرجوا إلى مكيه ولوا في أمري حتى جلت  
 إلى العراق وكان محمد بن الحسن جديا القزلة عند الخليفة فاختلقت اليه وقلت هو أولى من جهة  
 الله منه فلزمته وكنيت عنه وعرفت فأولاهم وكان إذا قام ناظر في أصحابه فقال لي بلغني أنك  
 تناظرنا فطاري في الشاهدوا إيهي فامتنعت فأخلى على قنكمت معه فرفع ذلك إلى الرشيد فأجبعه  
 ووصلني وقال أنوهم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور  
 حدثنا عبد بن خلف الزبازي حدثنا ابن قتيبة بن عبد الرحمن أخبرنا حبيب بن علي الكركاسي  
 سمعت الشافعي يقول كتب مطرف إلى الرشيد أن أردت البين لا تقصد عليك فأخرج عنا محمد  
 ابن ادريس وذكر قوم من الطالبين قال فبعت إلى حماد البربري فأوثقت في الحديد ففقدنا  
 علي هرن بالرقه قال فأدخلنا عليه ثم أخرجننا من عنده ولم يكن معي سوى خبيد يسار قال

فأقمتهم على كتب محمد بن الحسن قال فحدثت وما خلقت إليه وأنا من أكثر الناس هما وغما  
من جهة أمير المؤمنين وزادني قد نفذت فإني ان جلست أقبل محمد بن علي على أهل المدينة فقلت ان  
طلعت على البلد فأتيتهم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي وان طعنت على أهلها  
فهم أبو بكر وعمر والمهاجرون والانصار فقال معاذ الله ان أظعن عليهم وأغماظن في حكم من  
أحكامه فذكر الشاهد والعين فذكر بمحمد معه في ذلك ومباحث كثيرة ذكرها قال ورجل  
ورائي يكتب الفاظي وأنا لا أعلم فادخله على هرون وقرأ عليه فقال هرقة بن أعين كان الرشيد  
متكئاً فاستوى جالساً فقال أعد فاعاده عليه فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تعلمون قريش ولا تعلموها وقد موافقوا لرسول الله وأما أنكران يكون محمد بن  
ادريس أعلم من محمد بن الحسن قال فردى عني وأمرني بجمعة مائة دينار خرج هرقة فقال لي قد  
أمرتك بجمعة مائة دينار وقد أضفت إليه مثله فواتته ما ملكت قبلها ألف دينار وقال ذكرنا  
الساجي حدثنا إبراهيم بن زياد سمعت البيهقي يقول قال الشافعي كتب جداد البرقي  
إلى الرشيد ان كانت لأصحابي قتلنا يعني باليمن فأخذ رحمه دين ادريس فانه قد غلب على ما قبل  
ولو أراد أن يروج ليقبض الله عليه قال حدثنا إلى الباب واجتمع على أصحاب الحديث وقال  
البرقي سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الفقيه الشافعي يحكي عن أبي الناسم الطائي عن الشافعي  
انه أدخل على الرشيد فقال يا أبا شافع شئت العاصم فخرجت مع العلوية علينا فقلت يا أمير  
المؤمنين أأدع من يقول اني أعده وأمرني من يقول اني أعده قال فأطلق عنه ووصله قال  
وسمعت إبراهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن زكريا بن يحيى البصري ويحيى بن زكريا بن حيوية  
الساوري كلاهما عن الربيع بن سليمان يزيد بعضهما على بعض الشافعي قال خرجت إلى  
اليمن فأقتبعتهم أشهراً وان تقصع إلي بها شأن وسكان بها وال من قبل الرشيد وكان مغلولاً  
غشوماً فكنيت رجلاً أخذت على يديه ومنعته من الظلم وكان باليمن جماعة من العلويين قد قهر كوا  
فكتب إلي إلى الرشيد ان العلوية قد قهر كوا وأرادوا أن يخرجوا وان ههنا رجلاً من ولد شافع  
ابن السائب من بني المطلب لا أمرني معه ولا نهى فكتب إليه الرشيد ان يقبض عليهم وعلى  
قال فدرت معهم قال فبلغني عن محمد بن زياد وكان نديم هرون انه كان عنده هرون حين أدخلوا  
عليه فقتل العلوية واثبت إلى محمد بن الحسن فقال له يا أمير المؤمنين لا يظن بك هذا بقصاحته  
ولسانه فانه رجل لكن قال الشافعي فقلت له مهلاً يا أمير المؤمنين فإني أرى وأبالي المرعي وأت  
القدر على ما تريدني ما تقول في رجلين أحدهما راى أخاه والآخر راى عبده أيهما أحب إلى  
قال الذي راى أخاه قلت فأت هو يا أمير المؤمنين انكم ولد العباس وهو ولد علي وخن أخوتكم  
من بني المطلب فأتتم رؤساً وأخوة وهم بر وتابعيد قال فسرني عنه ما كان به واسئوى جالساً فقال  
عطني فوعظته إلى ان بكى ثم أمرني بجمعين ألف درهم (قلت) فهذا أقرب ما وقفت عليه من أمر  
الحنه والذي نقل عن محمد بن الحسن في حق الشافعي ليس بثابت وقد قال ابن أبي حاتم حدثنا  
أحمد بن عثمان النسوي سمعت أبا محمد قريب الشافعي يقول سمعت إبراهيم بن محمد  
الشافعي يقول حميس الشافعي مع قوم من الشيعة فوجه إلى ما فقال لي ادع فلا لنا المعبر فذعونه  
له فقال له رأيت البارحة كافي مصلوب على قنطرة على بن أبي طالب فقال ان صدقت رؤايت

شربت وذ كرت واتشترأمر له قال فحمل إلى الرشيد معهم فكلهم بعض ما طلبه به فخلى عنه (وأما  
 الرحلة) المنسوبة إلى الشافعي المروية من طريق عبد الله بن محمد البلوي فقد أخرجها الألباني  
 والبيهقي وغيرهما مطولة ومختصرة وساقها الثغور الرازي في مناقب الشافعي بغیر استدعاءها  
 وهي مكذوبة وغالب ما فيها موضوع وبعضه معلق من روايات ملتزمة وأوضع ما فيها من  
 الكذب قوله فيها أن أبابوسف ومحمد بن الحسن رضاهما رشدا على قتل الشافعي وهذا باطل من  
 وجهين أحدهما أن أبابوسف لم يدخل الشافعي بغداد كان مات ولم يجتمع به الشافعي والثاني  
 انهما كانا أتيا قتلهم من أن يسعي في قتل رجل مسلم لاسيما وقد اشتهر بالعلم وليس له إلا مذهب إلا  
 الحنابلة على ما أتاه الله من العلم وهذا لا يظن به ما وإن منصبه ما وجلالتهما وما اشتهر من دينهما  
 لصعد عن ذلك والذي تحررنا بالطرق الصحيحة أن قدوم الشافعي بغداد أول ما قدم كان سنة أربع  
 وخمسين وكان أبابوسف قد مات قبل ذلك بستين وأهله في محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان  
 يعرف قبل ذلك من الحجاز وأخذ عنه ولازمه وقد روي في كتاب الاقصاب لأبي بكر الشيرازي  
 بسنده إلى محمد بن أبي بكر المقدسي قال قال الشافعي لم يزل محمد بن الحسن عندي عظيم ماجد لا  
 وأتفت على كنهه ستين دينار حتى جمعي وأيام مجلس عنده رون أمير المؤمنين فابتدأ محمد بن  
 الحسن فقال يا أبا ثور المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله ناصا وأحكام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأحكام المسلمين وقضوا بشاهد عين قال الشافعي فأخذني ما قرب وما بعد فمقت فقلت  
 إن أربابا قد قدعت لبيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم وأحكم الله أمرهم وقبر النبي صلى الله  
 عليه وسلم بنى أظهرهم عدت بهم جوههم أريدك أنت بأبي شئ تحببت بشهادة القابلة وحدها  
 حتى ورثت خليفة ملكا كبيرا وما اعظيما قال به لي بن أبي طالب قلت انما روى هذا عن علي  
 بن رجل مجهول يقال له عبد الله بن يحيى ورواه عن عبد الله بن يحيى جابر الجعفي وكان يؤمن بالرجعة  
 وذكر القصة فهذا الذي كان وقع بينهم وبين محمد بن الحسن فكان محمد بن الحسن يسأل في  
 أكرامه والتأديب معه والاعتباط به حتى إن الأري أخرج بسنده عن أبي حنيفة الحسين بن  
 عثمان الزبدي قال كنت في دهليز محمد بن الحسن فخرج محمد بن الحسن فأتاه فقرأ الشافعي فدخله  
 فمضى رحله ونزل وقال لعلامه اذهب فاعتذر فقال له الشافعي اتنا وقت غير هذا قال لا وأخذ يده  
 فدخل الدار قال أبو حنيفة فاختار محالسة الشافعي على مرتبته في الدار يعني دار الخلافه قال  
 أبو حنيفة ومما رأيت محمد بن يعقوب أحد اعظام الشافعي وأخرج زكريا الساجي بسنده أن  
 المأمون في حياته أبعده كان أرسل إلى الشافعي يخمس مائة دينار وسأله ان يكون انقطاعه إليه  
 وذكر له قصة أخرى

(ذكر من نزل عليه الشافعي لمقدم العراق بعد تلك الحنة وبعد موت محمد بن الحسن) ه  
 أخرج البيهقي من طريق علي بن محمد بن أبي حنيفة الزبدي حدثنا أبي قال لما قدم الشافعي  
 العراق قال علي من أنزل فقبل له أنزل علي أبي حنيفة الزبدي فقبل عليه فأقام سنة في أتم حاله  
 استأنفه في الخروج فوجه أبو حنيفة إلى سنة من اخوانه بنسب فاعا جرحه رقة الامعها  
 ألف دينار فمعه كما حسان بين يدي الشافعي وبكى وقال ما كنت أظن أن أحدا من اخواني  
 يرضى لي إذا علمته بك بهذا القدر ولكن لا يزال الناس في تناقص وعرض عليه الدنانير وألح عليه

في قبولها فاخذها ورحل ومن طريق أحد بن روح حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال  
 قدم علينا الشافعي سنة خمس وتسعين ومائة فقام عندنا سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدم علينا سنة  
 ثمان وتسعين فقام عندنا أشهر ثم خرج الى مصر ومن طريق أبي حامد المروزي ان الشافعي  
 نزل في إحدى قدامه على الزعفراني وكان أديبا مورا متصلا بالسلطان ومن طريق أخرى  
 ان الشافعي نزل على بشر المريسي فأنزله في العلو وهو في السفلى اعظاما له الى أن قالت له أمه  
 يا أبا عبد الله ايش تصنع عند هذا الزنديق قال فيقول عنه

هـ (الفصل السابع في سابق شي من طبع كلامه نظاما ونثرا) هـ (ذكرتني من منثور كلامه) وهو  
 كثير جدد الوجد لكأن جزأ كبيرا وقد أقدمت منه على ما ساقه الأثرى وأوفهم واليهيقي  
 بأسانيدهم الشائنة الى محذوف الأسانيد قال رحمه الله سياسة الناس أشد من سياسة الدواب  
 وقال ان للعقل حدا يفتي اليه كأن للبصر حدا يفتي اليه وقال للمروءة أربعة أركان حسن  
 الخلق والسخاء والتواضع والشكر وقال لا يكمل الرجل في الدنيا الا بأربع العيالة والأمانة  
 والصناعة والزناة وقال الانساق الى الناس جملة لقرناء السوء والانتهاض عنهم مكسبة  
 للعداوة فكثير من المنقبض والمنبط وقال ما كرمت أحد فوق قدره الا اتضع من قدرتي  
 عنده بقدر ما كرمته وقال ما نظر الناس الى من هم دونه الا بسطوا استخف به وقال  
 ثلاثة من أهنتهم كرمولون أكرمهم أهانوك المرأة العبد والصلاح وقال من حضر مجلس  
 العلم بلا محبة وورق كان كمن حضر الطاحون غريقم وقال احذر كل مستتب فانه ملد وقال  
 أصل كل عداوة الصنعة الى الاندال وقال من أحسن ظنه بالميم كان أدنى عنونه الحرمان وقال  
 صحبة من لا يخاف العار عار يوم القيامة وقال أعلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه  
 ورغب في مودته لا ينفعه وقبل مدح من لا يعرفه وقال طبع ابن آدم على اللوم فمن شانه أن  
 يتقرب من يتباعه عنه ويتباعه من يتقرب منه وقال خير الدنيا والآخرة في حسن خصال غني  
 النفس وكف الأذى وكسب الحلال ولباس التقوى والثقة بالله في كل حال وقال الشفاعات  
 زكاة المروءات وقال مثل الذي يطلب العلم بلا محبة كمثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب وفيه  
 أفعى تلدغه وهو لا يدري وقال رئيس العلماء التقوى وحليتهم حسن الخلق وجهالهم كرم  
 النفس وقال من لا يحب العلم لا خريفه ولا يكن ينك وفيه معرفة ولا صداقة وقال من  
 أظهر شركك في عالم مات اليه فاخذوا نكرتهم منك فيما أتيت اليه وقال من علامة الصديق  
 ان يكون لصديق صديقه صديقا وقال انك لا تقدر ان ترضي الناس كلهم فاصلي ما بينك  
 وبين الله ثم لا تبالى بالناس وقال من استغضب فلم يغضب فهو خيار وقال من استرضى  
 فلم يرض فهو شيطان وقال التلطف في الحديث إحدى الوسائل وقال لا تشاور من ليس  
 في شئ بدقيق وقال ما خذل من خطا رجل الا نبت صوابه في قلبه وقال الوافق في الزمة خفف  
 وقال ترك العيادة ذنب مستحدث وقال ليس من المروءة ان يحجز الرجل بسنه وقال من  
 تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظرفي الفسقة نيل قدره ومن كتب الحديث غويت محبته ومن  
 نظرفي اللغة رفق طبعه ومن نظرفي الحساب جزل رأيه ومن لم يرض نفسه لم ينفعه علمه وقال  
 من لم يترك شيئا ومن نقل اليك نقل عنك ومن اذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك كذلك اذا

أغضته قال فيك ما ليس فيك وقال ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فجاءنا خير  
ولكن العاقل من يختاراً خيراً ههما وقال ما أوردت الحق واجته على أحد قضاها مني الاهتة  
واعقدت مودته ولا كاري على الحق أحد ودافع الحجة الاسقط من عني وقال لا يكاد يوجد  
شعر القرشي ولا خطه لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) ومه أخذ القاتل بخطاب  
شر يفا

ما قبل من جدك النبي سوى \* انك لا ينبغي لك الشعر  
وقال أشد الاعمال ثلاثة الجود من قلة والورع في خلو وكلمة الحق عند من يربى ويضاف  
وقال من طلب الرياسة في غير حينها لم يزل في ذل ما بقي وقال ابن أبي حاتم حديثاً أبي سمعت يونس  
يقول حضرنا مع الشافعي جنازة فسمعته يقول بغناؤه يقول بقره البك الاغترت له قرأت على  
العلامة ابن العلامة محب الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام بن محمد بن أحمد بن  
عبد الوهاب ابن بنت الاعز أخبرهم أخبرنا أبو الحسن السعدي أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا  
يحيى بن علي أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن موسى أخبرنا الحسن بن الحسين بن حكان أخبرنا  
أبو اسحق المازكي حديثنا ابن خزيمة قال قال الربيع قال الشافعي من طالب الرياسة فترت منه  
وأذا تهدر الحديث فانه علم كثير قرأت على أبي يوسف الصالحية ان أحمد بن أبي طالب أخبرهم  
عن أبي النجاشي ابن الليث أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسحق عبد الله بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد  
ابن اسمعيل أخبرنا أحمد بن عمرو السلمي حديثنا محمد بن اسحق المزاري سمعت صالح بن محمد  
الاسدي يقول سمعت الربيع يقول قال الشافعي أقبل مني ثلاثة أشياء لا تنقص في أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فان خصمك النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ولا تشغل بالكلام فاني  
قد اطعته من أهل الكلام على أمر عظيم ولا تشغل بالجوهر فانه يخرج الى التعطيل أمناً أبو محمد  
عبد الله بن محمد النيسابوري مشافهة أمناً أبو أحمد امام المقام أخبرنا أبو الحسن بن بنت  
الجزري أخبرنا السلفي أخبرنا التي سمعت أبا عمرو بن يالويه يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول  
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول يحتاج طالب العلم الى ثلاث خصال طول العمر وسعة  
ذات اليد والذكاء وبه الى الشافعي قال العلم علمان علم الاديان النعمة وعلم الابدان الطب وبه  
قال سمعت الشافعي يقول طلب العلم أفضل من صلاة النافلة

(ذكر نعمة من عيون شهره مما ينبت بالاسانيد الجيدة) فمن ذلك قوله فيما أنشدته البيهقي  
بسند

لا خير في حشو الكلا \* م اذا اهدت الى عيونه

والصمت أجمل بالثقي \* من منطوق في غير حينه

وعلى الفتى لطباءه \* سمعة تلوح على جبينه

وأنشدته الرباعي فيما سمعته وأنشدته البيهقي عن الرباعي

المسرء يخطي ثم يعمل كره \* حتى يزبن الذي لم يفعل

وترى الشقي اذا اكمل عيه \* يشقى ويعمل كل مالم يعمل

وله فيما أنشدته حرمله بن يحيى



وأزلقني طول النوى دار غربة • يجاورني من ليس مثلي يشا كله  
بجانبه حتى يقال صبيحة • ولو كان ذا عقل لكتبت أعاقله  
ومن الشقاوة أن تحب • ومن يحب يحب غرك  
أو أن تريد الخمر إلا نسان وهو يريد شرك

وله

وأخرج الحاكيم من طريق محمد بن القاسم العمري حدثنا الربيع بن سليمان قال جاء رجل إلى  
الشافعي فسأله عن مسألة فاجاب فقال له الرجل جزاك الله خيرا فأنشأ الشافعي يقول  
إذا المشكلات تصدرنني • كشفت حقائقها بالنظر  
وإن برقت في محفل النسا • ب عيها لا تحتلها الفكر  
معينة بفسوب النجوم • وضعت عليها حسام البصر  
ولست أمتعة في الرجال • أسائل هذا وذاك ما لم  
ولكنني مدره الأصغر من أن أفضي بمثل مضي ما غير  
وفي رواية ولكنني مدره الأصغر من أن أفضي بمثل مضي ما غير

وأخرج الحاكيم ثم البيهقي هذه الحكاية من وجه آخر فذكر المسئلة المسؤول عنه وهو أن الرجل  
قال له رجل حلف أن كان في كتي دراهم أكثر من ثلاثة فعبدى حروكان في كتي أربعة دراهم فقال له  
لم يصحت قال لم قال لأنه استثنى أكثر من درهم فقال الرجل أمتنت بالذي فوهك فأنشأ الشافعي  
ذلك وقال ابن أبي حاتم أنشدنا المزي جمع الشافعي ينشد

إذا نحن فضلنا عليا فالتنا • روافض بالتفضيل عند ذوى الجهل  
وفضل آلى بكر إذا ما كره • ربيت بصب عند ذكري للفضل  
فلا زلت ذا نصب ورفض كلاهما • بجيهما حتى أوسد في الرمل  
وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله الشيباني يقول سمعت الحسن  
ابن أبي عبد الله يقول سمعت أبا إسحق المروزي يقول ذكر المزي أن الشافعي رضى الله عنه  
أخذه فقال

أحب من الإخوان كل موات • وكل غضيض الطرف عن عتراتي  
يصاحبني في كل أمر أحبه • ويحفظني حساب عهد وفاتي  
في هذا البيت أي أحبه • فقامت به مالى مع الحسنات  
وقال الحاكيم أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر سمعت محمد بن يعقوب يقول وجدت في كتاب عن  
المزي أن الشافعي رضى الله عنه أملى عليه

وأكثر من الإخوان ما استطعت انهم • بطون إذا استجذبتهم وظهور  
وليس كثيرا ألف خيل لعاقل • وإن عهدوا واحدا لكثير  
أبنا إبراهيم بن داود العابد شفاها أخبرنا إبراهيم بن علي بن أبي سنان أخبرنا عبد اللطيف  
الحراني عن أبي المكارم اللبان أخبرنا أبو علي الحيداد أخبرنا أبو نعيم سمعت أبا بكر محمد بن  
أحمد بن عبد الله البضاوي المقرئ يقول سمعت أبا عبد الله المأموني يقول سمعت أبا يحيى  
اليسابوري يقول دخل عباس الأزرق على الشافعي فقال يا أبا عبد الله قد قلت آياتا أن أنت

أجرت مثلها لا توبن من قول الشعر فقال الشافعي رضي الله عنه ايه فأنشأ يقول  
 ماهمقى الامقارة العدا • خلق الزمان وهمقى واهمقى  
 والناس أعينهم الى سلب الفنى • لا يسألون عن الجبا والاولى  
 لو كان الخليل الفنى لو جدتنى • بنجوم أقطار السعاه تعاقى  
 فقال له الشافعي هلا قلت كما أقول وأنا شامت ملام

ان الذى رزق البسار لم يصب • أجرا ولا حدا لغيره موفى  
 الجسد يذنى كل أمر شامع • والحد يفتح كل باب مغلق  
 فإذا سمعت بأن مجدودا حوى • عودا فاعمر فى يديه فصلى  
 وإذا سمعت بأن مجدودا أتى • ماه ليشر به ففاض خفى  
 ومن الدليل على القضاء وكونه • بؤس الليب وطيب عيش الاحق  
 وأحق خلق الله بالهم امرو • ذوهمة يسلى بعيش ضيق  
 وقال الحاكيم سبى بن محمد بن ابراهيم المؤذن أنشدنا عبد الله بن محمد بن عدى النخعي للامام  
 الشافعي رضي الله عنه

المه ان كان عاقلا ورعا • يشغله عن عيوبهم ورعه

كما العليل السقيم يشغله • عن وجع الناس كاهم ووجعه

وأستبد الحاكيم بسنده الى الربيع سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول

ومنزلة السفيه من النقيه • كمنزلة الفقيه من النقيه

فهذا زاهد في علم هذا • وهذا فانيما زهده منه فيه

إذا غلب الشقاء على سفيه • تنطع في مخالفة النقيه

وأخرج الحاكيم ثم السبيعي من طريق عبد العزيز بن مرة سمعت أجد بن حنبل يقول سمعت الشافعي  
 فقال يا أبا عبد الله ابن يزيد فأنشأ يقول

أراي أرى نفسي تنوق الى مصر • ومن دونها أرض المقاور والقفور

فوالله ما أدري الفوز والنسي • أساق اليها أم أعاق الى قبر

وأخرج الأبري من طريق حمزة بن علي الطمار حدثنا الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن  
 القدر فقال

ما شئت • كان وان لم أنشأ • وما شئت ان لم تشأ لم يكن

خلقت العباد على ما علمت • فني العلم يجري الفنى والمن

على ذا مننت وهذا خذلت • وهذا أعنت وذالم تمن

فهم شقي وهم سعيد • ومنهم قبيح ومنهم حسن

وقال الحاكيم أخبرني الزبير بن عبد الواحد حدثني الحسن بن حبيب بدمشق سمعت الربيع  
 يقول سمعت الشافعي يقول والله الذي لا اله الا هو لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص من  
 مروتي شيئا مثر به ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لثبت المروءة

(الفصل الثامن في بيان السبب في تصنيفه الكتب ومخالفته من كان قبله من الائمة وسيلان

اخلاصه في ذلك والاشارة الى اسمائها قال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا جد بن سريج سمعت  
 الشافعي يقول انفتحت على كتب محمد بن الحسن سنة ثمان مائة ثمان مائة فوضعت الي جنب كل  
 مسئلة حديثا يعني رداعله وقال زكريا الساجي حدثنا ابراهيم بن زياد سمعت البوطي يقول  
 قال الشافعي اجتمع على تصحيح الحديث فقالوا ان اضع على كتاب أبي حنيفة فقط لا اعرف  
 قولهم حتى انظر في كتبهم فامرته فكتب لي كتب محمد بن الحسن فنظرت فيها سنة حتى حفظتها ثم  
 وضعت الكتاب بغدادا يعني الحجة وقال البيهقي قرأت في كتاب زكريا بن يحيى الساجي فيما حدثه  
 البصريون ان الشافعي انما وضع الكتب على ما لا ينفك عنه بالاندلس قلنته والملك يستقي  
 بها وكان يقال لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قال مالك فقال الشافعي ان مالك  
 بشر يحطى فدعا ذلك الى تصديف الكتاب في اختلافه معه وكان يقول استخرفت الله تعالى في ذلك  
 سنة ومن طريق الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن يحيى بن آدم حدثنا الربيع بن سليمان سمعت  
 الشافعي يقول قدمت مصر ولا اعرف ان مالك كان في القف من احاديثه الا سنة عشر حديثا فنظرت  
 فاذا هو يقول بالاصل ويدع القرع ويقول بالقرع ويدع الاصل وقال الحاكم سمعت ابا  
 العباس يعني الاسم يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما نظرت احدنا قط على  
 الغلبة يوردي ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب فلا ينسب الى منه شيء وقال ابو جعفر عدي  
 سمعت ابا بكر بن أبي حماد صاحب بيت المال بمصر يقول كنا في مجلس ابن القنات وفي المجلس  
 أبو موسى الضرير رشيق صاحب الرأي اذ قال فقال ابن القنات لا يوردي موسى أسألك عن رجلين  
 فأجبتني عنهما قال يقول الوزر قال يحيى بن أكثم لا ينكره له ويحمله من السلطان ما قد علمت  
 حتى كان المأمون يدخله معه في فراشه صنف الكتب ولا تنكر فصاحته ومعرفة لا يرى يجتمع  
 على قوله نفسان وهذا الشافعي وفي العراق تلتفنا وماله عند السلطان محمل صنف الكتب  
 وأريد كره كل يوم يعملوا والاجتماع على قوله أكثر فاطرق أبو موسى ساعة ثم قال يقول ان  
 الشافعي أراد الله بعلمه فرغبه الله وأخرج الحاكم من طريق محفوظ بن أبي توبة قال سمعت  
 الشافعي يقول يقولون اني انما خالفتهم الدنيا وكيف يكون ذلك والدينا معهم وانما يريد الانسان  
 الدنيا ليطنه وفرحه وقد منعت ما ألزمت الطعام ولا سبيل الى التكاح يعني لما كان بمن  
 البواسير ولكن لست اخالق الامن خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حاتم  
 حدثنا جد بن سلة التيسابوري قال تزوج ابنتي بن راهويه امرأة كان عند زوجها كتب  
 الشافعي فتوفي فلم يتزوج بها الا لاجل كتب الشافعي فوضع جامع الكسيرة على كتاب الشافعي  
 وقدم أبو يعقوب الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي عن البوطي قال فقال لي اصق  
 ابن راهويه ان لي لك حاجة فقلت ما هي قال لا تحدث بكتب الشافعي مادمت نيسابور قال  
 فاجابني الى ذلك ولم يحدث بها حتى خرج من نيسابور قال البيهقي أراد ابنتي مع عظيم محله من العلم  
 ان يشتره فنهضه نيسابور في الققه دون الشافعي وأراد الله ان يظهر كتبهم كان يقول ما بالي  
 لو ان الناس كتبوا كتبهم وتفقوا ما هم لم ينسبوا الي فذكر ان ما أراد الله دون ما أراد غيره ثم  
 قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو الطيب عبد الله بن محمد النخعي حدثنا محمد بن عبد الرحمن  
 الاصبهاني حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى الرازي سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت

الشافعي يقول ذلك ومن طريق الربيع بن سليمان قال جاني أبو عبيد القاسم بن سلام فأخذ  
 مني كتب الشافعي فنسخها وأخرج الحاكم من طريق ثوران قال سمعت كتب أجدن حنبل  
 بن ولده صالح وعبد الله فوجدت فيها رسالة الشافعي القصيدة والجديدة العراقية والحكمة  
 وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الوليد هو حسان بن محمد التيسابوري يحكي عن  
 بعض شيوخه عن المزني قال قرأت كتاب الرسالة للشافعي خمسة مائة مرة مأمراً من قومه إلا  
 واستفدت فائدة جديدة لم أستهدها في الأخرى وأخرج أبو الحسن الأبري عن أبي نعيم بن  
 عدي الجرجاني قال قال أبو القاسم الأنطاقي قال المزني أنا أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي  
 منذ خمسين سنة ما أعلم أني نظرت فيه من مرة إلا وأنا أستفيد شأماً كنت أعرفه ومن طريق  
 يونس بن عبد الأعلى قال كان الشافعي يضع الكتاب من غدوة إلى الظهر وقال أبو محمد بن أبي حاتم  
 أحمد الناجي بن نصر الخولاني قال قدم الشافعي من الحجاز فبقي عصر أربع سنين ووضع هذه  
 الكتب وكان أقدمهم من الحجاز كتب ابن عيينة وخرج إلى يحيى بن حسان فكتب عنه وأخذ  
 كتباً من أعجب فيها ما أدركه وكان يضع الكتب بين يديه ويصنف فإذا ارتفع له كتاب مناه من  
 هرم فكتب ويقرأ عليه البيهقي وجمع من يحضر أسمع في كتاب ابن هرم ثم ينسخونه بعد  
 وكان الربيع على شواج الشافعي فربما تاب في حاجة فعمله فإذا رجع قرأ الربيع عليه ما قاله  
 وقال زكريا الساجي حدثنا يحيى بن إبراهيم سمعت محمد بن زعفران سمعت أجدن بن محمد بن حنبل  
 يقول ما سمعت أحداً للشافعي إلى كتاب الجزية وذكر زكريا الساجي في مناقب الشافعي حدثني  
 إبراهيم بن زياد سمعت البيهقي يقول كان الشافعي ناظر محمد بن الحسن فذكر القصة التي أن قال  
 رسالة الرشيد أن يولي عليه القضاء فامتنع فقال سل حاجتك قال حاجتي أن أعطي من سهم ذوى  
 القربى عصر وأخرج البيهقي فعل به ذلك وكتب له إلى أمهها وقال الأبري أخبرني أبو نعيم  
 الأسدي أن أبا سعيد الربيع بن سليمان يقول مراراً لو رأيت الشافعي وحسن سياه وفصاحته  
 لبعثت منه ولو أنه أتف هذه الكتب على عريته التي كان يتكلم بها معاني المناظر لم يتغير على  
 قراءة كتبه لقصصه وغرائب المناظر غير أنه كان في تأليفه يجتهد في أن يضع للعوام وبالسنن  
 المأثري إلى الخطيب حدثنا أبو نعيم حدثنا أجدن بن إدريس حدثنا أجدن بن إدريس حدثنا الزعفراني  
 قدم الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين فأقام عندنا سنتين ثم خرج إلى مكة ثم قدم سنة ثمان فأقام  
 أشهراً ثم خرج إلى مصر وأخرج ابن عدي من طريق يحيى بن عثمان سمعت حمله يقول قدم  
 علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة وأخرج الحاكم من طريق الربيع قال زكريا الساجي  
 قبل أن يدخل مصر وكانت له جارية سوداء فكان يعمل الساب من العلم ثم يقول يا جارية قومي  
 فاسرجي ففسرجي له فكتب ما يحتاج إليه ثم يطفى السراج فدام على ذلك سنة فقلت يا أبا عبد الله  
 إن هذه الجارية منذ في جهنم فقال لي إن السراج يشغل قلبي قال وسألتني عن أهل مصر فقلت  
 هم فرقان فرق ما أت إلى قول مالك وناضت عليه وفرق ما أت إلى قول أبي حنيفة وناضت عليه  
 فقال أرحوا أن أقدم مصر إن شاء الله فأتيتهم بشئ أسألهم به عن القولين جميعاً قال الربيع  
 ففعل ذلك والله حين دخل مصر وقال زكريا الساجي حدثنا يحيى بن عبد الواحد قال لما قدم  
 الشافعي مصر أتاه إحدى وأما معصية أنه أن ينزل عليه فأبى وقال إني أريد أن أنزل على أخواني

الأثر وأخرج الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي يجلس الى هذه الاسطوانة في  
السدنة يلقي له منقصة فيجلس عليها ويخفي لوجهه لانه كان مسقاما فصنف فمسنف هذه  
الكتب في أربع سنين ومن طريق عمرو بن خالد قال جاءني الشافعي فاخذمني كتاب موسى بن  
أعين وهو كتاب اختلاف الاوزاعي وأبي حنيفة قال البيهقي هو كتاب في السير أصله لابي حنيفة فرد  
عليه فيه الاوزاعي فرد أبو يوسف على الاوزاعي رده على أبي حنيفة فاخذ هذه الشافعي ورد على  
أبي يوسف رده على الاوزاعي وهو الكتاب المعروف بسم الاوزاعي (قلت) وهو من جملة كتب  
الأم وقال الحاكم أخبرنا أبو الوليد الفقيه حدثنا ابراهيم بن محمود سمعت الربيع يقول أنف  
الشافعي هذا الكتاب يعني المبسوط حفظا لم يكن معه كتب وقال الحاكم أخبرني أبو تراب  
المذكري حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول يزل الشافعي  
يقول يقول مالك لا يتخالفه الا كتابا ثلثة أحبابه حتى أكرهتم ان علي الشافعي من خلفه بالانفا  
التي لا يجوز رفعه عند الشافعي الى التصنيف في خلاف مالك والافانده اذا سئل عن الشيء يقول  
هذا قول الاستاذير يدملك (وقد ورد البيهقي) كتب الشافعي لمصنفات من كتابه الرسالة القديمة  
ثم الجديدة اختلاف الحديث جماع العلم ابطال الاستسنان أحكام القرآن بيان  
الفرض مسقة الأمور والنهي اختلاف مالك والشافعي اختلاف العراقيين اختلافه مع  
محمد بن الحسن كتاب علي وعبد الله فضائل قریش كتاب الام وأهل الطهارات ثم الصلوات  
وذكر فيها الجمعة ثم الخوف ثم العيد ثم الكسوف ثم الاستسقاء ثم التطوع ثم حكم تارك  
الصلاة الخناز الزكاة قسم الصدقات الصيام الاعتكاف المناسك البيوع  
الصرف السلم الرهن الكبير والرهن الصغير والخمر والتفليس وسائر المعاملات ثم  
الوصايا والنوازل ثم احكام الموات والوديعة والمقطة واللقط ثم كتاب النكاح ومتعلقه ثم  
الجنائيات ثم كتاب قتال أهل البقي ثم الجهاد وسير الاوزاعي وسير الواقدي وكتاب الطعام  
والشراب والغصايا والصدقات والنيايح والتضام بين الشاهد والدعوى والدينات والاقضية  
والايمان والذنوب والعقوبات أنواعه وكتاب الشروط وعدة كتب الامانة ونيف وأربعون  
كتابا وحمل عنه حرملة كتابا كبيرا يسمى كتاب السنن وحمل عنه المزني كتاب المبسوط وهو  
المختصر الكبير والمختورات وكذا المختصر المشهور قال البيهقي وبعض كتبه الجديدة ثم بعد  
تصنيفها وهي الصيام والصدقات والمحدود والرهن الصغير والاجارة والجنائيات ثم قرأ هذه  
الكتب عليه في الجديد وأمر بقريق ما يغير راجته قال ور بعد تركا كتفا بحبابه عليه من  
رجوعه عنه في مواضع أخر (قلت) وهذه الحكاية مفيدة ترفع كثيرا من الاشكال الواقع بسبب  
مسائل اشترى عن الشافعي الرجوع عنها وهي موجودة في بعض هذه الكتب قال البيهقي وكتاب  
الحجة الذي منعه بعد ادله عنه الزعفراني وله كتاب آخر جعلها عنه الحسين بن علي  
الكراخي وأبو عبد الرحمن أحمد بن يحيى الشافعي وقد وقع منها كتاب السير رواية أبي عبد  
الرحمن وفيه زيادات كثيرة ولا يورع عنه أيضا زيادات ليست عنده غيره وكذا عند أحمد بن حنبل  
عنه روايات مسائل متوقة ولا يورع عنه موسى بن أبي الجارود مختصر بروعه عن الشافعي  
فيه زيادات ولما رأينا بحبابه عنه مسائل من أهل الجبل والعراق منهم الحميدي والحارث بن سريج

والحسين بن علي القلاص ومن المصريين الربيع بن سليمان الحيزي وعبد العزيز بن عمران بن  
 قلاص ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الخولاني قال  
 وهذا يدل على انه كتبها أخرى جملها عنه هؤلاء لان هذه المسائل ليست في الكتب القديمة  
 ذكرها ثم أخرج البيهقي من طريق محمد بن اسحق بن راهويه قال سئل أبي كيف وضع الشافعي  
 هذه الكتب كلها ولم يكن كبير السن فسمعت به يقول عمل الله له عقلاً لقصر عمره وقال لا يرى  
 حدثنا الزبير بن عبد الواحد ملاح حدثنا العباس الارصوفي سمعت الربيع يقول خرجت مع  
 الشافعي من القسطنطينية الى الاسكندرية مرابطا فكان يصلي الصلوات الخمس في المسجد الجامع  
 ثم يصير الى الخمرس فيستقبل العصر بوجهه وهو جالس يقرأ القرآن حتى أحسب عليه يوم  
 وليله تسعين ختمة في شهر رمضان ومن وجه آخر عن المزني قال ما رأيت الشافعي قرأ قرآنًا قط  
 بالليل الا وهو في الصلاة (قلت) وهذا لا يرد رواية الربيع بل الجمع بينهما واضح واقفه علم  
 (الفصل التاسع في ذكر الراء واقعه) قد أخذ عنه بعض متابعيه وقد علمت على اسم كل منهم  
 صورة (٥) وكثير من أقرانه وعليهم علامة (ن) رجل عنه الفقه والحديث الكثير من أئمة عصره  
 فمن بعدهم وقد جمع ذلك أبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله الحاكم وأبو الحسين الرازي والتمام  
 وغيرهم وقد جمعت ما أوردوه من ذلك وأضفت اليه ما عثر عليه من بطون الكتب ورتبت  
 ذلك على حروف المجهيم حتى في الألف والاعداد واقفه المستعان (أجد) بن الحاج المروزي  
 وهو من شيوخ البخاري (أجد) بن خالد الخلال البغدادي وهو من شيوخ الترمذي  
 والبيهقي (أجد) بن سعيد بن بشر الهمداني ثم المصري وهو من شيوخ أبي داود (أجد)  
 ابن سنان القطان حافظ وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود (أجد) بن صالح المصري  
 أبو جعفر بن الطبري وهو من شيوخ البخاري وأبي داود (أجد) بن الصباح بن أبي سريج  
 الرازي وهو من شيوخ البخاري وأبي داود (أجد) بن عبد الله المكي المقرئ المعروف بقنبل  
 (أجد) بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبد الله بن أخي بن وهب المصري وهو من شيوخ مسلم وابن  
 خزيمة (أجد) بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري وهو من شيوخ مسلم وأبي داود  
 (أجد) بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي أبو عبد الله أحد الأئمة (أجد) بن محمد بن  
 سعيد بن جله الصوفي البغدادي (أجد) بن محمد بن القاسم ابن أبي بزة البزي المقرئ المشهور  
 (أجد) بن محمد بن الوليد الأزرق المكي وهو من شيوخ البخاري والبيهقي وأبو الشافعي  
 (أجد) بن أبي موسى مصري (أجد) بن يحيى بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن الشافعي  
 (أجد) بن يحيى بن الوزير المصري وهو من شيوخ الترمذي (ابراهيم) بن أبي حية المكي  
 جملة ثم تخانة تشبه وهو أكبر منه (ابراهيم) بن خالد الكلابي أبو نورا أحد الفقهاء من  
 شيوخ مسلم وأبي داود وهو أحد جله الفقهاء القديين عن الشافعي (ابراهيم) بن سرة  
 (ابراهيم) بن عبد الله الحلبي المكي (ابراهيم) بن عيسى بن أبي أيوب (ابراهيم) بن محمد  
 ابن أيوب البصري (ابراهيم) بن محمد الكوفي (ابراهيم) بن محمد بن العباس بن محمد  
 علي الشافعي من شيوخ ابن ماجه (ابراهيم) بن محمد بن هرم المصري مات قبله (ابراهيم)  
 ابن المنذر الخزاعي من شيوخ البخاري (اسحق) بن ابراهيم بن محمد المروزي أحد الأئمة

المعروف بابن راهويه • (اصح) بن يهلول التنوخي أحد الحفاظ • (اصح) بن مسهر  
الطاهر • (اصح) بن عيسى بن الطباع وهو من أخرج له مسلم وغيره • (أسد) بن سمي بن  
كثير بن عفر المصري • (اصح) بن إبراهيم بن طباطبا العلوي المصري • (اصح) بن  
يحيى أو إبراهيم المزي الأمام المشهور من جهة الثقة الجديد عنه • (اصح) الجري أو محمد  
• (اصح) الطنان الرازي الشافعي عكة وروايته عنه في كتاب ابن أبي حاتم في (أشهب) بن  
عبد العزيز المصري صاحب مالك ذكره ابن عبد البر في أخذ من الشافعي وثقه القاتني  
عياض في المدارك فقال انما كانا تناظران وهو تعقب عجيب فان ذلك لا يمنع أن يكون حكى عنه  
شياً • (أوب) بن سويد الرمي وهو من روى له أبو داود وغيره • (بحر) بن نصر بن سابق  
الخلواني المصري من شيوخ القسائي ق (بشر) بن غياث اللبدي المستبدع المشهور  
• (الحرف) بن سرج القفال أحد من حل عنه الثقة القديم وهو من شيوخ الحسن بن مكيان  
• (الحرف) بن سليمان الرمي من شيوخ أبي زرعة الرازي • (حامد) بن يحيى الخثمي من  
شيوخ أبي داود • (حمله) بن يحيى الجعفي المصري أحد من حل عنه الثقة الجديد وهو من  
شيوخ مسلم • (الحسن) بن ادريس بن يحيى الخلواني المصري • (الحسن) بن أبي الربيع  
واسمه يحيى بن الجعد الجرجاني من شيوخ ابن ماجه • (الحسن) بن عبد العزيز الخوري  
المصري من شيوخ البخاري ق (الحسن) بن عثمان الزبدي أو حسان الاخبار المشهور  
• (الحسن) بن علي الخلال الحلواني أحد الحفاظ من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي  
وابن ماجه • (الحسن) بن محمد الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي وهو من جهة الثقة  
القديم عنه وهو من شيوخ البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه • (الحسين) بن  
عبد السلام المصري الشاعر المشهور والمعروف بابجل • (الحسين) بن علي القلاص القاف ثم  
المهمل قال الشيخ أبو اسحق كان من علبة أصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي  
• (الحسين) بن علي الكرابسي أحد الأئمة في الثقة والحديث وأحد حلة الثقة القديم عن  
الشافعي وهو من أخذ عنه البخاري ق (خلاد) بن زرار الأيلي ثم المصري محدث مشهور وهو  
من أخرج له أبو داود والقسائي • (داود) بن أبي صالح المديني من شيوخ أبي داود • (الربيع)  
ابن سليمان بن داود الجري أحد من حل عنه الثقة الجديد وهو من شيوخ أبي داود والنسائي  
• (الربيع) بن سليمان بن عبد الجبار المديني أحد من حل الثقة الجديد عنه وأشهرهم بروايته  
ومن شيوخ أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم من الأئمة • (الزبير)  
ابن سليمان التريشي يكي • (زكريا) بن يحيى المصري المعروف بالوفار بتحقيق القاف أحد  
الثقة المالكية وقد ضعف • (زيد بن بشر) الحضرمي مصري • (سرج الغول) المصري  
ثقة كان لقبه بذلك لاستحضار اسمه الآن • (سعيد) بن أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد  
ابن عبد الملك بن مروان الأموي الشامي ثم المصري وأبو يعرف بأسد السدنة ولاية نصيب  
• (سعيد) بن الجهم بن نافع أو عثمان ذكر ابن يونس أنه كان أحد أوصياء الشافعي • (سعيد)  
ابن عيسى بن تليد عتاقوزن عظيم الرعي المصري من شيوخ البخاري ق (سعيد) بن كثير بن  
غير المصري محدث المشهور من شيوخ البخاري • (سفيان) بن سعيد الخياط ذكر

ابن الطمان انه روى عن الشافعي ثم كان يلازم المنذري وعنه الطحاوي • (سفيان) بن  
 عيينة • (البلالي) أبو محمد الكوفي ثم المكي أحد الأئمة وهو من شيوخه المشهورين • (سفيان)  
 ابن محمد • (الضراري) أحد الضعفاء • (سليمان) بن شبيب النيسابوري من شيوخ مسلم  
 • (سليمان) بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب البغدادي أحد  
 الثقات الأئمة وهو من شيوخ البخاري خارج الصحيح وأخرج له الأربعة بواسطة • (سليمان) بن  
 داود الشاذ كوفي أحد الحفاظ وهو عن ضعف • (سليمان) بن داود الطمار • (سليمان) بن  
 عبد العزيز بن أبي ثابت • (سهل) بن محمد أبو حاتم السجستاني أحد الأئمة في العربية وهو من  
 شيوخ أبي داود والنسائي • (سويد) بن سعيد الخدافي المحدث المشهور من شيوخ مسلم  
 • (صالح) بن أبي صالح عبد الله بن صالح المصري الماروف أبو عبد الله بكاتب الليث • (عباس) بن  
 الفرج الرياشي • (عبد الله) بن الزبير بن عيسى بن عبد الله الحيدري المكي من شيوخ  
 البخاري • (عبد الله) بن صالح بن محمد الجعفي أبو صالح كاتب الليث المصري من شيوخ  
 البخاري • (عبد الله) بن عبد الحكيم بن أعين المصري الفقيه المالكي • (عبد الله) بن محمد  
 ابن الصباس بن عثمان الشافعي ابن عم الشافعي • (عبد الله) بن محمد بن عقيل البغدادي  
 • (عبد الله) بن محمد البلوي أحد الضعفاء • (عبد الحميد) بن الوليد بن المغيرة البصري  
 • (عبد الرحمن) بن إبراهيم الزهري • (عبد الرحمن) بن إبراهيم الذهني الماروف بدهم أحد  
 الحفاظ وهو من شيوخ البخاري • (عبد الرحمن) بن عبد الله بن سوار البصري البصري  
 • (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الحكم المصري • (عبد الرحمن) بن مهدي البصري أحد  
 أئمة الحديث الكبار الحفاظ • (عبد العزيز) بن سليم بن ميمون الكوفي • (عبد العزيز) بن  
 عران بن مقلاص الخزاعي أبو علي المصري أحد من جعل عنه الثقة • (عبد العزيز) بن يحيى  
 المكي صاحب كتاب الحيدة ذكر داود بن علي أنه يحب الشافعي وخرج معه إلى اليمن  
 • (عبد الغني) بن عبد العزيز الصالحي • (عبد الغني) بن أبي عقيل الصالحي من شيوخ أبي داود  
 • (عبد الكريم) بن محمد الجرجاني قاضي مكة • (عبد الملك) بن عبد العزيز المازني  
 الفقيه المالكي المشهور • (عبد الملك) بن قريب الأصمعي الإمام في اللغة المشهور  
 • (عبد الملك) بن هشام المصري الخوي المشهور صاحب تهذيب السيرة النبوية  
 • (عبد ريس) الطمار • (عبد الله) بن عبد الخالق المهري المصري • (عبد الله) بن محمد بن  
 هرون • (علي) بن زيد البغدادي • (علي) بن سليمان الأديمي • (علي) بن سهل بن المغيرة  
 الرملي • (علي) بن عبد الله بن جعفر ابن المديني الإمام المشهور من شيوخ البخاري • (علي)  
 ابن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف بعلان • (علي) بن مسلم الثقفي • (علي) بن معبد  
 ابن شاذاد الرقي درويش الترمذي • (علي) الآدم كان من أصحاب الشافعي ومات بأسوان في  
 حياة البلوي ذكره أبو الحسين الرازي • (عرو) بن خالد الجرجاني ثم المصري من شيوخ  
 البخاري • (عرو) بن أبي ملحة التنيسي المحدث المشهور روى له الستة • (عرو) بن مواد  
 المصري من شيوخ مسلم • (الفضل) بن دكين أبو نعيم شيخ البخاري • (الفضل) بن الربيع  
 الوزير المشهور • (القاسم) بن سلام أبو عبد الله الإمام المشهور • (قتيبة) بن سعيد البجلي



من شيوخ الائمة الحسة مشهور • (عمر بن عبد الله بن هرم الاسواني أحد من جعل عنه  
 الفقه الجديد قال ابن يونس في تاريخه رحل الناس اليه في الفقه بعد المازني • (كثير) أبو  
 نهميل • (الليث بن عاصم القناني المصري أبو زرارة من شيوخ النسائي • (مخوف بن  
 أبي توبة • (محمد بن أحمد المصري • (محمد بن بشر الشيباني المكي • (محمد بن أبي بكر  
 المقدسي المحدث المشهور من شيوخ البخاري ومسلم • (محمد بن خلف العسقلاني من شيوخ  
 النسائي وابن ماجه • (محمد بن سعيد بن غالب الطائري من شيوخ ابن ماجه • (محمد بن سعيد  
 ابن أبي مريم المصري • (محمد بن العباس المكي • (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن  
 أمين المصري أحد الائمة في الفقه ثقة للشافعي ثم رجع الى مذهب مالك • (محمد بن عبد الله  
 ابن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي تقدم ذكر اسمه وكان محمداً زواج زينب بنت الامام  
 الشافعي • (محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني • (محمد بن عبد العزيز الواسطي من  
 شيوخ البخاري • (محمد بن أبي عمرو العبدى • (محمد بن عبد الله المخزومي فاضى حلوان  
 من شيوخ البخاري • (محمد بن قطن شيخ لاجد بن أبي الخوارى • (محمد بن محمد بن ادريس  
 أبو عثمان ولد الامام الشافعي ولى قضاء حلب وبلاد الجزيرة • (محمد بن مهاجر أخو سيفه  
 • (محمد بن موسى كاه القطن • (محمد بن يحيى بن حسان التميمي • (محمد بن يحيى  
 ابن محمد الوزير • (محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني من شيوخ مسلم • (محمد بن أبي يعقوب  
 الديوري • (مسعود بن سهل • (مسلم بن خالد الزيني الفقيه المشهور المكي • (مصعب  
 ابن عبد الله الزهري • (موسى بن أبي الجارود أبو الوليد المكي أحد رواة الفقه القديم من  
 شيوخ الترمذي • (نصر المكي • (عمر بن سعيد • (هرون بن سعيد الايلي من شيوخ  
 مسلم • (هرون بن عبد الله الزهري القاضى • (هرون بن محمد • (الوليد بن مسلم ذكره  
 الخطابي في المعالم في عصر الصلاة بعرفة • (وهب الله بن رزق • (وهب الله بن راشد ذكره  
 ابن العسائري حكاية • (ياسين بن سعيد الاحد بن أبي زرارة المصري من شيوخ النسائي  
 • (يحيى بن أحمد القاضى مشهور من شيوخ الترمذي وأبي حاتم • (يحيى بن زكريا الاموي  
 وحديثه عنه في شرح السنن للإسكافي • (يحيى بن سعيد القطان البصري أحد الائمة  
 • (يحيى بن عبد الله المنعمى • (يوسف بن عمر بن يزيد بن يوسف المصري • (يوسف بن  
 يحيى أبو يعقوب البويطى الامام المشهور أحد رواة الجديد أكبرهم قدراً • (يوسف بن يزيد  
 القزاطيسى من شيوخ النسائي • (يوسف بن يعقوب قاضى مكة • (يونس بن عبد الأعلى  
 الصدفي أحد من جعل عنه الفقه الجديد من شيوخ مسلم وغيره • (أبو شعيب المصري  
 • (أبو مروان بن أبي الخصيب النوفلى شيخ يحيى لم يسم  
 • (الفضل العازمى وفاته • أنبأنا ابراهيم بن داود شفاهاً بال سند المائتي قرية الى أبي نعيم  
 حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن علي بالموصل عن الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يحيى  
 في قصة ذكرها وأنشد لنفسه

لقد أصعبت نفسي تنوق الى مصر • ومن دونها أرض المهام والقفر  
 فواتقه ما أدري ألتسوزوا الفنى • أساق اليها أم أساق الى قبري

قال فوافقه لقد مضى اليها. وقال أبو الحسن الأبري حدثنا الزبير بن عبد الواحد حدثني  
 محمد بن سعيد أخيه بن القرباني هو أبو سعيد قال قال الربيع أقام الشافعي ههنا أربع سنين فأُملي  
 أنا وخمسائة ورقة وخرج كلب الأمل أني ورقة وكاتب السن وأسماء كثيرة كلها في مئة وأربع  
 سنين وكان عليا شديد العلة وربما خرج اللحم وهو راكب حتى يعتلي سراويله وخفه يعني من  
 البواسير وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان  
 الشافعي قد مرض من هذا الباسور مرضا شديدا حتى ساء خلقه فسمعته يقول اني لا في الخطأ  
 وأنا أعرفه يعني من ترك الحجة ومن طريق أحمد بن محمد بن الحسن العطار أخيه بن الربيع بن  
 سليمان قال دخل النخعي على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقال له كيف أصبحت يا أستاذ فقال  
 أصبحت من الدنيا راحلا ولا خواتم مارقا ولكأس المنية شاربيا وعلى الله واردة ولله  
 على ملائكة قال ثم روي بطرقه إلى السماء واستعبروا فأنشد

الملك الهالط أقرفع رغبتي • ولن كسب يا ذالمن والجود مجرما

تعاظمي ذني فلما قرأته • بهنول ربي كان عفوك أعظما

الأمي • وقال ابن أبي حاتم أخيه بن أبي أخيه بن أبي حاتم قال قال الشافعي أذهب إلى ادريس  
 العجلي فقل له بدعواته عز وجل لي وأخرج الأبري من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن  
 القراء عند الميت فقال كان أحصاها مجتهدا عن عند رأس الشافعي ورجل يقرأ سورة يس فلم يشكر  
 ذلك عليه أحد منهم وحضر وأغله فآذا الواقوفي أري رجلهم إلى أن كفن وذكر بعض عن محمد  
 بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت أبا سعيد وعلي الشافعي بالموت فذكرت ذلك للشافعي فأنشد  
 غمسي رجال أن أموت • وإن أمت • فكل سبيل لست فيه بأوحد  
 فقل للذي بيني خلاف الذي مضى • تهبأ لا تروى مثلها وكان قد

قال فقلت الشافعي فاشترى أشهب من تركته غلاما طيبا خاتم ما أشهب به الشافعي بنية  
 عشر يوما فاشترى أنا الغلام فنهيت عنه وقبيل أنه دفن العالمين في بضعة عشر يوما قال  
 فاشترى به وترك التطير (قلت) عاش محمد بعد ذلك أربعين سنة وقال بعضهم في ذلك

أشهب لما أراد أن يعاصدا • علي إمام طاب في ربه

معاشر شهرا كاملا بعده • وكان كالداعي على نفسه

وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر عن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع  
 بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب وانصر فنام جنازه  
 فزأنا له ليل سبعين سنة أربع ومائتين قال وحديثنا أبو العباس الأصم سمعت الربيع  
 يقول مات الشافعي آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وقال ابن عدي سمعت علي بن  
 محمد بن سليمان يقول سألت الربيع عن موت الشافعي فقال لمات سنة أربع ومائتين  
 في آخر يوم من رجب يوم الجمعة وأنبا أبا إبراهيم بن داود أنها أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان  
 أخيه بن عبد اللطيف الطحطافي عن أحمد بن محمد التميمي أخيه بن الحسن بن أحمد حدثنا أحمد  
 بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا  
 الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة وكان قد مضى المغرب

وذلك آخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة وانصر فنافراً يثا هلال شعبان وبه الى ابن أبي حاتم قال  
 قال الربيع لما كان مع المغرب قال له ابن عمه تزل حتى نصلي قال تجلدون تنظرون خروج نقدي  
 فترزنا ثم صعدنا فقلنا أصليت قال نعم واستسقى وكان الوقت شتاء فقال ابن عمنا حو بهاء مضمّن  
 فقال الشافعي لابل رب السقريل وفي بعد عشاء الاثرة وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن مسلم  
 ابن واره يقول لما مات أبو زرعة الرازي رأيت في المنام قتلته ما فعل الله بك قال قال لي الخقوم  
 بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله الاول مالك والثاني الشافعي والثالث أحمد بن حنبل  
 وأخرج البيهقي من طريق عثمان بن خزيمة قال رأيت في عمالي النائم كأن القياد قد قامت  
 وكان الله قد برز لفصل القضاء وكان الخلائق قد حشر و لو كان منادياً ينادي من بطنان العرش  
 ألا تدخلوا أبابعد الله وأباعد الله وأباعد الله وأباعد الله الجنة فقلت لك يا حنبل من هؤلاء  
 قال مالك والنوري والشافعي وأحمد بن حنبل وأخرج البيهقي من طريق إبراهيم بن جعفر سمعت  
 الربيع يقول وجه الشافعي الجبدي الى الحلقة فقال الحلقة لا يعقوب البويطي عن شاة  
 فاجلس ومن شاة فليذهب ومن طريق أبي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة حدثني أبو جعفر  
 السكري صديق الربيع قال لما مرض الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم نازع البويطي في مجلس الشافعي فقال الجبدي قال الشافعي ليس لأحمد بن أبي حنبل  
 أعلم من البويطي قال فغضب محمد وتزل بمجلس الشافعي وتقدم مجلس في الطاق الثالث تزل بين  
 مجلس الشافعي وبين مجلسه طافوا مجلس البويطي في المجلس الذي كان يجلس فيه الشافعي وهو  
 الطاق الذي جلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس مستقبل القبلة وكان الربيع  
 يجلس مستند برأسه لا يجلس في موضع الشافعي وقال زكريا الساجي سمعت إبراهيم بن زياد  
 يقول سمعت البويطي يقول لما مات الشافعي اجتماع في موضعه جماعة من أصحابه فدخل  
 أصحاب مالك يسعون ناعدا عند السلطان حتى بقيت أنا ومولى الشافعي ثم سارنا بعد تجمعهم وتأنف  
 ثم يسعون علينا حتى نفترق فلقد غرمت نحواً من ألف دينار حتى تراجع أصحابنا وأنا قال  
 الساجي وحديثنا عند الله بن أحمد عن أبي عبد الله ابن أخي ابن وهب قال لما وضع الشافعي كتاب  
 الرد على المالكية سعه الله عند السلطان وقالوا له أخرجه عنا ولا افتتن البلد فنهز ذلك فأتاه الشافعي  
 والهاشميون فكلموه فامتنع وقال ان هؤلاء كرهوه وأخشي الفتنة فقال له الشافعي أجلي  
 ثلاثة أيام فأخذه فأتى الخائف الليلة الثالثة وكفى الشافعي أمره فأقام الشافعي الى ان مات  
 قال زكريا الساجي حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله عن أبي الوليد بن الجارود قال وجه المأمون  
 بمحمد الشافعي ليولي القضاء فوصل الرسول والشافعي خليل شديد العلة وأخرج البيهقي من  
 طريق أبي نعيم الجرجاني سمعت الربيع يقول جاء رسول الحلقة الى الشافعي بمصر يدعو له وليه  
 القضاء فقال الشافعي اللهم ان كان خبري الى في ديني ودنائي وعاقبة أمرى فامضه والا فاقضني  
 اليك قال فتوفي بعد هذه الدعوة ثلاثة أيام والرسول على بابيه وقال أبو نعيم بسندي اليه  
 حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان حدثني أبو الوليد الخفاف وكان  
 معه عند القضاء أخبرني العزري وكان متعباً قال رأيت ليلة مات الشافعي في المنام كلمة يقال  
 مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكان رأيت يغسل في مجلس عبد الرحمن الزهري

في المسجد الجامع وكأنه يقال لي انه يخرج به بعد العصر فأصحت فقبل لي مات الشافعي وقيل لي يخرج به بعد العصر وكنت رأيت في النوم سريراً أقرئة السرير قال فأرسل الأديب أن لا يخرج إلا بعد العصر فأخرج بعد العصر قال فشهدت جنازته فلما صرت إلى الموضع الواسع رأيت سريراً مثل سرير المرأة الرثة السرير معه ولما مات الشافعي زلماه جماعة من الشعراء فأبلغوا أو أحسن ما وقفت عليه من ذلك قصيدة لا يكره محمد بن الحسن بن دريد اللغوي الشافعي وإنما أخذ عن أصحابه قال الحاكم أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفقيه الجرجاني وكان من العلماء المبرزين فأملى علينا على باب أبي العباس الأسم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال أنشدنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد نفسه في مدح الشافعي

بمقتبسه للشيب طوالع • ذوائد عن ورد التصابي روادع  
تصرفته طوع الغنائ وريما • دعاه الصبا فاقناده وهو طائع  
ومن لم يرعه لبه وجباؤه • فليس له من شيب فوديه وازع  
يقول فيها

ألم تر آثار ابن ادريس به - • دلالتها في المشكلات لوامع  
معالم ينسب الدهر وهي خوالد • وتختص الأعلام وهي روافع  
مناهج فيها الهدى متصرف • مساوردها للارشاد شوارع  
ظواهر هادكم ومسندبها • لما حكم التفرق منه جوامع  
لرأى ابن ادريس ابن عم محمد • ضياه اذا ما أظلم المطلب صادع  
اذا المعضلات المشكلات تشابهت • سمته ورفق دجاهن ساطع  
أبى الله الاربعه وعلوه • وليس لما عليه ذوالعرش واضع  
الى أن قال

فمن يك علم الشافعي امامه • خرعه في محاسن العلم واسع  
سلام على قبر تضمن - • وجدت عليه المدحبات الهوامع  
لئن خستنا الحاديات بشعفه • وعن لما حكمه فيسه فواجع  
فأحكمه فينا بوزوهر • وآثاره فينا بحجوم طوالع

وقرأت القصيدة كلها على أبي العباس اللؤلؤي عن الحافظ المزني أنبأنا ابن الجاور أنبأنا أبو اليمان الكندي أنبأنا أبو منصور القزاز أنبأنا محمد بن علي بن ثابت قرأت على أبي بكر موسى الخوارزمي عن أبي عبد الله الأزدي عن أبي بكر بن دريد به وقال الحاكم أخبرني أبو الفضل ابن أبي نصر حدثني محمد بن عمرو البصري حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال قال الربيع بن سليمان دخلنا على الشافعي عند وفاته أنا والوهابي والمزني وابن عبد الحكم فنظر إلينا الشافعي فأطال ثم التفت إلينا فقال أما أنت يا أبا يعقوب فسقوت في حديثك وأما أنت يا حنفي فسيكون لك عصر هنات وهنات ولتدركن زمانا تكون أقيس أهل زمانك وأما أنت يا محمد فسقوت في حديثك وأما أنت يا ربيع فانت أنفعهم لي في نشر الكتب قال الربيع فكان كما قال وذكر القاضي عياض في المدارك قال الربيع كتابا لو ساق في حلقة الشافعي بهدمونه يبرفون

علينا أهرأى فسلم ثم قال ابن قره هذه الحلقة وشعرها أقلامات فقال رحمه الله وغفر له بما كان  
 بفتح بيانه مغلق الحلقة ويستدق وجه خصمه واضح المجمة وبفسل من العار وجوهها مسودة  
 ويوسع بالرائي أو بالماندة ثم انصرف (قلت) قد اشتران سبب موت الشافعي أن قتيان بن أبي  
 السبح المالكي المصري وقت منه وبين الشافعي مناظرة فبدرت من قتيان بادرة فوفعت إلى أمير  
 مصر فطلبه وعززه فخذ ذلك فلق الشافعي ليلافض به بمناح حديد فنجعه ففرض الشافعي منها  
 إلى أن مات ولم أر ذلك من وجه يعتمد وقد ذم ذلك شيخ شيوخنا أبو حيان في قصيدته التي  
 مدح بها الشافعي قرأت على شيخ الإسلام أبي حفص عمر بن أبي الفتح فيما اتفقت له في آخر  
 الأربعين عن العلامة أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان فيما أئثروا أنفسهم لفسادها في  
 الشافعي رضي الله عنه من قصيدته المشهورة التي أولها

غذيت بعلم الصواذر تلى نديا \* لحسني به غنى وروحي به تحيا  
 الخ أن قال

ألا إن علم النور قد بادأ أهله \* فإنا نرى في الحلي من بعدهم حبا  
 ما تركه ترك القيزال لطله \* فأسعهم هجرا أو أسعهم نأيا  
 وأحوالي النسقة المباركة أنه \* ليس بينك في الأخرى وبطيك في الدنيا  
 هل النسقة الأصل دين محمد \* فخره عزما وجدده سعيا  
 وكن تابعيا للشافعي وما لكا \* طريقته تلغ به غاية القصيا  
 سمى الرسول المصطفى وابن ٤٤ \* فهاهنا محمد أقدم الرتبة العليا  
 هو استبطا الفن الأصولي فأكدسى \* به النسقة من ديباح أنشأه وشيا  
 ومنها

له النظم والنثر الذي شاع ذكره \* فلا لحن فيه يستقر به ولا عيا  
 وكل حكم قد قيلت من كلامه \* كأن بها لقمان عادله المحيا  
 نال نفسه نور ونور لناظر \* فقد أشرق شمساً وقد عبقثريا  
 ولولم يكن منها سوى الامنها \* لقد أجبجت أبناء دوتهم نديا  
 ومنها

وقد كان أصحاب الحديث ذوى كرى \* فخرنا من أغنى ونسبه ذا الرويا  
 وأجرى لهم عين المباحثة \* بنى عليها الطلل ثمانية فيا  
 فصاروا ذوى بحث وفهم وبالذى \* يقررن فن الأصول ورواريا  
 شأى الشافعي الناس دينا ودربة \* وذهنا به يرى مذاهم قريا  
 جرى ويرى ناس لا بعد غاية \* فأحرزها الذك كان قد نبذهم حريا  
 ولما تزاموا للمعالي وسابقوا \* إلى غرض كانوا ساقهم رما  
 ومنها

وكان الامام الشافعي معظما \* له انتهت في عصره رتبة القيا  
 فما كان مفرجا بجمال بصيه \* ولا آسأحرا نالها من ديا

ولاراقه حسن ولا شاقه هوى • الى وحشة حرا ولا شقة ليا  
ولياقى مصر أنسرى لا ذائه • أناس طورا كسما على نفسه طيا  
أنى نقدا ماحصلوه وهادما • لما أصلوا اذ كان بنيانهم وهيا  
فدسوا عليه عندما انقروا به • شقيا لهم شل الآله يدا  
فشج عفتناح الحسد بدجينه • فراح قسلا لا يوا • ولانعا  
نم قد نعا الدن والعروا طيا • وترداد صوت فى الدجاسر دالوجا  
فرعيا لعلم كان أنحنابا • ومسقا القبر ضم جثمانه سقا  
وهذا آخر الكتاب (قال مؤلفه) شيخ مشايخ الاسلام قاضى القضاة حافظ العصر  
فريد دره ووحيد عصره أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد  
ابن محمد بن علي بن أحمد بن عمر الكافى العقلا فى تعمده الله برحمته  
وأسكنه فسيح جنه آمين فرغ من تأليفه يوم الجمعة ثمانى  
شعبان أوائله سنة خمس وثلاثين وخمسمائة  
للهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما  
كنبرا والحمد لله باطنا  
ونظما أولا  
وأخرا

• (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامة ببولاق مصر القاهرة الشريعة الى الله تعالى  
محمد الحيدى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والهيى) •

تم طبع هذين الرسالتين الجليلتين البديعتين الجليلتين المسماة أولاها • (الرحمة الغنية  
بالتحفة اللبنيية) فى ذكر بعض فضائل وما يتعلق بشأن سيدنا ومولانا الامام الابن سعادتى  
تعالى عنه والثانية تسمى (قوى التأسيس بمعلى ابن ادريس) فى ذكر بعض فضائل وما يتعلق  
بشأن سيدنا ومولانا ولى نعمتنا الامام الشافعى رضى الله عنه ونفعنا به كلاهما تأليف علامة  
الانام وتايفة الاسلام قاضى القضاة حافظ شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن علي بن محمد  
العقلا فى الشافعى قدمه الله برحمته وأعاد عليهما برحمته • على نفقة وخدمة بدها لها  
ونبعها وشمس أفق دائرتها ومطلعها مشيد مطمكها على أساسه المكين وبجربة رعيته على  
مسارعه لها التين السيدة الرئيسة الفاضلة والتبنة الحازنة الناضلة رئيسة الأمانة  
البهوية بالية بالافالق الهندية حضرة نواب (شاهجهان بك) آدم الله طلعها وقوى  
شوكها ووصلتها بقاف حضرة عماد ملكها الشديد وصمام سطوتها البتار وطود عزها الشايع  
الوطيد سيد الفضلاء ومها البهاء والتبلاء الملك الهمام الجليل والنهم الامام المجتهد  
ذى الجدا الأمل حضرة نواب والاچاد أمراء الملك السد محمد صديق حسن خان بهادر لازال  
راقيا مرافق الجلال متوجا بتاج العز والاقبال فى ظل من تحلته مراتب الخديوية وتحلت

به درارى الداورية وارث الولاة الاما جيد وسلاة السادة السراة الصناديد ذى الحلم الذى  
 تستغفر دونه الاطواد والمآثر التى عمت جميع العباد من أحيار وروح الحكومة المصرية  
 وزادت به اتعاشا جذاب أفندينا محمد توفيق باشا لازالت الامام مضئة بشمس علاه والى  
 منيرة يبدو حلاه مهنا البال بانجالة الكرام قرر العين بأشباله النظام وكان هذا الطبع  
 الجليل والشكل البديع الجليل بالمطبعة الكبرى المصرية العامرة بولاق مصر القاهرة  
 ملحوظا ينظر ناظرها العلم الوحيد والمهتام الماهر الفريد من خاطبته المعالي بالاعنى  
 معادة حسين باشا حسنى ونظر حضرة وكيله الاملى النطن السعيدى الناجح  
 على منواله المجارى له فى جميع أحواله من لم يزل لفترة ذكائه يجنى حضرة  
 محمد سىك حسنى وكان انتما طبعهما وظهور ثمرهما ونفعهما  
 قيا واخر شوال من عام ثلثمائة وواحد بهد الف  
 من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف  
 صلى الله عليه وعلى جميع أصحابه وآله  
 وكل تابع على منواله كلما ذكره  
 الذاكرون وغنسل  
 عن ذكره  
 الغافلون













